إبراهيم شكرى يعارض قرار رئيس الجمهورية

المتهمون بالتعذيب

وزيران ومحافظ و٢٦ ضابط شرطة

شركة أمريكية تتحدى القانون .. و٣ وزارات !!

(صفحة ٥)

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٣٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ١٨ ربيع الاول ١٤٠٥ هـ ـ ١١ ديسمبر ١٩٨٤م ـ ١ كيهك ١٧٠١ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٣٦٢ ●

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB — CAIRO
11 - 12 - 1984 No. (262)

١٢ صفحة ١٠ قروش

هيئة دفاع «الشعب» تطلب :

ضم التحقيقات الخاصة بوزير الاقتصاد واسرته

استمع المستشار على الصادق المحامى العام لاقوال الزملاء حامد زيدان رئيس تحرير الشعب ، عبد القادر شهيب مدير التحرير ، ابراهيم هاشم ومصطفى أمين الصفانى ، فى البلاغ المقدم من د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد

وقد حضر عن جريدة الشعب الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل والاساتذة عبد العزيز محمد ومحمود المليجى وفايز محمد على ..

وطالبت هيئة الدفاع عن جريدة الشعب بضم ملفات التحقيقات التى حققها جهاز المدعى الاشتراكى فى قضية البنوك الكبرى وأى تحقيقات اخرى تتعلق بالدكتور مصطفى السعيد وأسرته الى التحقيقات التى يجريها المستشار على الصادق ..

ولقد قام الاستاذ ابراهيم الزيادى المحامى نائب رئيس حزب العمل بايداع مجموعة من الوثائق التى قدمتها جريدة الشعب فى مكتب المستشار على الصادق .

اعضاء تنظيم الجهاد يقولون :

نيابة أمن الدولة حاولت إغفال التعذيب

كتب ـ مصطفى الصفانى:

بدأ المكتب الفنى للنائب العام اجراء تحقيق موسع حول التعذيب الذى وقع على اعضاء تنظيم الجهاد منذ عام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٤ ، وذلك بناء على البلاغ الذى تقدمت به نقابة المحامين تطالب بمعاقبة كافة المسئولين عن التعذيب .

وبدأت التحقيقات صباح يوم الخميس الماضى بحضور ٢٠ من أصحاب البلاغ الذين وقع عليهم التعذيب. وقد اثبت أعضاء تنظيم الجهاد انهم تعرضوا للتعذيب منذ عام ١٩٨١ .

وكان من نتيجته أن توفى رفاعى أحمد صادق بسجن طرة واثبتتا نيابة المعادى بتاريخ ١٦-١١-١٩٨١ وقوع التعذيب عليه ، وانه هو الذى أدى الى موته .

كما طالب المحامون الحاضرون مع أعضاء تنظيم الجهاد بضم ملف التعذيب الذى تعرض له السنانيرى الذى مات بسجن القلعه .

ومن ابرز المتهمين بالتعذيب اللواء محمد النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق واللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى واللواء محمد زكى بدر محافظ أسيوط حينما كان يعمل بجهاز الشرطة قبل توليه محافظة أسيوط .

ومن ضباط الشرطة محسن السرساوى وصفوت جمال الدين ومحمد مرسى بسجن استقبال طره ومحمد عبدالفتاح بسجن القلعة .

وقد قدم أعضاء الجهاد ملفات الطب الشرعى التى أثبتت وقوع التعذيب عليهم .

ومن جهة اخرى علمت ((الشعب)) ان اعضاء الجهاد وجهوا الاتهام لنيابة أمن الدولة باغفالها ثبوت التعذيب الواقع عليهم من ضباط الشرطة وطالبوا بمساءلتهم وعلى رأسهم المستشار رجاء العربى .

(البقية ص ١١)

البلطجة السياسية داخل مكتب رئيس مجلس الشعب !

اعتدى حازم أبو ستيت عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) على عبد المنعم فرج نائب حزب الوفد بالضرب داخل مكتب الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس !

شهد الواقعة اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى ومحمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والمستشار ممتاز نصار ومصطفى شردى رئيس تحرير جريدة الوفد وكمال الشاذلى والدكتور أحمد أبو اسماعيل أعضاء مجلس الشعب

حاول الدكتور رفعت المحجوب فض الاشتباك بين العضوين ولكنه فشل فانصرف من مكتبه

والسبب يرجع الى قيام جميع الصحفيين بتقديم مذكرة احتجاج للدكتور رفعت المحجوب احتجاجا على قراره بطرد زميلهم مجدى سرحان المحرر بجريدة الوفد من المجلس وسحب بطاقة دخول المجلس منه معاملة لعضوة بالحزب الوطنى اتهمت الصحفى بانه يعاكسها من شرفة الصحافة بالمجلس أثناء الجلسة !!

واثناء تقديم فايز زايد المحرر (بالشعب) مذكرة احتجاج الصحفيين على طرد زميلهم للدكتور المحجوب قال النائب عبد المنعم فرج ان طرد الصحفى من المجلس يعتبر اهانة للصحافة والصحفيين وأمر مخالف للقانون فاعتدى عليه حازم ابوستيت (ضابط الشرطة) السابق !!



حقوق الانسان في ندوة الحزب اليوم

● يحتفل حزب العمل الاشتراكى بذكرى الاعلان العالمى لحقوق الانسان الذى أصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ ، ويتحدث فى الندوة الدكتور بكر القبانى عن حقوق الانسان فى القوانين المصرية . ويتحدث المستشار الدمرداش العقالى عن حقوق الانسان فى الشريعة الاسلامية . كما يتحدث الدكتور محمد حلمى مراد عن الالتزامات التى ترتبت على موافقة مصر على الاعلان العالمى لحقوق الانسان .

تبدأ الندوة فى الساعة السابعة بالمقر الرئيسى للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديوية بالسيدة زينب بالقاهرة) . والدعوة عامة للمواطنين .

طعن حزب العمل فى قرار الداخلية امام محكمة القضاء الادارى اليوم

تستأنف محكمة القضاء الادارى بمجلس الدوله اليوم نظر القضية المرفوعة من المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ضد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والتى طالب فيها بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باستبعاد حزب العمل الاشتراكى من التمثيل فى مجلس الشعب على اساس عدم حصوله على نسبه الـ ٨٪ من مجموع اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية والغاء القرار وما ترتب عليه من آثار .

اشارت عريضة الدعوة الى ٧ اجراءات قامت بها وزارة الداخلية وأدت الى استبعاد حزب العمل من التمثيل فى المجلس .

كانت المحكمه قد نظرت الطعن فى ٣٠ اكتوبر الماضى وتأجل الى اليوم .

اعتقالات جديدة لطلاب الازهر

● على الرغم من الافراج عن عدد من طلاب الازهر ، وبقاء ثلاثين طالبا قيد الاعتقال وفقا للتقارير الرسمية ، الا أن حملات الاعتقال مازالت مستمرة حتى يوم السبت الماضى وشملت طلابا جددا . ومن هذه الحمله اعتقال طالبتين فى الساعه الثالثة صباح يوم الاحد الماضى فى دمياط ، والمنصورة .

كما اعتقل الطالب خالد الحسينى بالسنه الثالثة بتجارة بنها وأمين عشيرة الجواله بالكلية ..

تقرير شامل عن أوضاع الجامعات (ص ١٠ ، ١١)

قضايا التعذيب

برنامج نووى إيه ... ماكفاية علينا برنامج " نبوى " ...!!

مجلس الشعب يناقش البرنامج النووى للحكومة

alaa

ابراهيم شكرى يعارض قرار رئيس الجمهورية

بشأن الموافقة على إتفاقية امريكية

كتب ـ فايز زايد :ـ

عارض المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل امام مجلس الشعب قرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على التعديل الثانى لاتفاقيه امريكيه لتلاعب اجهزة وزارة الحكم المحلى فى توزيع مشروعات الاتفاقية فى غير أغراضها ؟

ايد كلام رئيس حزب العمل توفيق زغلول وفتحى بيومى نائبا الحزب الوطنى وسيف غزالى نائب حزب الوفد .

وكان مجلس الشعب يناقش يوم الثلاثاء الماضى تقرير اللجنة البرلمانيه المشتركة من لجنة الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ومكتبى لجنتى الاسكان والمرافق العامة والتعمير والشئون الاقتصادية لقرار رئيس الجمهورية بشأن الموافقة على التعديل الثانى لاتفاقية منحه برنامج دعم قطاع اللامركزية والبروتوكولات المعدلة لها بمبلغ ٤١ مليون دولار الموقع بين حكومتى مصر وأمريكا .

● وقف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل أمام مجلس الشعب أثناء مناقشة الاتفاقية وطالب : بمراجعة المشروعات التى تنفذها الاتفاقية .. لان بعض الوحدات المحلية بالمحافظات تلاعبت فى توزيع مشروعات الاتفاقية ، وصرفت أموال المنحه فى غير اغراضها !!

وطالب المهندس ابراهيم شكرى : من اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى أن يقدم بيانات عن المشروعات التى تم الصرف عليها من اموال المنحة الامريكية .. خاصة بعد أن تبين أن الحكومة وزعت بعض المشروعات فى دوائر مرشحى الحزب الوطنى اثناء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة لمساندتهم وكسب أصوات الناخبين !!

● وهنا هاج نواب الحزب الوطنى وقاطعوا رئيس حزب العمل .. وتدخل الدكتور رفعت المحجوب

(البقية ص ٣)

ويحذر الحكومة ويطالبها بحوار شعبى حول إنشاء المحطات النووية

حذر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى الحكومة امام مجلس الشعب من انشاء المحطات النوويه لتوليد الكهرباء دون أخذ راى الشعب والاحزاب والنقابات واساتذة الجامعات والمتخصصين ورجال الاقتصاد فى مثل هذه القرارات المصريه لان هذا الموضوع يخص الشعب اولا واخيرا .

وكانت دارت مناقشات ساخنة فى الاسبوع الماضى داخل مجلس الشعب بين المعارضة والحكومه حول المفاعلات النووية المزمع اقامتها فى الضبعة والبرنامج النووى المكمل لها والتى تتبناه الحكومة واخطاره الاقتصادية والسياسية والصحية .. وشارك فى هذه المناقشات علوى حافظ وممتاز نصار وايهاب مقلد ومصطفى شردى .

(البقية ص ٣)

مناقشة شهود الاثبات فى قضية البنوك الكبرى تكشف :

تهريب النقد الأجنبى للخارج تم من خلال وسيط اردنى

كشفت مناقشة شاهد الاثبات الثالث فى محاكمة قضية البنوك الكبرى عن ان عمليات تصدير النقد الاجنبى التى كان يقوم بها عدد من المسئولين فى بنك الاهرام وبنك جمال ترست ، كانت تتم عبر الوسيط الاردنى (حليم سلفيتى) ، وهو صاحب مكتب صيارفة . كما اوضحت تحقيقات المدعى العام الاشتراكى ان المبالغ المصدره من النقد الاجنبى للخارج كانت تظل لدى سلفيتى لعدة أيام قبل أن تصل للبنك المصدر اليه فى الخارج ..

والمتهمون بتصدير النقد الاجنبى بالمخالفة لتعليمات البنك المركزى هم عبد الرحمن بركة مدير بنك الاهرام السابق وعبد المنعم سعيد محمود وممدوح رمضان ..

ولقد أثار المستشار حسنى عبدالحميد فى أسئلته التى وجهها للشاهد أن هؤلاء المتهمين قد قاموا بتصدير نقد أجنبى غير معلوم المصدر ولقد أوضحت المناقشة داخل محكمة القيم أن هيئة الجمارك لها صلاحية وقف تصدير النقد الاجنبى اذا كان مخالفا للقواعد المعمول بها .

وقد علمت (الشعب) أن بعض المسئولين عن الجمارك قد تغاضوا عن عدد من المخالفات . ومن المنتظر استدعاء عدد من المسئولين عن الجمارك لسؤالهم فى عملياته تصدير النقد الاجنبى

مؤامرة الصمت على دور الشباب

بقلم :
حامد زيدان

يصدر عدد الشعب اليوم بعد مرور ١١ يوما على بداية شهر ديسمبر ١٩٨٤ - وهذا هو الشهر الذى يمكن ان يقوم الشباب خلاله بتسجيل اسمائهم فى سجلات وقوائم الناخبين .. بما يضمن لهم حقهم الدستورى فى المشاركة فى اختيار ممثل الشعب فى المجالس النيابية المنتخبة .

ويبدو غريبا ان صحف الحكومة وحزبها صامتة تماما عن هذا العمل الهام والضرورى بما يمكن ان يسمى ان هناك مؤامرة صمت على دور الشباب الدستورى والديموقراطى .

فمن غرائب الامور ان تظل كشوف وقوائم الناخبين على ما هى عليه من نقائص وسلبيات بداية من عدم تنقيتها من اسماء المتوفين والمسافرين الى الخارج ووصولا الى تصحيح اسماء الناخبين التى كتبت فى الكشوف باغلاط املائية ومشوهه اضاعت على عشرات الالوف حقهم فى الادلاء باصواتهم فى الانتخابات النيابية الماضية .

كما انه من غرائب الامور ان تخلو هذه الكشوف والقوائم من اسماء الناخبين من الشباب الذين بلغوا سن الانتخاب وهو سن ١٨ سنة خلال العام المنتهى فى ديسمبر . ومما يبين خطورة هذا الامر ان رقم عدد الشباب الذين لم ترد اسماؤهم فى كشوف الانتخابات الماضية والذين بلغوا سن ١٨ سنة خلال هذا العام يقدر بحوالى ١٢ مليون شاب .

وان هذا الرقم الضخم لقادر على ان يحقق نتائج ضخمة فى اية انتخابات مقبلة ولا يمكن قبول ظاهرة الصمت ولا اقول مؤامرة الصمت التى تشارك فيها صحف الحكومة وحزبها بعد القيام بحملة قومية لدعوة الشباب الى تسجيل اسمائهم .

واذا كانت صحف الحكومة وحزبها قد تقاعست عن هذا الواجب الوطنى والقومى فاننا ندعو احزاب المعارضة لان تقوم بهذه الحملة القومية حتى يكون التمثيل النيابى فى اية انتخابات قادمه اكثر صحة واكثر سلامة وحتى لا يسقط حق اية اعداد من الشباب فى الادلاء بصوتها وفى اختيار ممثليها الشرعيين فى المجالس المنتخبة .

واذا كانت الحكومة وحزبها وصحفها لا ترى فائده فى الاصوات الجديدة فان أحزاب المعارضة لها المصلحة كل المصلحة والفائدة الكبيرة فى اكتساب مؤيدين وأصوات جديدة يمكنها ان تعطيها فرصة افضل فى تمثيل الشعب المصرى فى مجالسه المنتخبة .

واننا ندعو الشباب .. كل الشباب .. الى الاشتراك فى هذه الحملة القومية من اجل التسجيل فى جداول الانتخابات حتى يكون لهذا القطاع الضخم من ابناء الشعب المصرى الوجود الحقيقى فى العملية السياسية فى ابسط واهم درجاتها وهى المشاركة فى الانتخابات النيابية .

ومن الامثلة البارزة فى الاحزاب الاوربية فى الحصول على اصوات الشباب التى يمكن ان نذكرها هو اهتمام الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية فى دول السويد والنرويج والدانمرك والمانيا الغربية بتسجيل الشباب فى قوائم الانتخابات ويقوم الشباب بدور هام وايجابى فى النشاط السياسى والحزبى فى هذه الدول بشكل بارز مما يضمن الاستقرار الديموقراطى والامل فى المستقبل بتوالى الاجيال بشكل متصل وليس بالفصل بين الاجيال .

وحتى تسقط مؤامرة الصمت او ظاهرة الصمت من صحف الحكومه وحزبها فان مزيدا من الاهتمام والنشاط السياسى والايجابى مطالب به الشباب حتى يشاركوا فى القضاء على ظاهرة السلبيه التى فرضت نفسها على شباب مصر خلال سنوات السبعينات .

ان دور الشباب كبير ومتعدد الجوانب فى طريق اعاده بناء مصر سياسيا واقتصاديا واعادتها الى مكانتها الصحيحه على مختلف المحاور عربيا وافريقيا ودوليا ووسط الدول الاسلاميه والدول غير المنحازه وحتى تحتفظ مصر بوجهها الصحيح وحتى يمكن ان تعود سياستها الداخليه الى مسارها الصحيح لصالح الفقراء بعد ان ابتعدت عنهم خلال سنوات السبعينات وما زال الامل منذ ثلاث سنوات فى العوده الى المسار الصحيح

ولا يمكن ان يتم تصحيح المسار فى غيبة الشباب وفى غيبه مشاركتهم الصحيحة والايجابيه بدايه بالمشاركة الديموقراطية فى اختيار ممثل الشعب فى المجالس المنتخبة اختيارا حرا وصحيحا .

ولا يمكن ضمان حريه الانتخابات وعدم التدخل ومنع التزوير وفرض الهيئة الحكومية الا بتواجد الشباب ناخبين واعضاء فى اللجان الانتخابيه يحرسون حقوق المواطنين فى اختيار ممثليهم ويحرسون اراده الجماهير فى صناديق الانتخاب ويشاركون فى عملية الانتخاب بانفسهم .

ولا يمكن ان يتم هذا كله الا بالبدء فى الخطوة الاولى فى مسيره الديموقراطيه .. وهى تسجيل الشباب فى جداول الانتخابات . واذا نجحنا فى الخطوه الاولى فلابد ان نتابع الخطوات الاخرى

وعلى الصفحة الاولى من جريدة الشعب ننشر صورة لطلب التسجيل فى جدول الانتخاب ونحن ندعو كل شاب أن يملأ هذا الطلب وان يقدمه الى قسم الشرطة الذى يقع سكنه فى دائرته ويحصل على ايصال باستلام طلبه ليضمن لنفسه مكانا فى هذه المسيرة ودورا فى هذا الواجب الوطنى والقومى .

بسم الله الرحمن الرحيم

طلب تذكرة إنتخاب

الاسم : ــــــــ تاريخ وجهة الميلاد ــــــــ

عنوان السكن ــــــــ الوظيفة ــــــــ

الموطن الانتخابى ــــــــ

رقم البطاقة ع / ش ــــــــ تاريخها ــــــــ جهة صدورها ــــــــ

واقر بأنى لم يسبق قيدى بجداول الانتخابات بأى جهة قبل الآن .

توقيع الطالب

● املأ هذا الطلب وقدمه الى قسم الشرطة الذى يقع مسكنك فى دائرته .



د • بكر القباني يتحدث في ندوة الحزب والى جواره ابراهيم شكرى وفؤاد نصحي والدمرداش العقالي

ابراهيم شكرى يقول :

الحكومة لعبت بورقة المشروعات

خلال فترة الانتخابات

كشف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل في جلسات الاسبوع الماضي لمجلس الشعب عن عدد كبير من المشروعات لعبت الحكومة باوراقها اثناء فترة الانتخابات للحصول على تاييد الجماهير لمرشحيها .. وتوقفت هذه المشروعات بعد انتهاء الانتخابات مباشرة ..

وقال .. انه سيناقش هذا الموضوع بصورة موسعة .. اثناء مناقشة استجوابه للحكومة حول حوادث انتخابات مجلس الشعب الاخيرة في ٢٩ ديسمبر الجاري ..

نواب الحزب الوطني يصفقون لسيد رستم

وهو يطالب بالغاء قانون انتخابات مجلس الشعب

صفق نواب الحزب الوطني بشدة لسيد رستم نائب حزب العمل الاشتراكي في مجلس الشعب الاسبوع الماضي عندما طلب النائب الغاء قانون انتخابات مجلس الشعب بالقائمة الحزبية بالاغلبية النسبية المشروطة .

وعندما طالب النائب اثناء مناقشة تقرير اللجنة الخاصة عن خطاب الرئيس حسني مبارك .. بالغاء قانون انتخابات المجالس المحلية بالقائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة .. وصف القانون بانه لايعبر الا عن دكتاتورية الحزب الواحد وطالب بعودة الانتخاب بالنظام الفردي الحر المباشر ..

وطالب نائب حزب العمل بالزام اقسام الشرطة بتوزيع بطاقات الانتخابات على الشباب ممن بلغوا سن الـ ١٨ عاما ـ وعدم الاكتفاء بطبعها فقط .

وطالب سيد رستم .. انه لابد من علنية التحقيقات التي تجرى مع المسئولين عن التعذيب في قضية تنظيم الجهاد .

وقال ان هناك بعض المواطنين يتم القبض عليهم لمجرد الاشتباه فيهم ويتم احتجازهم لمدة ٣٦ ساعة في زنزانة لاتزيد مساحتها عن ٣×٣ متر .. وطالب بان تجرى اجراءات التحرى عن مثل هؤلاء في يوم واحد فقط ..

واستطرد سيد رستم حديثه قائلا .. ان اجور العاملين لاتتناسب مع الاسعار .. ونيه الحكومه الى وجود خلل اقتصادى ادى الى انقسام الشعب الى طبقتين .. طبقه القادرين وطبقة غير القادرين ..

في احتفال الحزب بذكرى ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم :

الرسول محمد علمنا كيف نحب العمل الجاد ونحترم العاملين

تحرير الانسان .. والشورى .. والعدالة الاجتماعية والسماحة وروح العمل الجاد المخلص .. كلها قيم جاء بها الاسلام وغرسها في المجتمع الانساني .. وكافح من أجل ذلك رسول الله محمد بن عبد الله الذى حلت ذكرى مولده الشريف ليلة الثلاثاء الماضي فجاءت ندوة الحزب الاسبوعية لتدور حول كل هذه القيم والمعاني .

وشارك في هذه الندوة ، أو هذا الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمستشار فؤاد نصحي أمين الحزب بمحافظة اسيوط والدكتور بكر القباني عضو اللجنة العليا وجمع من قيادات واعضاء الحزب .

العمل خلق النبي

● تحدث المهندس ابراهيم شكرى عن اخلاق النبي فقال : كان عليه الصلاة والسلام محبا للعمل مؤمنا به فاعطى القدوة والمثل لامته في احترام قيمة العمل ودعا اليه وحببه الى صحابته رضوان الله عليهم .

وقالت عنه السيدة عائشة ، كان معنا فيما نعمل ، اى انه لم يكن يكتفي بالتوجيه او تكليف الآخرين بل كان معهم ويشاركهم فيما يعملون ولعلنا نذكر مثالا لهذا حين هم الصحابة لاعداد الطعام فاختار كل منهم لنفسه عملا واختار عليه الصلاة والسلام ان يشاركهم بجمع الحطب وكان أشق الاعمال .. هكذا لم يتأفف ولم يتكبر وترك لنا قدوة طيبة في احترام العمل وتقديسه .

كان عليه الصلاة والسلام يكثر من دعوة الناس الى العمل فلما جاءه سائل يشكو الفقر والحاجة فارشده الى العمل ونصحه ان يذهب ويحتطب فيكسب من عمل يده ويكف عن سؤال الناس . وكذلك حين علم عليه الصلاة والسلام ان هناك شابا يصوم ويصلي ويقوم الليل والنهار فسأل من يقوم بشأنه فقالوا له اخوه فرد عليهم : اخوه افضل منه بعمله وكده .

ثم انظروا أيها الاخوة حين اتاه احد المسلمين مصافحا فغطى يده بجلبابه فسأله لماذا تفعل هذا يا أخي فقال له : خشيت ان تؤذى يدى الخشنة يدك الكريمة يا رسول الله فاخذ عليه الصلاة والسلام يده وقبلها ثم رفعها وقال هذه اليد يحبها الله ورسوله .. لان العمل الخشن الجاد المنتج هو ما يحتاجه المجتمع المسلم في كل وقت وهو ما نحتاجه اليوم لينتشر الرخاء في ارجاء مصر لذا علينا ان نبحث عن ميادين العمل وفرصه المنتجة وبهذا نرضى الله ونكون قد اطعنا رسوله الذى ستبقى ذكراه مضيئة وهادية على الدوام .

رسالة سماوية ودولة

● وتحدث فؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام فقال ان احتفالنا الليلة بالمولد النبوى الشريف ايمانا برسالته السماويه ودوره عليه الصلاة والسلام في انشاء دولة اسلامية كبرى قوية البنيان بصبره وجهاده عليه السلام ومعه صحابته اولو العزم الصابرون الصامدون .

نلتقي الليلة تقديرا لهذا النور العظيم لبناء الامة الاسلامية التي نراها اليوم والضعف يدب فيها بعد ان اشتدت الخلافات والحروب الطاحنة بين فرق المسلمين والخلاف بين ابناء الدين الواحد والصراع على السلطة والنفوذ والشعب المسلم بعيد عن كل هذا وهو ما يدعونا لكي نتذكر لعل الذكرى تصلح احوالنا .

لهذا فقد حرص حزب العمل على الاحتفال بكل المناسبات الدينية التي بدأ المسئولون ينسونها كما نحتفل بذكرى كفاح الشعب وابطاله على مدى التاريخ الحديث والقديم حتى لا ينسى الناس لان من ينسى تاريخه ينسى مستقبله .

وقد اراد الله لرسالته ان ترى النور فانتشر الاسلام في ارجاء المعمورة فتحرر الانسان لان رسالة الاسلام الاولى كانت تخليص البشرية من الرق الذى كان يسود عصوره من اجل الحرية جابه الاسلام والمسلمون الحرب الضروس وبعدها انتقل الاسلام لمحاربة الفساد والتصدى له واعلاء كلمة لا اله الا الله ومن اجلهما انتقل الجهاد الى امبراطوريات كبرى ينتشر فيها الفساد وتمتهن فيها كرامة الانسان وامام حكمة الحق تساقطت الامبراطوريات العاتية وتحررت البلدان تباعا الى ان فتحت مصر بعد وفاته .

وقد اثرت حركة التاريخ الاسلامي في حزب العمل فكانت دعوته الى مجتمع الفضيلة والاخلاق التي نرجو ان تحاول اجهزة الاعلام ان تمضي عليهما بدلا من تشجيع الرذيلة وخاصة التليفزيون ودور السينما والمسرح وعليهم أن يبتعدوا عن استثارة الغرائز والاعلان جهارا عن الخمور واعلانات (تبس) التي تدفع ثمنها السفارة الامريكية بالاتفاق مع وزارة الاعلام .

احتفال لكل الاديان

● تحدث الدكتور بكر القباني عضو اللجنة العليا فقال ان الخواطر مجتمعة لا يمكن أن تعبر عن حدث المولد النبوى الشريف الذى يكبر فوق الكلمات والمعاني لان الرسول الكريم باحاديثه الشريفة وسنته وسيرته والكتاب الكريم اعظم من كل التفاسير .

وقد تجلت عظمة الاسلام في الاعتراف بسائر الكتب والرسل وهي رسالة توحيد وتحرير للانسان من الفقر والجهل كما دعت الى الديمقراطية الحقة وترك الامر للشورى بين الناس كما وضع الاسس السليمة للعدالة الاجتماعية والرحمة والاخاء والمساواة لذا فهذه المناسبة يجب أن تحتفل بها كل الاديان لان رسالة الاسلام عامة ولا تحتاج لاثبات صدقها لانها رسالة جامعة مانعة .

أمين الانبياء

● تحدث المستشار الدمرداش زكي العقالي عضو اللجنة العليا وامين عام الحزب بمحافظة اسيوط فقال :

ان هذه الذكرى يجب الا نسى من خلالها ليلة مولد محمد .. وننظر الى محراب التاريخ .. لنتعرف على يوم ليس كمثله يوم .. وهو خاتم الانبياء .. فلقد كانت الرسل قبله ترسل لقومهم تنتهي رسالتهم بانتهاء حياتهم .. ولقد بنت هذه العظمه المحمدية ان الانسانية قبله كانت فصولا تدرس فنقرا في القرآن ان نبيا يدعو قومه .. للعدل وآخر يدعو لكرامة الانسان وعدم خضوعه للظلم .

فجاء محمد ليكون مجمعا لكل هذه الامور ومنسقها لقومه وللاجيال التابعة بعده .. فلا نستطيع ادراك قوله في وظيفة الرسول : (ليخرج الناس من الظلمات الى النور) الا اذا تعرفنا بنبذة غير قصيرة عن الحياة قبل مولده .. فاى ظلام يخرجون منه .. كانت الارض تتقاذفها تيارات الشرك .. كانت القوتان العظميان كما هما الآن في عالمنا المعاصر .. الفرس يقدسون النار والروم يؤمنون بتفوق الجنس الروماني وتقديس الحاكم وبينهم امة خائفة تهيم في الصحراء وليس ابلغ من وصف الله لهم (هو الذى بعث في الاميين رسولا منهم) فيبعث محمد فلا تمضي سنوات حتى يخرج بدعوته مزلزلا عروش الشرك .. ليس لان المتكلم محمد .. بل الروح الامين جبريل .. وهذا الدين رسخ جذور المبادىء قبل اعلانها بمئات السنين .

ونبي الاسلام هو المثل الاعلى في الطهر والعفاف . كان امينا على الاعراض فسمع الناس بسيرته وكانت اخلاقه محل تقدير السيدة العظيمة خديجه . وما طلبته ليتاجر في أموالها والزواج منه الا تقديرا لهذه الاخلاق عندما اتاه الوحي وهو يراجع جبريل .. (اقرأ) ان هذا المنهج ينزل على رجل أمي شهدت الدنيا أنه لا يقرأ ..

لن تقرأ بجهدك ولكن بقوة من الله .. ثم لنرى صورته بعد هذا الموقف الروحاني فذهب الى اهله (دثروني .. دثروني ..) وهنا يظهر دور المرأة العظيمة التي شاركته في تحمل اصعب مهمة فتذهب به الى ورقة بن نوفل .. وكان قريبا لها قد ترهبن فحكت له .. فيقول لها : (والله انك لنبي هذه الامة .. ليتني كنت معك اذ يخرجك قومك لنصرتك مؤزرا) .. وتنظر لبساطة هذا الرجل قائلا (او مخرجي هم) فقال نعم .. ما جاءهم نبي بمثل ما جئت به .

لقد مرت الدعوة بمرحلتين المرحلة الاولى خاصة بالاقارب .. (وانذر عشيرتك الاقربين) فلكل عمل مراحل فلا تتجاور واحدة قبل الاخرى . فيدعو اقرب الناس اليه .. زوجه .. ثم على بن أبي طالب .. وكان الرسول يدعو الضعفاء سرا ويخلو بهم في دار الارقم .

ثم تأتي لمرحلة الجهر فخرج لسوق عكاظ قائلا .. من يؤمنني حتى ابلغ عن ربي .. ولكن الصراع بسبب الحق والباطل صراع دائم في كل العصور ولم يكن الرسول هو البادىء بل كانت البادئة دائما من كفار قريش .. الا انه لم يقابل عدوانا بعدوان .

فلما شكا اصحابه من شدة العذاب امرهم بالهجرة الى الحبشة وكان يأذن بالهجرة لاصحابه ولم يهرب هو . ولو كان باحثا عن السلطان لابقاهم . ولكنه كان باحثا عن الهداية ولذلك كان آخر المهاجرين .

ان عقيدة الاسلام قامت على الحوار وعلى العمل الجاد .. ولذلك ليس المولد في الحلوى فالعلم والعمل هما دعامة الاسلام الصحيحة .

من صحف الاشتراكية

على ضباط البوليس أن يدركوا ان عهد الهمجيه والبربريه قد أنتهى

.. ونحن نريد ان نقول لحضرات الضباط انه لا يمكن ان تكون عندهم اوامر باستعمال الوحشية أو البربرية والهمجية .. لا اليوم بل ولا في اى يوم مضى . وفي اسوأ عهود الطغيان .. لايمكن لحاكم أن يقول لرجال البوليس كونوا غلاظ الاكباد وكونوا مجرمين خارجين على القانون .. لان ضرب المواطنين وجرحهم وايذاءهم هو جريمة من جرائم قانون العقوبات ..

واذا كان المستعمر الاجنبي قد اعتاد أن يصدر هذه الاوامر بالامس فليفهم رجال البوليس أننا اليوم في عهد الحرية والكرامة ولن نسمح لحكومة ان تبقى يوما واحدا في الحكم اذا هي اصدرت أوامر بتهشيم رؤوس المواطنين وضربهم .. ولقد طلب منا بعض الوزراء ان نبلغهم عن كل ضابط يفعل ذلك لان الحكومة ستحاكمه فورا ..

ليسمع رجال البوليس .. ليسمعوا ما نقوله لهم بصوت عال ومرتفع ان عهد الهمجية قد انتهى .. ان عهد الوحشية وعهد الفوضى قد انتهى ولن يسمح الشعب باستمرار هذه الاساليب الاجرامية التي تتبع نحوه .

ان تفريق المظاهرات اليوم اذا كان لابد منه في بعض المناسبات فلابد من اتباع وسائل جديدة لتفريق المظاهرات .. ليس منها الضرب على الرؤوس باى حال من الاحوال ..

يجب أن يعلم البوليس ان شرفه اليوم يتلخص في شيء واحد هو حماية المواطنين لا ضربهم او ايذائهم .

الشعب الجديد - الاشتراكية . العدد ٣١ ـ ٢٢ نوفمبر ١٩٥١ .

عودة قبة الحسين

هيئة الآثار تستجيب ((للشعب))

اتخذت هيئة الآثار قرارا عاجلا بعدم المساس بمئذنة الحسين والباب الاخضر .

وطلبت الهيئة من شركة المقاولين العرب ان تعيد قبة الحسين كما كانت دون التوسع في الهدم والبناء حفاظا على الطابع الاثرى لمقام الحسين .

« والشعب » تشكر هيئة الآثار على هذا الموقف

كانت «الشعب» قد نشرت مقالا للدكتورة نعمات احمد فؤاد في الاسبوع الماضي عن هذا الموضوع الخطير واستجابت هيئة الآثار وستتابع تنفيذ قرار الهيئة بنفس الاهتمام .

شكرى يطالب بتقارير جهاز المحاسبات

طلب المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي .. في جلسات مجلس الشعب الاسبوع الماضي .. بضرورة توزيع جميع تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات على جميع اعضاء مجلس الشعب .

حمدى السيد يطلب مثول المدعى الاشتراكى امام مجلس الشعب

طالب الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب في جلسات الاسبوع الماضي بعقد جلسة خاصة للمجلس لمناقشة تجاوزات المدعى العام الاشتراكي والخصومات التي دخل فيها مع بعض الجهات .

قال حمدى السيد .. ان المدعى الاشتراكي يتبع مجلس الشعب ويراقب اعماله .. !!

مترو الانفاق يعطل تليفونات مجلس الشعب

تسبب مترو الانفاق في تعطيل تليفونات شرفة الصحافة واكثر من ٢٥٪ من تليفونات مجلس الشعب الاسبوع الماضي ..

فشلت اتصالات المجلس بسنترال باب اللوق في اصلاح الاعطال .. لانها ارضية وتحتاج لفترة لا تقل عن شهر .. !!

عامل الاذاعة يوقف الجلسة

اوقف صوت عامل الاذاعة الداخلية بمجلس الشعب جلسة المجلس حوالى ثلاث دقائق كاملة ـ بعد ان علا صوته وهو يتحدث تليفونيا من الشرفة لاصلاح احد الخطوط التي تعطلت فجاة ..

انزعج الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس وهو على المنصة . وامر باسكات صوت العامل فورا .. !!

دورة تثقيفية لشباب الحزب بالشرقية

قررت امانة حزب العمل الاشتراكي بالشرقية عقد دورة تثقيفية لشباب الحزب بالمحافظة تستمر لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من ٢٥-١٢-١٩٨٤ وفي الوقت نفسه دعت الشباب الى قيد انفسهم بجداول الانتخابات حتى يكون لهم دور فعال في الحياة السياسية .

كما وجهت امانة الشباب بها نداء الى وزير التعليم تطالب فيه بالغاء الحرس الجامعي واللائحة الطلابية وهي مطالب يرفعها الشباب .

وبمناسبة المولد النبوى الشريف تقيم امانة الشرقية احتفالا دينيا مساء يوم الخميس ١٣ ديسمبر الحالي والدعوة عامة للجميع .

أمانة الشرقية تحتفل بالمولد النبوى الشريف

اقامت امانة حزب العمل بالشرقية احتفالا دينيا بذكرى المولد النبوى الشريف بمقر لجنة مركز وبندر ديها وقد تناولت كلمات قيادات الحزب بالشرح والتفسير حياة الهادى الامين عليه الصلاة والسلام ..

حضر الحفل بهي الدين عرفات امين عام الحزب بالشرقية وحشد كبير من قيادات وجماهير الحزب بالشرقية واشرف على الاحتفال الزميل عبد العزيز العيسوى امين الشئون الدينية بحزب العمل بالشرقية .

نشاط الحزب بالقليوبية في اسبوع

يحتفل حزب العمل الاشتراكي بقليوب مساء يوم الجمعة ١٤-١٢-١٩٨٤ بالمولد النبوى الشريف ويبدا الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم ثم تدارس الدروس المستفادة عن حياة الرسول ، يشارك في الاحتفال الدكتور احمد عبد الرازق أمين المحافظة والدكتور حسن زين امين الحزب بقليوب ويوسف كمال المحامي ومحمود عمر من أعضاء لجنة المحافظة

ومن ناحية ثانية وافق الدكتور محمد النبراوى بقليوب على التبرع بكشف مجاني لمدة يوم كامل لاعضاء وأصدقاء حزب العمل بالعيادة الشعبيه بمقر الحزب بقليوب .

كما تمكنت لجنة تقصي الحقائق المشكلة من لجنة الحزب بالقليوبية من الكشف عن مزيد من الانحرافات في توزيع شقق المساكن الشعبية . ودكاكين مجلس المدينه ..

وفي الوقت نفسه قام المجلس المحلي بقليوب ومجلس المدينة بوقف تراخيص البناء حتى للمساكن الواقعة في كردون المدينة والآيلة للسقوط دون ابداء اسباب مقنعة لذلك .

جهاز تحليل الدم في قليوب معطل

ويستغيث اهل قليوب بوزير الصحة للتحقيق في اسباب تعطل جهاز تحليل الدم بالمستشفى العام منذ ما يزيد على العام . كما يناشدون الوزير باصدار تعليماته للاسراع فورا باصلاح الجهاز .

اجتماع لحزب العمل بمحافظة المنوفية

● تم يوم ٥-١٢-١٩٨٤ اجتماع لجنة محافظة المنوفية بمقر الحزب وتمت مناقشة كافه القضايا الحزبية والخاصة بالمرحلة المقبلة والاعداد للمؤتمر العام وتمت مناقشة ترشيحات المحافظة لعضويه اللجنة التنفيذية العليا وكان الترشيح والتزكية بالاجماع للحاضرين بترشيح الاستاذ/ محمد عبد المنعم غانم وتزكيته من كافة الاعضاء كممثل للمنوفية .

اجتماع لاعضاء الحزب ببني سويف

قررت لجنة حزب العمل الاشتراكي ببني سويف عقد اجتماع عام يوم الخميس ١٣ ديسمبر يحضره جميع الاعضاء لمناقشة اوضاع الحزب بالمدينة لبحث أسلوب العمل خلال المرحلة القادمة .. يعقد الاجتماع بمقر الحزب الكائن بشارع الشهيد فاروق محمد عبد اللطيف خلف مستشفى الرمد ببني سويف .

حزب الحكومة يعطل تنفيذ قرار لوكيل نيابة البلدية

يبدو ان حزب الحكومة بدا يتحدى حكومة الحزب .. وهذه ليست نكته او دعابة ولكنها واقع مرير يحدث الان في شارع مجلس الشعب (مجلس الامة سابقا) .. فقد تحدى الحزب الوطني قرارا صادرا من محافظ القاهرة وقرارا لوكيل نيابة البلدية وتحدى قيام الجهات الادارية بتنفيذه !!

وقصة التحدى باختصار هي وليدة يوم الجمعة ١٩٨٤/١١/٢٣ ففي هذا اليوم فوجىء سكان وملاك العقارات ارقام ٦٥ و٦٦ و٦٨ و٧٠ شارع مجلس الشعب باقامة اكشاك للباعة الجائلين تسد عليهم منافذ دخول وخروج هذه العقارات .. وعندما سالوا عرفوا ان الحزب الوطني الديمقراطي هو الذى اقام هذه الاكشاك دون ترخيص بالمخالفة لكل القوانين المعمول بها .. فضلا عن ان هؤلاء الباعه الجائلين لايحملون شهادات صحية .. ويقومون في نهاية كل يوم بتجميل شارع مجلس الشعب باكوام القمامه المتخلفه عن عمليه بيع الخضر والفاكهه مما اضر بالسكان والملاك والمارة في الشارع على السواء .

والتقت (الشعب) مع حسام الدين كامل عضو هيئة مكتب محافظة القاهرة وامين لجنه السيدة زينب بحزب العمل الاشتراكي فقال :

ان الحزب الوطني اقام هذه الاكشاك في زوائد التنظيم التي تركت امام هذه المنازل في شارع مجلس الشعب عندما نفذ مشروع شارع مجلس الامة الجديد بتاريخ ١٩٥٩/٨/١ فيما بين شارعي محمد فريد وبورسعيد .. وقد توالى على هذه الزوائد قرارات آخرها هذا العام وذلك على النحو التالي :

اصدر وزير الشئون البلدية والقرويه في ١٩٦١/٧/١٠ القرار رقم ١٠٣٩ لسنة ١٩٦١ والمنشور بالعدد رقم ٥٧ من الوقائع المصرية بنزع ملكية هذه العقارات لضمها لهذه الزوائد وبنائها عمارات تتفق وما لهذا الشارع من اهمية .. وبتاريخ ١٩٦٧/٧/١٩ صدر قرار محافظ القاهرة رقم ١٠١ لسنة ١٩٦٧ باعادة هذه الاملاك لاصحابها .. ومنذ هذا التاريخ يسعى اصحاب هذه العقارات الى شراء هذه الزوائد الى ان صدر قرار محافظ القاهرة رقم ١٧٩ لسنة ١٩٨٤ ببيع هذه الزوائد لملاك العقارات وتتخذ الان اجراءات اتمام البيع .

وتوجه ملاك وسكان هذه العقارات الى وكيل نيابه البلدية .. الذى قام بفحص الاوراق والمستندات ومنها اجراءات محافظة القاهرة ببيع زوائد التنظيم لاصحاب العقارات المقيدة تحت رقم ٣٠/د/٢٥٠ بمحافظة القاهرة . فاصدر وكيل النيابه قراره بعد المعاينة الواقعيه وتحويل شكوى المواطنين الى شرطة المرافق لازالة اسباب المخالفة وسؤال المشكو في حقهم وتحرير محضر اجراءات وتعرض .. كانت هذه التاشيرات من وكيل نيابه البلديه بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٨ .. ومع ذلك لم تستطع شرطة المرافق تنفيذ القرار .

قرارات وتوصيات لهيئة مكتب أمانة القاهرة

قررت هيئة مكتب امانة القاهرة بحزب العمل الاشتراكي دعوة لجنة القاهرة الموسعة التي تضم امناء اقسام وهيئات مكاتب الدوائر الى حفل شاى بدون جدول اعمال في تمام الساعة السابعة مساء الاحد ١٦-١٢-١٩٨٤ .

جاء ذلك في اجتماع هيئة المكتب الذى عقد يوم السبت الماضي برئاسة ((عبد المجيد ابو زيد)) امين الحزب بالقاهرة وقد تقرر في هذا الاجتماع تكليف امين القاهرة وابلاغ المهندس ((ابراهيم شكرى)) بتوصيه هيئة المكتب بشان ضرورة الاتصال بوزير الداخلية لاصدار تعليماته الى ماموري اقسام الشرطه بقبول قوائم طلبات القيد في جداول الناخبين عن طريق مندوبي الاحزاب وتسليم بطاقات الانتخابات لهم كما صدرت هيئة المكتب عددا من القرارات والتوصيات من بينها :

● ايقاف اى تصريف او تخصيص لقرارات الحزب بالقاهرة والرجوع في ذلك الى هيئة المكتب وتشكيل لجنة للمتابعة برئاسة ((فاروق عبد الحميد)) الامين المساعد للقاهرة وعضوية ((حسام الدين كامل)) و ((عثمان ابو بكر)) على ان ينضم الى عضوية هذه اللجنة عدد من اعضاء هيئات مكاتب الدوائر .

وتم تكليف الزميل ((فاروق عبد الحميد)) بالتحقيق مع عضوين من اعضاء الحزب في السيدة زينب لاخلالهم بواجبات العضوية ، وقد تم في هذا الاجتماع الموافقة على تشكيل عدد من الامانات النوعيه وهي امانة الشئون السياسية برئاسة ((عبد المجيد ابو زيد)) ، وامانه الإعلام برئاسة عاطف حسين وامانة العمال برئاسه حسن كامل المغربي ، كما تم تاجيل مناقشة تشكيلات امانه الخدمات الجماهيريه والشئون الاقتصاديه والتثقيف للاجتماع القادم ■

رستم يطلب الغاء تنظيم مواعيد العمل

طالب سيد رستم نائب حزب العمل في مجلس الشعب بالغاء قرارات تنظيم مواعيد العمل للحرفيين التي ادت الى رفع الاسعار وانخفاض حاد في الانتاج ..

تشكيل لجنة الحزب بالسويس

● تم تشكيل هيئة مكتب حزب العمل بالسويس من : عبد القادر جراحي حسن اميتا والدكتور سيد عبد القادر عدلي امينا مساعدا وعطية حسن محمد امينا للصندوق وعبد السلام السيد على امينا للتنظيم والسيدة زينب احمد محمد زقيم امينا للمرأة وتم اختيار الزميل جمال حسين محمد مسئولا للشباب .

حضر تشكيل هيئه المكتب عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .

● احتمالات نشوب حرب نووية في الشرق الاوسط ليست مستبعدة .. والسبب النوايا الاسرائيلية على عكام اسرائيل يصرون بشدة على عدم تنفيذ قرار الأمن الدولى الذى يدعو اسرائيل الى وضع منشآتها النووية تحت اشراف وكالة الطاقة الذرية الدولية .. وهذا يعنى بالطبع انهم يخفون ويتكتمون على خططهم النووية .

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع للبنتاجون الامريكى يقول :

إسرائيل تمتلك الآن ١٠٠ رأس نووية

ومصر بإمكانها أن تصبح قوة نووية ...

● مصر واسرائيل والعراق وليبيا وايران لديها طائرات قادرة على توجيه السلاح النووى

ومن يقرأ الاستراتيجية الاسرائيلية سيتأكد من ان واضعى هذه الاستراتيجية يتفقون على ان اسرائيل سوف تلجأ فى نهاية المطاف الى استخدام السلاح النووى كملجأ اخير لها اذا تعرضت لهجوم عسكرى متفوق كليا عليها ..

وما تخبئه اسرائيل من خطط نووية كشفت عنه اخيرا مصادر البنتاجون .. فقد شهد شاهد من اهلها فى الولايات المتحدة بأن اسرائيل تمتلك الآن اكثر من مائة رأس نووية .. وحتى لو لم تكن اسرائيل قد قررت صناعة سلاح نووى ، فان بمقدورها خلال ساعات فقط تحويل ما لديها من مواد نووية الى رؤوس نووية ، خاصة ان لدى اسرائيل كميات هائلة من اليورانيوم الخام والجاهز لتصنيع الاسلحة النووية ..

ويقول تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع للبنتاجون الامريكى انه لا توجد دولة فى الشرق الاوسط تقترب من مرحلة انتاج الاسلحة النووية سوى اسرائيل .

ومع ذلك فان بعض دول المنطقة قد تكون لديها قدرة على امتلاك اسلحة نووية خلال عقد التسعينات .. فهناك ثلاث دول قد تشعر بحاجتها الى امتلاك اسلحة نووية ، وهى العراق وايران وليبيا .

اما بالنسبة لمصر فان بامكانها ان تصبح قوة نووية اذا رات ان ذلك ضرورى لامنها ..

ويقول التقرير ان لدى كل من مصر واسرائيل والعراق وليبيا وايران طائرات قادرة على توجيه هذا السلاح .. فلدى اسرائيل ٢٤٤ طائرة من طراز ١٥ واف ٤ واف ١٦ ، ولدى مصر ٦٩ طائرة ، والعراق ٢٠٠ طائرة وليبيا ١٩٨ طائرة وايران ٧٠ طائرة فقط .

وعدد هذه الطائرات سيتضاعف فى المستقبل القريب .. وهى تطير بسرعة ٨٠٠ كيلو متر فى الساعة .. ويمقدور اسرائيل أن تصل طائراتها الى سماء دمشق فى ١٥ دقيقة من تل أبيب ، و ٢٤ دقيقة من بغداد .

كما أن كلا من مصر واسرائيل وليبيا والعراق لديها صواريخ أرض ـ أرض بامكانها حمل رؤوس نووية .. فلدى اسرائيل صواريخ من طراز ((لانس)) الامريكية ، ولدى العرب صواريخ فروج وسكود السوفيتية .. اسرائيل لديها ايضا صواريخ نافذة من طراز اس.اس.ام ٤ ذات مدى ٥٠٠ كيلو متر .. وهى صواريخ تستطيع الوصول الى دمشق او القاهرة او عمان ..

والتقرير الامريكى يكشف ايضا عن ان اسرائيل كانت تنوى استخدام السلاح النووى فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. فالبنتاجون يؤكد بان موشى ديان وزير الدفاع ـ آنذاك ـ قام بتجهيز السلاح النووى فى حالة تأهب عندما تقدمت القوات السورية الى عمق الجولان!



● صدام حسين ● آية الله الخومينى ● معمر القذافى

اللجنة المصرية للدفاع عن السلام تستنكر التهديدات الامريكية لحكومة نيكاراجوا

اصدرت اللجنة المصرية للدفاع عن السلام بيانا تستنكر فيه التهديدات الامريكية لحكومة نيكاراجوا الوطنية تضمن ما يلى :

استؤنفت بعد ساعات قليلة من اعادة انتخاب ريجان اعمال التحرش الامريكى بنيكاراجوا ، واتجهت البوارج الى مياهها الاقليمية ، وحلقت الطائرات فى اجوائها .

ويعنى هذا بوضوح ان ريجان مازال مستمرا فى السياسة العدوانية التى انتهجها دائما ضد حكومة الساندنيستا الوطنية التقدمية فى نيكاراجوا .

ان شعب نيكاراجوا البطل ، الذى حطم بثورته الحكم السوموزى الدكتاتورى الرجعى الطويل ، العميل للولايات المتحدة يواجه المؤامرات المستمرة .

لقد قامت واشنطن بتشكيل عصابات من فلول قوات سوموزا المهزومة والمرتزقة واخذت تسلحها وتدربها وتستخدمها فى شن الهجمات على مناطق حدود نيكاراجوا .

ان ريجان ، لا يخفى ان هدفه اسقاط حكم نيكاراجوا الوطنية ..

وان هذه الحكومة فى رأى واشنطن قد دعت الى وضع حد لعسكرة نظم امريكا الوسطى واستخدام اراضى الآخرين للاعتداء على اية دولة واحترام حق دول المنطقة فى تقرير مصيرها بنفسها وعدم السماح باقامة قواعد عسكرية اجنبية .

ولهذا شن (ريجان) على نيكاراجوا حربا شعواء متعددة الاشكال والاساليب واتهمها بتهديد السلام فى المنطقة والاستعداد لمهاجمة جيرانها ونشر النفوذ السوفيتى والكوبى ؟

ولم يصدق أحد ، حتى حلفاء الولايات المتحدة هذه الاتهامات . لان احدا لا يجهل ان مشكلات امريكا الوسطى وليدة تبعيتها للامبريالية الامريكيه ، وأيضا وليدة عدة امريكا فى عهد ريجان الى مختلف اشكال العدوان .

ورغم هذا فان (ريجان) صعد هجماته ضد حكومة نيكاراجوا الى حد التهديد الرسمى بالغزو ومواجهة المصير الذى لقيته حكومة جرينادا .. وبعد قليل فرض ريجان حصارا بحريا على نيكاراجوا واطلقت طائرات التجسس فى سمائها وطائرات س ٤٧ لتخترق مجالها الجوى بمعدل عشر مرات كل اسبوع .

شنت حكومة ريجان حربا نفسية ودعائيه شعواء وحملات من الاكاذيب واشكال التخريب الاقتصادى والمالى ، وتحمل شعب نيكاراجوا خسائر كبيرة نتيجة للتهديدات الامريكية وممارساتها العدوانية .

وفى مواجهة التهديدات الامريكية اضطرت حكومة نيكاراجوا الى تعزيز قواتها الدفاعية .

وردا على ذلك اعلن ريجان ان حكومة نيكاراجوا تهدد السلام فى المنطقة وتستعد لمهاجمة جيرانها وزعم انها حصلت على طائرات ميج ٢١ و ٢٩ السوفيتية وأن هدفها هو تهديد جيرانها .

ومع ان حق التسليح والدفاع عن النفس حق طبيعى لكل دولة ، ومع ان الاتحاد السوفيتى اعلن رسميا ان نيكاراجوا لم تحصل على هذه الطائرات فان ريجان صمم على مزاعمه وارسل بوارجه الى مياه نيكاراجوا الاقليمية وطائراته الى سمائها ..

ولكن استمرار التهديدات والاعتداءات على شعب نيكاراجوا وتصميم حكومته على الدفاع عن سيادة بلادها وامنها ، قد زاد من التفاف الشعب حول حكومته الوطنية ، وليس مصادفة ان يتم تصعيد ريجان لحملته يتم فى الوقت الذى تجرى فيه الحركة الانتخابية فى نيكاراجوا ، والتى شهد العالم كله بانها كانت انتخابات ديمقراطية .

ان سياسة ريجان لا تستهدف نيكاراجوا وحدها انما تستهدف حركات التحرر الوطنى والحركات الثورية التى تزداد انتشارا فى امريكا الوسطى والكاريبى .

ان عدوانية ريجان ضد نيكاراجوا تعنى عودة سياسة العصا الغليظة ودبلوماسية البوارج والغزو العسكرى

ان ما يجرى بالنسبة لنيكاراجوا وامريكا الوسطى والكاريبى شبيه بما يجرى فى مناطق كثيرة اخرى من العالم الثالث كالشرق الاوسط والجنوب الامريكى وجنوب شرقى آسيا وغرب آسيا ، ومن هنا يصبح التضامن مع شعب نيكاراجوا جزءا لا يتجزأ من نضال شعوب العالم الثالث وقوى التحرر والسلام والديمقراطية فى العالم كله دفاعا عن السلام وحق الشعوب فى تقرير مصيرها واختيار نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ان قوى السلام المصرية التى تضم كافة القوى السياسية والاجتماعية لتدعو كافة قوى التحرر والسلام والديمقراطية فى العالم الى الوقوف الى جانب شعب نيكاراجوا ، والتعبير بمختلف الاشكال عن تأييدها لنضال شعبها العادل تعبر عن شجبها لسياسة الارهاب والتهديد والتدخل بالقوة فى الشئون الداخلية للشعوب واستخدام القوة التى تمارسها حكومة (ريجان) ضد نيكاراجوا وشعوب امريكا الوسطى والكاريبى كلها .

خالد محيى الدين ـ حسين فهمى ـ حامد زيدان ـ عبد المجيد ابو زيد ـ حامد الازهرى ـ محمد فهيم امين

⊚❖⊚

شركة ((اسكو)) ترفض تنفيذ حكم قضائى لصالح العمال

● حصل عدد من عمال شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن ((اسكو)) على حكم قضائى باحقيتهم فى الحصول على بدل طبيعة العمل على أساس الدرجة المالية اعتبارا من ١ يوليو ١٩٧٥ . اصدرت المحكمة استئناف القاهرة الدائرة رقم ٩ طعنت الشركة فى الحكم عن طريق النقض وطالبت بوقف التنفيذ لحين الفصل فى الموضوع . عادت المحكمة فاصدرت حكمها بان ظروف طعن الشركة لا تبرر ايقاف تنفيذ الحكم ومن ثم يتعين تنفيذ الحكم والزام الشركة بالمصاريف واتعاب المحاماة . ومازالت شركة ((اسكو)) مصرة على رفض تنفيذ الحكم !!

انعقاد المؤتمر المركزى الأول للخدمات التعليمية فى الاسماعيلية

الاسماعيلية ـ مندوب ((الشعب)) :

عقد المؤتمر المركزى الاول للعاملين بالخدمات التعليمية والذى عقد بالاسماعيلية لمدة ثلاثة ايام

واوصى المؤتمر بوقف خصم الـ ٢ ٪ من مكافآت امتحانات التى تحصل عليها نقابة المعلمين من العاملين وطالب المؤتمر كذلك بصرف حوافز لجميع العاملين بحد ادنى ٢٥ ٪ من مرتباتهم ..

واوصى المؤتمر باعفاء عمال الحراسة من مسئولية عهدتهم وفتح مجال الترقية امام المؤهلات المتوسطة واستمرار العاملين بمجموعة الاعمال المكتبية والخزانة ونقل الحاصلين على مؤهلات اثناء الخدمة الى وظائف تخصصية مع رفع نهاية الربوط للدرجات المالية بما يسمح باستمرار منح العلاوات الدورية للوظائف العليا وكذلك صرف العلاوات الدورية للعاملين فى المدارس الخاصة والمعاهد القومية وتمثيل العاملين فيها بمجالس الادارة مع ضرورة صرف بطاقات الكساء الشعبى اسوة بعمال القطاع العام والحكومة ..

وفى اوصى المؤتمر ايضا بابقاء الدعم على السلع الاساسية وترشيد استهلاكها ووصولها الى مستحقيها فعلا وكذلك زيادة الاجور والمرتبات بما يتمشى مع ارتفاع الاسعار

وطالب اعضاء المؤتمر بمشاركة النقابة العامة فى عضوية مجلس الامناء .

وتوحيد نظام المكافآت والحوافز للعاملين بالمستشفيات الجامعية وتوحيد سياسة التأمين العلاجى للعاملين بالجامعات مع اعادة صياغة المسميات الوظيفية داخل الجامعات .

وتساءل سعد الكيلانى عضو حزب العمل بالاسماعيلية عمن هو المسئول الحقيقى عن ٢٠٠ الف عامل من العاملين بقطاعات التعليم اذا كان وزير التعليم نفسه لم يستطع حل مشاكلهم وهو المسئول التنفيذى

ابراهيم شكرى يحذر الحكومة

« بقية المنشور ص ١ »

● وتحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل فقال : تقدمت بسؤال يحتوى على عناصر الاستجواب المقدم من الزميل علوى حافظ .. ولكن السؤال المقدم منى محدد بالنسبة لاستعمال مصر الطاقة النووية فى توليد الكهرباء لاول مرة .. وهذه القضية هامة جدا .. وبالحوار والموضوعية يمكن ان نصل جميعا الى القرار السليم الذى يهم الشعب .

وهناك دول متقدمة علينا مثل النمسا انشأت محطة نووية لتوليد الكهرباء ، وتحت ضغط شديد عرضت الموضوع على الشعب .. وقال الشعب .. لا .. لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية .. بالرغم من أن النمسا تكلفت ملايين الدولارات على هذه المحطة ولكنها أوقفت تكملة انشاء المحطة بناء على رغبة الشعب .

كما أننا نجد دولة متقدمة وعندها كل الامكانيات مثل سويسرا طرحت امر انشاء المحطة النووية على الشعب .. هل يريد توليد الكهرباء من الطاقة النووية أم لا ؟

وتساءل رئيس حزب العمل الاشتراكى : من أين ستأتى الحكومة بمبلغ ٣٢ مليار دولار تكلفة البرنامج النووى الذى تضعه لسنة ٢٠٠٠ ؟! ولا ننسى أن القروض الضخمة بهذه الصورة فيها خطورة لانه يمكن أن يدفعنا للتبعية للدول المتحكمة فى الوقود النووى .. لذلك فانا أحذر من هذه الخطورة .. ولهذا فالامر يحتاج الى دراسة ومناقشة مستفيضة .

هناك حقائق مسلم بها اننا فى حاجة الى الطاقة الكهربائية .. ولكن يجب أن نعرف كيف سيتم تدبير هذه المليارات ؟!

اقول للتاريخ .. اذا كان البعض يقول ان المهندس ماهر اباظة متحمس للطاقة النووية .. ولكن امام ذلك لا يجب ان نصادر حق الآخرين فى ان يقولوا رأيهم بمختلف الوسائل حول قضية توليد الكهرباء من الطاقة النووية لان هذا الموضوع خطير جدا ، وله أبعاد متخوف منها الكثيرون .. لان الامر ليس بسيطا كما يظن البعض !

● وطالب المهندس ابراهيم شكرى امام مجلس الشعب : استخدام بدائل الطاقة ، والتى يمكن استخدامها مثل الطاقة الشمسية والطاقة المولدة من المنحدرات المائية ..

ابراهيم شكرى يعارض قرار رئيس الجمهورية

« بقية المنشور ص ١ »

وواصل المهندس ابراهيم شكرى حديثه فقال : انتى اعارض أسلوب نواب الحزب الوطنى الحاكم فى ((تلجيم الافواه)) لكل من يكشف الاخطاء .. لابد أن نتحدث .. حتى نعرف لماذا لم تصرف اموال هذه المشروعات فى مسارها الصحيح ؟! من حق الشعب أن يعرف ما يدور داخل مجلس الشعب خاصة حول المشروعات المسماة .. لانه اثناء المعركة الانتخابية الاخيرة كان هناك نوع من ((الايهام)) من قبل اعضاء الحزب الحاكم للشعب .. فقد تمكنوا من الحصول على وعود من الحكومة لعمل بعض المشروعات والخدمات والمرافق العامة فى القرى بدوائرهم الانتخابية .. وبذلك تم التلاعب فى مشروعات المنحة ، وتم التعديل فى مشروعات المنحة !! .. فنحن نرى الاطنان من الحجارة وضعت فى الطريق على أساس رصفها .. كذلك بعض مواسير لانارة القرى اثناء انتخابات مجلس الشعب .. ولكن لم يحدث اى شيء حتى الآن ، اى أن العملية كانت مجرد تلاعب بأصوات الناخبين !!

مصرع استاذ مصرى فى غزة

● اغتيل اسماعيل الخطيب ـ استاذ مصرى من جامعة الازهر ويعمل فى جامعة غزة ـ امام ابنته عند باب منزله . وقد اعلن المسئولون الاسرائيليون فى القطاع ان الاغتيال وقع لاسباب سياسية وصراع القوى داخل الجامعة فى غزة . ومازال التحقيق جاريا .

نائب رئيس المجلس الوطنى يقول :

أنا عضو فى الصاعقة ولكن مستقبل منظمة التحرير أهم من الصاعقة

رسالة الاردن من :
حسنين كروم

أثار حضور محمود تيم نائب رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ، اجتماعات الدورة السابعة عشرة وادارته لبعض جلساته ، اهتماما كبيرا . لانه عضو بمنظمة الصاعقة الموالية لسوريا ، والتى قاطعت اجتماعات المجلس ، .. وسألته :

ـ لماذا حضرت الاجتماعات رغم ان المنظمة التى تمثلها قاطعتها ؟ وهل يعنى ذلك انك غيرت موقفك ؟

قال : ـ صحيح انا عضو فى المجلس الوطنى من حصة الصاعقة .. ولكن فى نفس الوقت فانا لم اغير موقفى على الاطلاق لاننى وطنى فلسطينى .. وانتمائى لفلسطين اكبر بكثير من انتمائى لاى تنظيم . وعندما ارى ان منظمتى العامة ـ وهى منظمة التحرير الفلسطينية تواجه خطر الزوال . فان الواجب يتطلب منى ان ابادر بحمايتها . وبصفتى نائبا لرئيس المجلس وعضوا به فيجب ان احافظ على الشرعية وادافع عنها . وهذه الدورة حضرها كثيرون من هذا المنطلق . اى من منطلق حماية الشرعية والمحافظة عليها .

قلت : لوحظ فى اجتماعات المجلس ، انكم تتحدثون كثيرا عن الديمقراطية الفلسطينية . فهل تؤمنون بتعدد الاحزاب فيما لو قامت الدولة الفلسطينية ؟

قال : هذا سؤال سابق لاوانه . أما الآن فان اهتمامنا الاول ينصب على تحرير فلسطين . وبعد التحرير فالشعب الفلسطينى له مطلق الحرية فى تحديد ما يريده ، واسلوب الحكم الذى يرتضيه وغير ذلك من القضايا المتعلقة بشئون الحكم .

قلت : هل تعتقد انه يمكن الحديث عن ديمقراطية دون تعدد حزبى ؟

قال : والله لا اعتقد . وهناك وجهات نظر مختلفة . والمعارضة البناءة مقبولة . والديمقراطية يجب ان تكون فى حدود المعارضة البناءة . اما اذا اعطيت الديمقراطية للهدم فبئس تلك الديمقراطية .

قلت : الا ترى ان كلامك هذا يعنى تبرير استخدام القمع ضد المعارضة بحجة انها غير بناءة ؟

قال : لا . لان كل انسان يجب أن يكون له الحق الكامل فى ان يعمل ويتكلم بحرية مطلقة داخل منظماته الشرعية . وعليه بعد ذلك ان يلتزم برأى الاكثرية حتى لو لم يكن راضيا عن هذا الرأى .

قلت : لو قامت الدولة الفلسطينية وتم الاتحاد الكونفدرالى بينكم وبين الاردن فهل ستصرون على وجود تعدد حزبى فى الاردن ؟

قال : هذه قضية سابقة لاوانها .

قلت : اذا رفضت امريكا واسرائيل الموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة . ولكنهما وافقا على عودة الضفة والقطاع الى الاردن . فهل توافقون على ذلك ؟

قال : لا نوافق . ونحن نعلن تمسكنا التام بالدولة الفلسطينية المستقلة .

قلت : هل تتمسكون بهذا المطلب حتى وان ادى الى ضياع الارض المحتلة ؟

قال : نحن لن نتنازل عن الدولة الفلسطينية وعن حقنا فى تقرير مصيرنا . كما اننا لا نرى نوايا اسرائيلية او امريكية واضحة لاعادة الاراضى العربية المحتلة .

فى ذكرى التقسيم :

مظاهرات الضفة وغزة تتحول لاشتباكات مع الاحتلال

مهاجمة واقتحام مركز عسكرى فى بيت لحم

كتبت تحية عبد الوهاب :

لقد عمت المظاهرات مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك فى ذكرى تقسيم فلسطين السابعة والثلاثين .

وقد هاجم المواطنون فى مدينة بيت لحم مقرا لقيادة جيش الاحتلال الاسرائيلى فى المدينة واحتلوه . وقاموا بحرق سيارة عسكرية . وقد استخدم جنود الاحتلال نيران الاسلحة الرشاشة فى محاولة لصد هجوم المتظاهرين . ثم قاموا بعد ذلك بحملة اعتقالات شملت عددا من شباب المدينة .

وقد هاجم المتظاهرون فى مدن القدس ونابلس ورام الله ومعسكر نصيرات فى قطاع غزة سيارات الاحتلال الاسرائيلى وجنوده بالحجارة ، واقاموا الحواجز على الطرق واشعلوا النار فى اطارات السيارات .

وقد دمرت نوافذ عدة عربات عسكرية اسرائيلية بسبب رشقها بالحجارة . كما هوجمت سيارة عسكرية اسرائيلية فى نابلس .

وقد ساد الاضراب الشامل جميع المدن فى الضفة والقطاع حيث اغلقت الحوانيت التجارية وتعطلت الدراسة فى جميع المدارس والجامعات .

وقد كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلى قد فرضت حظر التجول على مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة قبل ظهر الثلاثاء الماضى . بعد اشتباكات وقعت بين جنود الاحتلال والمواطنين العرب فى المدينة اثر مظاهرة نظموها تنديدا بالاحتلال وتأييدا للشرعية الفلسطينية وللمجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته السابعة عشرة والتى سميت « بدورة الشهداء » .

ولقد استخدم جنود الاحتلال الاسرائيلى نيران اسلحتهم الرشاشة فى تفريق المتظاهرين ، مما ادى الى اصابة المواطن الفلسطينى . اياد محمد صالح مناع . باصابات خطيرة .

كما قامت سلطات الاختلال الاسرائيلى بشن حملة اعتقالات شملت عددا كبيرا من الشباب فى المدينة بتهمة المقاومة والتظاهر .

⊚❖⊚

الولايات المتحدة تستعد لضرب لبنان بالطائرات

تفيد التقارير الواردة من واشنطن ان البنتاجون يجرى استعدادات لشن غارات جوية على القوات اللبنانية المناهضة لامريكا !

فقد قام البنتاجون بارسال طيارين امريكيين من قاعدة (اوسينا) بولاية فرجينيا الى حاملة الطائرات الامريكية ـ ايزنهاور ـ فى البحر المتوسط .. هؤلاء الطيارون سيعملون على المقاتلات الامريكية من طراز (ايه ٦) التى تقف على اهبة الاستعداد للقيام بأول ضربة انتقامية ضد الحركة الوطنية فى لبنان .

فى ذكرى تقسيم فلسطين والتضامن مع الشعب الفلسطينى

وقائع يوم تقسيم فلسطين فى الامم المتحدة كما نقلتها جريدة « الهدى » العربية الصادرة فى نيويورك فى عددها ليوم الاثنين ١٩٤٧/١٢/١ .

القرار يحوز باكثرية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وعشر دول تمتنع عن التصويت .

● ممثلو العرب يخرجون من المجلس احتجاجا على القرار بينما اليهود يهللون .

قالت الامم المتحدة يومها كلمتها الاخيرة فى شأن مصير فلسطين فاقر مجلسها العام تقسيم ذلك القطر الى دولتين مستقلتين عربيه ويهودية ـ باكثرية ٣٣ صوتا ضد ١٣ . واستنكفت عشر امم عن التصويت وتغيب ممثل سيام بسبب الانقلاب الحكومى العسكرى فى بلاده .

وقد كافح مندوبو الامم العربيه فى المجلس كفاحا مجيدا تفنيدا لقرار التقسيم وكرروا ما ردده سابقا من الانذار بما سيجره التقسيم من النقمة الثائرة ليس فقط فى فلسطين وليس فقط فى الاقطار العربية فى الشرق الاوسط بل فى كل العالم الاسلامى .

ولكن جميع المساعى التى بذلوها والحجج التى قدموها فى تبيان عدم شرعية التقسيم وفى ان ميثاق الامم المتحدة الذى منه تستمد سلطتها وحقوقها لا يمنحها حق تقسيم بلد ضد ارادة اكثرية ساكنيه ولكن هذه المساعى والاسانيد ذهبت ادراج الرياح . وصمت لها آذان اكثرية الامم فمضت هذه الامم فى اجازة قرار التقسيم ويعزى السبب فى نيل القرار الى تعاون الولايات المتحدة وروسيا عليه وهى القضية الوحيدة التى وقفت هاتان الدولتان العظميان جنبا الى جنب فى تأييدها لئلا يؤدى ذلك الى تفكك اوصال الامم المتحدة وتفرق جامعتها .

وكان المجلس قد وافق على اقتراح المندوب الفرنسى بارجاء التصويت على قرار التقسيم ٢٤ ساعة وذلك بعد ان انس المندوب من تصريحات الخطباء العرب استعدادا للتساهل .. فى يد الاقتراح ٢٥ دوله ضد ١٥ وهكذا ارجئت الجلسة وفى الساعه المعتيه اتمام عقد الجلسة ووقف مندوب لبنان ووزير داخليتها ورئيس الوفد اللبنانى ـ كميل شمعون فعرض على المجلس اقتراحا عربيا جديدا قال فيه ((انه يمكن جعله اساسا لتجديد البحث والمفاوضة فى القضيه .

وفحوى الاقتراح : ان ينشأ فى فلسطين حكومة مركزيه مستقلة قبل اول اب من عام ١٩٤٨ وان تقسم البلاد تحت هذه الحكومة المركزية التى يشترك فيها العرب واليهود معا الى مقاطعات او ولايات ذات حكومات مستقله فى شئونها الداخلية وان تكون كل ولاية مؤلفة من عنصر الاكثرية فيها . فتكون الاقلية فيها ضئيلة بقدر ما هو ممكن . فتتمتع كل ولاية منها بصلاحيات داخليه واسعة على مثال الولايات المتحدة الامريكية . وتستمد هذه الحكومة المنطقية مع الحكومه المركزيه والمجلس الوطنى مبادئهما فى الحكم من نص الدستور الامريكى . فيضمن دستورها الحريات الشخصية وحرية العبادة لجميع سكان فلسطين .

فعارض الاقتراح كل من الممثل الامريكى هرشل جونسون والممثل الروسى بحجة انه لا يختلف فى جوهره عن الاقتراح العربى السابق الذى نبذته اللجنة . وطلب الممثلان الامريكى والروسى ان يشرع فى التصويت على قرار التقسيم فى الحال .

وكان ممثل كولومبيا قد اعد صورة بسيطة لاقتراح سابق يتوخى اعادة القضيه الى اللجنة لدراستها بضع اسابيع اخرى . ولكنه ارتدع عن عرض اقتراحه بتأثير الجو المعارض للتأجيل فى المجلس .

وقد حاول ممثل لبنان (كميل شمعون) ان يؤخر التصويت بحجة ان هنالك نقاطا مبدئية لم يصوت عليها المجلس بعد فرد عليه الرئيس بأن القرار نفسه يتضمن هذه المبادىء وعندئذ شرع فى التصويت فايدت التقسيم ٣٣ دولة ورفضته ١٣ دولة وامتنعت عشر دول عن التصويت ، كما تقدم وعلى فور الانتهاء من التصويت طلب الكلمه كل من ممثل المملكة العربيه السعودية الامير فيصل والعراق وسوريا واليمن معلنين أن حكوماتهم لن تعترف بشرعية التقسيم ولن تقبل على نفسها مسئوليه عواقبه ولزم ممثلا مصر ولبنان الصمت . وقد كانت لهجه ممثلى العرب المذكورين فى منتهى الشدة والصرامة ومن قول فارس الخورى رئيس الوفد السورى :

ان ميثاق الامم المتحدة فى نظر العرب قد مات ثم اردف الى هذا بقوله ـ لا لم يمت بل قتل قتلا .

وعندئذ خرج ممثلو العرب بمن فيهم ممثلا لبنان ومصر من المجلس قبل انتهاء الجلسة احتجاجا على القرار وقصدوا الى فندقهم حيث عقدوا اجتماعا اصدروا على اثره مجتمعين تصريحا يعلنون فيه عدم الاعتراف بقرار التقسيم .

وتابعت سائر الامم جلستها فعين الرئيس اللجنة المشرفه التى ستوفد الى فلسطين للاشراف على عملية التقسيم وهى مؤلفه من ممثلى بوليفيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمرك وبنما والفلبين . اما وقع قرار الامم المتحدة (بالتقسيم) فى الاوساط اليهودية فقد كان عظيما وحفز بزعماء الصهيونية الى الاعراب عن شكرهم العظيم والتصريح بانه حدث خطير فى تاريخ اليهود وتاريخ العالم . وتجاوبت اصداء الفرح والتهليل للقرار فى جميع أوساط اليهود فى كل مكان خاصه فى فلسطين حيث اقيمت الاحتفالات فى الشوارع واشترك فيها الجنود البريطانيون .

س . ج

مع ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنى

قلت : ألا تعتقدين ان التحرك الذى تقومون به الان جاء متأخرا . وانه كان من الافضل التحرك فى الوقت الذى كان فيه حزب العمل يحكم اسرائيل منفردا قبل أن يأتى الليكود الى الحكم عام ١٩٧٧ ؟

قالت : كانت وقائع الامور غير هذا . وقتها لم تكشف اسرائيل عن كل نواياها فى الاستحواذ على الاراضى العربية واستيطانها . وكانت قرارات الامم المتحدة التى كنا تحاول تنفيذها بشأن الانسحاب من الاراضى العربية المحتلة جديدة وكنا لا نزال نأمل فى ان يكون هناك حل من هذا الطريق .

لكن الحقائق تغيرت الان . والانسان يجب أن يتعامل مع الحقائق السياسية الموجودة فى كل فترة من الفترات . ونحن نرى أن القراءة الاردنية للوضع الدولى والعربى والذى يتعلق بالمسيرة نحو الحل العادل لقضيتنا القوميه . هذه القراءة التى قدمها .

قلت لها بعد عودة مجلس الامة ، هل هناك تفكير فى تطوير التجربة البرلمانية فى الاردن لتسمح بتعدد الاحزاب ؟

قالت : تجربتنا البرلمانية قديمة وهى نابعة من ظروفنا . ونرى انها تحقق الفائدة المرجوة منها . فهى تمثل المناطق والفئات ، وليس هناك اى تفكير فى الاخذ بتجربة تعدد الاحزاب .

قلت : هل هناك تفكير من جانب الحكومة الاردنية لاقامة صناعة سلاح مشتركة مع مصر والعراق ؟

قالت : هذه مسألة يجيب عنها العسكريون والمختصون وعموما . فنحن مع أي تعاون مع أى دولة شقيقة يحقق الخير للجميع .

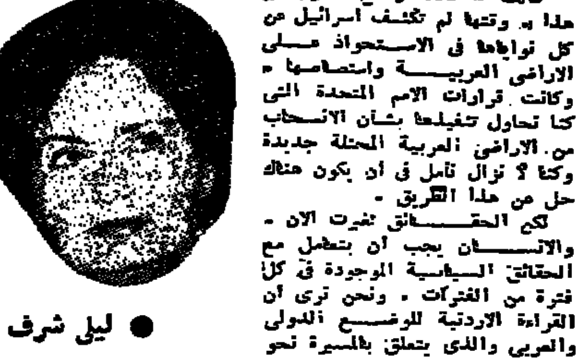
قلت : ما هو شكل العلاقات التى تفضلونها مع مصر والعراق . محور سياسى ؟ أم تعاون يستند على اقامة سوق اقتصادية مشتركة ؟

قالت : من الطبيعى ان تكون علاقاتنا جيدة ومتواصله ومفتوحة الابواب . وليس من الطبيعى أن نتقاطع . ولذلك يجب الا توصف هذه الخطوة . الا بأنها خطوة أولى فى سبيل توثيق العلاقات مع دول عربية أخرى .

ونحن فى الاردن لسنا أصدقاء لمصر والعراق فقط . بل نحن أصدقاء للسعودية ولعمان والكويت ولدولة الامارات ولقطر وللجزائر وللسودان .. الخ .

ان علاقاتنا وثيقة جدا مع الاخوة العرب ولكن اذا توثقت بصورة أكبر مع بعض الاخوة بسبب بعض الظروف الانية . فان هذا لا يعنى لنا أى شيء الا انه مرحلة أولى من مراحل توسيع التعاون الاوثق مع سائر الدول العربية ولا يعنى محورا سياسيا .

اننا من دعاة التواصل والتكامل العربى على أوسع نطاق . وهكذا نرى تقاربنا مع مصر . ونرى تقاربنا ودعمنا للعراق .



● ليلى شرف

ح . ك

باسم الشعب — بقلم : ابراهيم الزيادى

يامصر يا ام الصابرين

لا يكاد يمر يوم الا والتصريحات ترى من حكومة الحزب الحاكم ، قد انجزت كذا ، وانها ستقوم بكذا وكذا .. ولا تنس ان تذكرنا دائما فى غمرة همومنا ومعاناتنا بالشعارات الرنانة .. من قبيل « مصر امنا » .. و « مصر اولا .. » و « مصر قبل كل شىء » .. ثم تطورت هذه الشعارات فى ظل هـذا الحكم ، الى ان تتنوع هذه الشعارات وتتعدد ، وان يتغنى بها المطربون والمطربات ، وان تذيعها وسائل الاعلام من التليفزيون والراديو .. ووجدت فى هذا غناء عن العمل ، وعوضا عن البذل والجهد .. وهذا فى حد ذاته ـ مصيبة كبرى ..

ولقد سار الحزب الحاكم على هذا النهج منذ بدء ولادته المبتسرة ، وغير الطبيعية ، فقد كان حريصا على ان يتسمى بالحزب « الوطنى » وسعى وراءه البيانات الى دار اللواء ، وجلس على مكتب الزعيم مصطفى كامل واكتفى بهذا « الهزل » لكى يتسببوا الى الحزب الوطنى ، والى زعيمه مصطفى كامل ..

والقصة معروفة ، بحيث اصبح معلوما للكافة انه لا علاقة ولا صلة بين « الحزب الوطنى » الحقيقى ، وهذا الحزب المسمى « الوطنى الديمقراطى » بمعرفة السادات .. لا من حيث المبادىء ، ولا المناهج ، ولا الاسلوب ، ولا القواعد والاسس التى يجب ان تتوافر فى العمل السياسى ، والعاملين بالسياسة .. حتى وصل الامر بنا الى كامب دافيد بالنسبة لسياستنا الخارجية ، والى المآسى اليومية التى يقاسيها الشعب بمختلف فئاته وفى جميع مرافقه ومناحى حياته المعيشية ..

وقد وقفت حكومات الحزب الحاكم عاجزة عن عمل اى شىء لتصحيح الامور او تغيير الاحوال ، او الخلاص من كل ما يشكو منه الشعب .. ولا تزال تمضى فى سياساتها .. اذا اعتبرنا ان لها سياسة محددة او مخططة مستبينة فى ذلك بالاغلبية المصطنعة فى يديها ، فرضت عليها سلطاتها وارادتها ، تستطيع ان تصدر من القوانين والقرارات ، ما تريد وتشاء .. ولو كان هذا على خلاف الدستور ، ومبادىء الديمقراطية ، ورغم ارادة الشعب .. وافترضت انه لم يعد فى الامكان ابدع مما هو قائم وكائن ، وانه ليس ثمة ما يدعو الى التغيير او التبديل ، وسخرت لتكريس هذه المفاهيم عن طريق صحافتها « القومية » ووسائل الاعلام التى تسيطر عليها ، واعتبرت حل مجلس الشعب لان « بعض » النواب الشرفاء قالوا قولة الحق بالنسبة لكامب دافيد ، اجراء يستحق التهليل والتكبير ، ونفس الامر بالنسبة لقرارات سبتمبر ١٩٨١ حيث صدر قرار السلطة باعتقال وسجن اكثر من ١٦٠٠ شخص من قادة هذه الامة ومفكريها فاعتبرته الصحف ووسائل الاعلام من الاعمال الوطنية التى ينبغى الاحتفال بها ..

كل هذه الامور ، والبلاد لا تخطو خطوة واحدة نحو حل مشاكلها اليومية ، ولا نحو اصلاح المرافق العامة بها ، بل ان الامور تزداد سوءا يوما بعد يوم ، فى وقت يتقدم فيه العالم الحر ، وتتغلب على الصعاب ، ويحاول ان لا يقف لان من يقف ستدوسه الاقدام فعلا وواقعا ..

وظهرت « الشعارات » لتحل محل الاعمال ، وبدأنا نسمع عن القضايا يجب ان تكون بعيدة عن افكار العاملين .. فبدات الحكومة تسأل وتتساءل عن « البديل » .. مع ان مجرد هذا التساؤل اقرار منها بالعجز ، وانها لا تستطيع ان تفعل شيئا ، وتطلب من معارضيها ، خصومها ، الحل والمخرج من هذا الواقع المرير .. ولكنها تغفل دائما ـ اما عن عمد او خطأ ـ انه لا علاج الا بتنحية هذه الحكومة العاجزة ، والتى ليست الا استمرارا لحكومات سابقة ، وكما قلنا تكاد هى بشخوصها وافعالها وسياساتها .. دون اخذ العبرة من النتائج التى حدثت عن هذه الافعال والسياسات وعن نفس الاشخاص ، او امثالهم ..

نقول انه لا يكفى ان يكونوا على رأس مؤسسات الحكومة ، ومرافقها ، والمراكز الرئيسية بها مجرد اشخاص ينتمون الى هذا النظام ، حتى ولو كانوا قد ابلوا بلاء حسنا فى مهام سابقة ، حتى ولو عرفوا ببطولات فى معارك حربية .. فالعمل السياسى قد يكون شيئا بعيدا عن ذلك ، وقد يصلح له الناس ، ولو كانوا عسكريين ـ وقد لا يصلح له آخرون ـ ولو كانوا ابطالا فى الحروب .. وما تقتضيه الظروف فى فترة من الفترات ، قد يختلف تماما مع ما يستوجبه العمل فى فترات اخرى .. ونحن نذكر ان « تشرشل » وهو الرجل ـ السياسى الداهية ، الذى يفوق كثيرين من الساسة العالميين ، والذى بذل جهدا لا يمكن ان يكون منكورا فى كسب بلاده والحلفاء للحرب العالمية الثانية ، قد اسقطه الشعب ـ بمجرد انتهاء الحرب ـ من الوزارة وابعد حزبه عن الحكم .. رغم كل هذا المجهود الذى بذله ، والبطولة التى انفرد بها وصار علما عليها .. ولم تجد بلاده فى ذلك انتقاصا من قدره او بطولته ، وانما كان هناك وضع جديد ، يحتاج الى سياسة جديدة ، وتوجه جديد ، تقوم على تنفيذه حكومة جديدة ..

وهذه الامور من البديهيات التى يجب ان لا تغفل عنها ، او نتناساها ، بالتيسير من القبول او المعقول ان يكون هؤلاء الذين رسموا لسياسة معينة وقاموا على تنفيذها ، واستعانوا على ذلك بالقوانين الاستثنائية وبالاعتقالات لا يقوموا هم انفسهم بالدعوة الى الحرية والديمقراطية ، والمساءلة ومحاسبة انفسهم على ما ارتكبوا فى حق هذه البلاد من جرائم .. مازالت تعانى منها ولم يكشف الا عن النزر اليسير منها ، عن طريق المحاكمات والاحكام ، وما سجلته من مخالفة للدستور والقوانين ولمبادىء الحرية ، وحقوق الانسان ، وما ارتكب فى حق المواطنين من تعذيب وما اصاب البلاد [illegible]

[illegible] الاصلاح عن طريق تغيير هؤلاء الاشخاص ، ومن تغيير السياسات والمناهج ، ومن تغيير مازال على عقل هذه الامة من خضوع للواقع ويأس من المستقبل .. وهذا يستتبع حتما تعديل الدستور ، وطريقة الانتخابات ، وضمان الحريات وكفالتها للجميع ، والمساواة بين كل المواطنين والغاء القوانين الاستثنائية ، وقوانين الطوارىء ، والاستثناءات الحرام التى ما انزل الله بها من سلطان ..

وبعد ذلك .. ولكن ليس قبل ذلك يجوز لنا ان نقول .. مصر امنا .. مصر اولا .. مصر قبل كل شىء ..

اما الان فلا نملك الا ان نقول : « لك الله يا مصر » يا ام الصابرين!!!

اسماء المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى ..

تنشر « الشعب » اليوم اسماء الزملاء اعضاء المؤتمر العام لحزب العمل الاشتراكى المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية للحزب فى المؤتمر الذى سينعقد يومى ٢٠ و ٢١ ديسمبر الحالى بالقاهرة
ننشرها طبقا للحروف الابجدية

ابراهيم سعد
امين مساعد حزب العمل بالاسكندرية ـ الاسكندرية ـ محام

ابراهيم عبد الله الزيادى
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ محام ومدير جريدة الشعب

ابراهيم محمد الجعفرى
البحر الاحمر ـ امين محافظة البحر الاحمر ـ موجه قسم ابتدائى بمديرية البحر الاحمر التعليمية

ابراهيم محمد خليل العزازى
الشرقية ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ فلاح

ابراهيم محمد سعيد ابراهيم
الاسماعيلية ـ امين مساعد المحافظة ـ مدرس مساعد

عميد / محاسب ابراهيم محمد توفيق
الغربية ـ امين الحزب بالغربية ـ مربى ماشية ومنتج البان

احمد ابراهيم احمد حرك
الدقهلية ـ عضو اللجنة العليا ـ رئيس تحرير جريدة العمال

السيد احمد حسن كراز
عضو هيئة مكتب المحافظة الاسكندرية ـ نقيب المعلمين بدائرة شرق الاسكندرية .

احمد فرغلى
اسيوط ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ صحفى

احمد محمود احمد مجاهد
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا ـ محام

ابو الفتوح على كمال الدين
سوهاج ـ مهندس زراعى

د. احمد حسن
المنيا ـ امين عام المحافظة ـ استاذ مساعد جامعة المنيا

احمد دياب شيكوى
سوهاج ـ مجلس محلى القرية ـ فلاح

احمد [illegible] عبد الفتاح
الدقهلية ـ عضو امانة الدقهلية ـ محام بالمنصورة

احمد محمد الفقى
الدقهلية ـ عضو اللجنة العليا ـ عضو مجلس الشعب السابق

د. احمد امين عبد الغنى
محافظة الدقهلية ـ عضو اللجنة التنفيذية وامين الدقهلية ـ استاذ بكلية الزراعة جامعة المنصورة

د. احمد حسين الصاوى
القاهرة ـ عضو بحزب العمل استاذ الصحافة بالجامعة الامريكية

د. احمد عبد العزيز

مستشار الدمرداش زكى العقالى
اسيوط ـ عضو اللجنة العليا ـ محام لدى محكمة النقض .

السيد مسعود مبروك
عضو هيئة مكتب بور سعيد امين بورسعيد ـ ملاحظ قطارات بالسكة الحديد .

د. السيد محمد السيد عبد الرسول
الاسكندرية ـ امين الحزب بالاسكندرية ـ استاذ بكلية هندسة اسيوط

انور الشماع
القليوبية ـ امين الدائرة الثانية ـ عامل

دكتور بكر القبانى
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا ـ محام واستاذ بكلية حقوق القاهرة

بهجة ميخائيل جرجس
القاهرة ـ امين مساعد مصر الجديدة ـ مدير عام علاقات عامة برعاية الشباب محافظة القاهرة .

جمال اسعد عبد الملاك
اسيوط ـ عضو اللجنة العليا ـ محاسب ببنك التنمية والائتمان الزراعى

جمال كامل حسن ديور
الجيزة ـ امين مدينة الجيزة ـ موظف بالجهاز التنفيذى للمجمعات الصناعية والتعدينية

حامد زيدان حامد
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ رئيس تحرير جريدة الشعب

مرشحان لرئاسة حزب العمل الاشتراكى

تقدم للترشيح لرئاسة حزب العمل الاشتراكى المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعزع عطية حسن امين لجنة الحزب بحدائق القبة .

باب الطعن مفتوح حتى الخميس القادم

الزملاء الذين استبعدتهم اللجنة التحضيرية لعدم توافر شروط الترشيح ولم ترد اسماؤهم فى الكشف المنشور بالجريدة فى هذا العدد ويرغبون فى الطعن فى قرار الاستبعاد يرجى التقدم بهذا الطعن لامين التنظيم حتى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٣ ديسمبر ١٩٨٤ .

حسام الدين حسين كامل
القاهرة ـ امين دائرة غرب ـ محام

حسن حسن محمد المهدى
اسيوط ـ عضو هيئة مكتب ـ رئيس فرع شركة سيجال باسيوط

حسن حسين رجب محمد
بنى سويف ـ امين الدعوة بلجنة بنى سويف ـ خبير اول زراعة بمصلحة الخبراء وزارة العدل

حسن مصطفى مصطفى النقيب
بورسعيد ـ رئيس شئون العاملين ـ حى العرب ببورسعيد

حسين سنوسى عنترى محمود
امين حزب العمل بمركز العياط الجيزة ـ امين مخازن بالهيئة المصرية العامة للمساحة .

حمدى احمد
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا ـ فنان

رجب ابراهيم الشلاوى
امين صندوق كفر الشيخ ـ كفر الشيخ ـ مهندس زراعى .

رشاد محمد السيد حسن
القاهرة ـ امين قسم باب الشعرية ـ مدير التعليم الصناعى

د. زينب عبد المجيد ماجد
عضو اللجنة العليا بحزب العمل بالقاهرة ـ استاذ ورئيس قسم بكلية طب عين شمس .

سالم ابراهيم الزقلة
القاهرة ـ امين دائرة شرق ـ مدير شركة العالم العربى للتجارة الخارجية

سعد عبود
بنى سويف ـ امين محافظة بنى سويف ـ محام

سعد يونس الهوارى
امين دائرة غرب الاسكندرية ـ الاسكندرية ـ محام .

سمير محمد مكايد
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا ـ محاسب

سيد رستم
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ عامل

سيد محمد محمود عبد القادر
الاسماعيلية ـ محام

سعد حسنين مصطفى النحاس
مرسى مطروح ـ امين محافظة مرسى مطروح ـ رئيس قطاع بالتربية والتعليم بمطروح

سوسن السيد خميس
امينة المرأة فى الاسكندرية ـ الاسكندرية ـ عاملة .

شوقى عبد الحميد محمد خالد
الجيزة ـ امين محافظة الجيزة ـ محام

صلاح ابراهيم بسيونى
الغربية ـ عضو محافظة الغربية ـ معلم

د. صلاح عبد الله
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ طبيب بشرى

عباس احمد
القاهرة ـ امين الجمالية ـ عميد معهد تفصيل سابقا

د. عبد الصبور احمد عبد الوهاب
القاهرة ـ امين لجنة عين شمس ـ باحث بمركز البحوث الزراعية

مهندس / على محمد على
القاهرة ـ امين صندوق ـ مهندس بوزارة التربية والتعليم

عبد المنعم المليجى
الجيزة ـ امين قسم العوامدية ـ ناظر مدرسة العوامدية الجيزة

د. على محمد السعيد نصار
اسيوط ـ امين مساعد لجنة المحافظة ـ استاذ بكلية الزراعة جامعة اسيوط

عبد العزيز رفعت خليل
الشرقية ـ امين الدائرة الاول ـ محام .

عبد القادر احمد شهيب
عضو الحزب القاهرة ـ مدير تحرير جريدة الشعب .

عبد المجيد ابو زيد
القاهرة ـ امين محافظة القاهرة ـ وكيل وزارة الثقافة

عبد الرحمن سعيد احمد
الجيزة ـ امين الدائرة الثالثة ـ [illegible] اخصائى بالصف

عبد النبى جاد احمد الفلكى
سوهاج ـ امين الدائرة الثانية

عبد العزيز حمدى سالم
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية

عبد الحميد العسكرى
امين لجنة الدفاع عن الحريات بالاسكندرية ـ الاسكندرية ـ محام

عبد الحميد خليل غازى
كفر الشيخ ـ امين المحافظة ـ مستشار تعاونى لمؤسسة دار التعاون

عبد الحميد عبد الحافظ

احمد بركات
اسيوط ـ الامين العام المساعد وامين التنظيم ـ موجه الازهر

عاطف حسين محمود
القاهرة ـ عضو مكتب المحافظة ـ صحفى بجريدة الشعب

عباس عباس محمد المصرى
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا ـ محام بالنقض

عثمان ابو بكر محمد محمد خليفة
القاهرة ـ امين تنظيم القاهرة ـ رئيس قسم بمحافظة الجيزة

فاروق عبد الحميد
القاهرة ـ امين دائرة شمال ـ اعمال حرة

فاروق عبد الحميد محمود سليمان
القاهرة ـ امين لجنة مصر الجديدة ـ محام مدير ادارة قانونية بمؤسسة مصر للطيران

فتحى عبد الفتاح سليمان
الدقهلية ـ امين مساعد المحافظة ـ ضابط طيار متقاعد

فؤاد نصحى حسين نصحى
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ مستشار بجامعة الدول العربية

د. قاسم عبده قاسم
استاذ بكلية الآداب جامعة الزقازيق .

مجدى احمد حسين
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا ـ صحفى بجريدة الشعب

محمد ابو الحسن غانم
دقهلية ـ امين الدائرة الثانية

محمد حسن دوة
دمياط ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ مهندس معمارى

محمد ابو الفضل الجيزاوى
الجيزة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ محام .

السيد محمد حمزة ابو قراميط
الدقهلية ـ عضو لجنة ميت غمر ـ موظف بالمقر البرلمانى لحزب العمل بمجلس الشعب

د. محمد امين موسى شريف
القاهرة ـ امين مساعد دائرة شرق ـ مدرس بزراعة جامعة الازهر

د. محمد عبد المنعم محمد البرى
القاهرة ـ عضو اللجنة العليا مدرس بجامعة الازهر الشريف

محمد عبد المنعم محمود غانم
المنوفية ـ امين المحافظة ـ رئيس قسم بمديرية امن المنوفية

محمد محمد على البدرى
الدقهلية ـ امين مجلس محلى مامور ضرائب

محمد حسن محمد شاور
القاهرة ـ امين مساعد لجنة منشأة ناصر محام

دكتور محمد حلمى مراد
القاهرة ـ الامين العام ـ وزير سابق واستاذ غير متفرغ بجامعة عين شمس

محمد فايز محمد على
عضو اللجنة العليا القاهرة ـ محام .

محمد فهمى بدر
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ عامل ـ عضو بمجلس اتحاد عمال مصر

د. محمد العزازى
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ استاذ بكلية الادارة

ممدوح قناوى
سوهاج ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ محام

محمود احمد محمود فهمى
القاهرة ـ طبيب بالمعاش

محمد عبد الجليل محمد الشيشاوى
المنوفيه ـ امين سرس الليان ـ وكيل ثانوى بمدرسة سرس الليان الثانوية التجارية

محمود ابراهيم المليجى
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ محام

د. مصطفى احمد الهرميل
الغربية ـ امين الدائرة الثانية ـ طبيب

ناجى عبد الفتاح ابراهيم
الغربية ـ امين مساعد المحافظة ـ مدرس ثانوى رياضيات

نرجس سالم عبد السلام
القاهرة ـ امين لجنة الخليفة

يحيى يوسف محمد عبد الكريم وشهرته يحيى قناوى
امين حزب العمل ادفو ـ اسوان ـ مدرس اول ثانوى صناعى وعضو نقابة المعلمين .

يسرى عبد الرحيم صادق
سوهاج ـ امين مساعد لجنة سوهاج ـ موظف بكهرباء طهطا

يوسف عبد الحميد الحوانتى
القاهرة ـ عضو اللجنة التنفيذية ـ مهندس طيار بالمعاش

د. عزت عبد العزيز : لدينا مفاعل نووى منذ ٢٥ عاما
. فوزى حماد : يشرح ازمة الصناعة النووية الامريكية

كتب : عماد محجوب

●● تنشر اليوم الحلقة الثانية والاخيرة من المناظرة العلمية حول البرنامج النووى الذى نظمتها امانة التثقيف برئاسة الزميل مجدى احمد حسين الاسبوع قبل الماضى حيث دار حوار علمى حامى الوطيس بين وجهات النظر المتباينة فى الموضوع .

وتخصص حلقة اليوم لعرض وجهة النظر المؤيدة للبرنامج النووى الذى تتبناه حكومة الحزب الوطنى ، التى حمل لواءها الدكتور عزت عبد العزيز نائب رئيس هيئة الطاقة النووية

● تحدث الدكتور عزت عبد العزيز نائب رئيس هيئة الطاقة النووية فقال : منذ عشرين عاما ونحن نفكر فى انشاء المفاعلات وكانت اول محطة ستقام فى الستينيات كما فعلت الهند ولكنها تأجلت لاسباب سياسية وان كان يجب ان نطرح سؤال : هل نحتاج الى الطاقة فعلا ؟

والاجابة : نعم .. فالفلاح اليوم يتفرج على الفيديو والملون وفيه العديد من الاجهزة . كما اننى اؤكد ان تشغيل المحطات وصيانتها ستتولاه الخبرات المصرية ولن يشترك فيه اجنبى واحد لان لدينا مفاعل يعمل منذ ٢٥ عاما لم يتعرض لحادث واحد وهو مفاعل اختبارات يتدرب فيه العلماء .

يتم الاعداد للبرنامج النووى عن طريق البنية الاساسية والخبرات المصرية ففى اتشاص يوجد ٥٠٠ عالم ونصفهم من الفنيين فى الفيزياء والكيمياء .. الكثير منهم يهاجرون الى الخارج وقد اكد الكثير من علمائنا فى الخارج انهم سيعودوا الى مصر اذا وجدت بها محطات نووية . اما عن دراسات الجدوى فتؤكد تفوق قدرة المفاعلات فى انتاج الطاقة على الوسائل الاخرى فى الحصول على الطاقة سواء كانت مساقط مياه او طاقة الرياح او غيرها . لذا فاننى ايضا اقول بحتمية الخيار النووى .

عدد الدول التى لديها محطات ٣٢ دولة لديها ٣٣٢ محطة كما يوجد ٢٠٨ [illegible] الكلية ٣٢٨ [illegible]

● واشار الدكتور عزت عبد العزيز [illegible]

كلها تبلغ النسبة حوالى ٢٢,٥٪ وهى فى تزايد مستمر .

اما فيما يتعلق بالاسعار فهى تتزايد فى كل شىء وبالتالى ترتفع تكاليف المفاعلات وتتزايد .

وقد ادخلت هيئة الطاقة الذرية تكنولوجيا التصنيع النووى فى مصر ومنها عناصر طورت هذه الصناعة فى المانيا الغربية وستقوم بتصنيع الاعمدة النووية فى مصر بداية على المستوى المعملى وتليها خطة نصف تجارية لتصنيع الوقود النووى كما ان لدينا برنامجا تدريبيا ضخما اما عن حوار يشترك المواطنون عامة مع العلماء والفنيين فان المواطن العادى على عينى وراسى ولكن القضية فنية ونحن لسنا اقل من الهند والفلبين .. اما عن المخاطر فهى تحدث فى اى تقنية ولكن وسائل الاعلام تركز اضواءها على المفاعلات النووية كحدث والدكتور اشرف البيومى اشار الى جريدة التايم وهى جريدة اثارة .

● ويعقب الدكتور اشرف البيومى .. لم اكن اعرف ان التايم عندما تنشر التقارير العلمية ضد المفاعلات تتحول الى جريدة اثارة مثل الشعب والاهالى .

● تحدث الدكتور فوزى حماد فقال : حرصت على الحضور تقديرا لحزب العمل وللمهندس ابراهيم شكرى الذى عرفته اول مرة عندما افتتح الدكتور طه حسين عام ١٩٤٩ مدرسة شربين الثانوية التى بناها المهندس ابراهيم شكرى فقال عنه لو عمل كل نائب ما عمله ابراهيم شكرى لتخلصت مصر من الامية .

اما عن المفاعلات النوويه فقد تابعت كتابات الدكتور اشرف البيومى كما اننى اقدر دور الراى العام واهميته فى موضوع الطاقة الذرية ففى امريكا توجد الهيئة القومية للطاقة النووية وتضم كل المهتمين بالقضية واصحاب الراى والفكر فيها كما توجد هيئة الامان النووى وفيها تدور المناقشات على التقارير والدراسات العلمية التى يشترك فى وضعها كل صاحب راى وفى النهاية يستمع راى المواطن العادى لان الموضوع عام . وفى انجلترا عقد اجتماع للراى العام عندما تعاقدت هيئة الطاقة على المفاعل النووى وبدات المناقشات والآراء تطرح . اما فى مصر فهى مجرد عروض ولكن لم توقع عقود بناء المفاعلات النووية بعد .

● ويسأل الدكتور اشرف البيومى .. الا تتفق معى على ان هناك دعاية مكثفة فى اتجاه واحد من خلال وسائل الاعلام ؟

هناك ازمة تمر بها الصناعة النووية الامريكية لانها صناعة حديثة جدا وحققت طفرة كبيرة .. فبعد ان بدات اول محطة اقتصادية عام ١٩٦٤ بطاقة قدرها ٦٠٠ ميجاوات ثم خمس وبعد ذلك ٢٠ محطة وتطور الامر واصبحت اسرع صناعة فى العالم ووصل الامر فى الستينات الى طلب ٢٠٠ محطة نووية الى ان كانت مشكلات عام ١٩٧٢ وفى هذه الفترة كان معدل نمو الصناعة النووية بنسبة ٣٦٪ سنويا وبعد حادث بنسلفانيا ومع حلول الكساد الاقتصادى انخفض عدد المحطات المطلوبة والغيت الكثير من المحطات كما حدث تاخير فى تسليم المحطات وبداية عملها لان الشركات المنفذة لم تواكب متطلبات الامان النووى وشروطه المطلوبة ولان هيئة التنظيم النووى الامريكية تملك حق الايقاف كما ان هناك خطة طوارىء تقى المواطن شر الاخطار فى هذه الفترة نمت الصناعة وزاد الاهتمام بوسائل الامان .

هناك مشاكل فى الانشاء والادارة ودراسات الجدوى والامان وكلها امور تراقبها هيئة الامان النووى . وفى الولايات المتحدة والمانيا استخدم نمط موحد لنوعين من المفاعلات وتدربوا عليها واستوعبوها بعد ان كانت المحطات متعددة الاشكال والانواع .

كما اننى شخصيا ارى ان معظم الحوادث الخطيرة وقعت فى معامل بحثية وفى بداية الطاقة الذرية وفى عصر المفاعلات وقع حادث فى عام ١٩٥٧ ولم يكن هناك احد يستطيع ان يتنبأ به فحدثت كارثة ولكن سجل الصناعه النووية لا تدانيه صناعه اخرى ولكن الاعلام يسلط اجهزته عليه .

عوامل الزمان النووى

● تبدا عوامل الامان من تصحيح المفاعل بحيث يقاوم الحوادث التى يمكن ان يتعرض لها ولابد ان يكون هناك جهاز مستقل مهمته الرقابة ، كما ان هناك قواعد وتشريعات خاصة بالامان النووى تتدخل فى التصميم والانشاء بحيث يتماشى مع الامان النووى الذى يراجع ويقيم هذه المعلومات ويقر اقامة المفاعل من عدمه .

وعندما يبدا الانشاء يكون هناك مفتشو الامان يراقبون كل الخطوات العملية وبعد ذلك تتم مراقبة الوقود والاجهزة ويخضع العاملون لاختبارات دقيقة ويتدربون على كل الاعمال التى سيقومون بها ويجب ان يكون العاملون مصريين لان الامر يتعلق فى النهاية بالامن القومى .

وياتى علم تقييم الاخطار بداية من اختيار الموقع وهناك نظرية تؤكد امكانية عمل اى نشاط على اسوار المفاعل . وفى امريكا اتجهوا الى نظرية حجب المفاعلات وهو ما اخذت به مصر . وفى النهاية اؤكد ان سجل امان المحطات النووية ممتاز وهذا لا يكفى لكى نطمئن لان الامان ياتى نتيجة لجهود يجب ان تبذل لذا نطالب بجهاز امان وتدريب العاملين وامدادهم بالخبرات اللازمة ولن يكون هناك تقنية علمية تستوعبها مصر .

وبعد تعقيب من قبل د. اشرف بيومى ود. عبد الجواد وتدخل جمهور الحاضرين بالاسئلة والتعليقات تم الاتفاق على مواصلة الحوار فى ندوة تالية فى اعقاب مناقشة الموضوع فى مجلس الشعب .

ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل و د. عبد المنعم البرى يجيب د. عزت عبد العزيز و د. فوزى حماد ..

ممثلو الاحزاب المصرية يشاركون فى اجتماعات هيئة المتابعة للمؤتمر العالمى حول الآثار الخطرة لحرب الخليج على الامن والسلام

شهدت بغداد فى يومى ٦ و ٧ ديسمبر الحالى اجتماعات هيئة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر العالمى حول آثار حرب الخليج على الامن والسلام العالميين برئاسة السيد سعد قاسم حمودى سكرتير عام الهيئة .

شاركت ٢٥ شخصية دولية من انحاء العالم فى الاجتماع كما شارك فيه المستشار فؤاد نصحى (حزب العمل الاشتراكى) والدكتور محمد حسن الزيات (الحزب الوطنى) وسيف الغزالى (الوفد) ود. محمد خلف الله (التجمع) وممثلون للصحافة الدولية .

عرض بعض الاسرى العراقيين العائدين مظاهر التعذيب والتنكيل التى عانوا منها .

كما اطلعت هيئة المتابعة على بيان السيد/الكسندر هاى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذى اعلنه يوم ١٩٨٤/١١/٢٣ واعترض فيه على خرق ايران لمعاهدة جنيف بخصوص معاملة اسرى الحرب .

وقررت هيئة المتابعة ارسال وفد الى الامين العام للامم المتحدة لابلاغه بقرارات المؤتمر الدولى ونداء بغداد للسلام وتوصيات هيئة المتابعة والتاكيد على ضرورة الالتزام بمعاملة الاسرى العراقيين معاملة انسانية تنسجم مع اتفاقيات جنيف والميثاق العالمى لحقوق الانسان . كما قررت هيئة المتابعة تشكيل مكتب تنفيذى للهيئة [illegible]

صوت القرية — بقلم : عبد الحميد غازى

البوتيكات التعاونية وقضايا الانتاج الزراعى

من الاهداف الرئيسية للتعاونيات الزراعية العمل على زيادة الانتاج الزراعى ورعاية مصالح الفلاحين وتقديم الخدمات لهم باقل تكلفة ممكنة وخلق الوعى التعاونى لدى الاعضاء عن طريق التدريب التعاونى وعقد الجمعيات العمومية السنوية باعتبارها برلمان القرية . وتنفيذ سياسة الدولة والعمل على انجاحها فى المجال الزراعى ولكننا اذا نظرنا الى واقع الحال لهذه التعاونيات من القاعدة الى القمة نجدها لا تخرج عن كونها بوتيكات لتوزيع الاسمدة والتقاوى والعلف على الفلاحين لا اكثر ولا اقل والحصول منها على العمولات من عرق الكادحين لتذهب الى جيوب اعضاء مجلس الادارة والعاملين فى الحقل التعاونى فى صورة مكافآت وبدلات وتكاليف السفر للخارج

وسوف اتناول فى هذا المقال والمقالات القادمة الامثلة على ذلك ومن هذه الامثلة قضية من اخطر القضايا التى تشغل بال القيادة السياسية ليل نهار باعتبارها قضية سياسية قبل ان تكون قضية انتاجية وهى محصول القمح وضرورة بذل كل جهد لزيادة انتاجه راسيا لسد الفجوة الرهيبة بين الانتاج والتصدير ، ولذلك قد اعلنت وزارة الزراعة عن حملة قومية للنهوض بالقمح وزيادة انتاجه راسيا ١,٧ فى الفدان عنه فى العام الماضى ليصل انتاجه ١٢ اردبا هذا العام . ولقد حذر وزير الزراعة فى اكثر من تصريح له فى الصحف والاجتماعات التى عقدها من ان التاخير فى زراعة القمح عن نهاية شهر نوفمبر سوف يتسبب فى نقص انتاجية الفدان ٢٥٪ على الاقل ومن هنا فان مسئولية قيادة الحركة التعاونية الزراعية سواء داخل الاتحاد التعاونى الزراعى او الجمعية العامة للائتمان الزراعى لا تقل فى اهميتها عن مسئولية وزير الزراعة واجهزته فى العمل على تحقيق الاهداف المرجوة لزيادة انتاجية القمح وحث الفلاحين على الزراعة فى المواعيد المقررة بل بالقيام باتخاذ الاجراءات اللازمة لزراعة الارض التى لم تتم زراعتها فى الموعد المحدد عن طريق التعاونيات الزراعية حرصا على سلامة الانتاج .

ولكننا بالرغم من كل هذا نجد ان ما تمت زراعته حتى نهاية شهر نوفمبر لا يتجاوز ٦٠٪ من المساحة المستهدف زراعتها . وكان اهتمام مديريات الزراعة فى المحافظات ينحصر فى زراعة المساحات الواقعة على الطرق التى ينتظر ان يمر عليها وزير الزراعة او اجهزته ، وبذلك يمكن القول بان ٤٠٪ من المساحة المخصصة لزراعة القمح سوف تزرع بعد الموعد المحدد للزراعة . وسوف تتعرض لنقص فى المحصول قدره ٢٥٪ وهذا ليس كلامنا ولكنه كلام الوزير المسئول وسوف يترتب على هذا ان جهود وزارة الزراعة فى تحقيق اهدافها فى الزيادة الراسية المتوقع الحصول عليها من القمح طبقا للخطة سوف تصبح هباء نتيجة للنقص المنتظر فى الانتاج بسبب التاخير فى الزراعة وبذلك ينطبق المثل القائل وكانك يا بوزيد ما غزيت اضف الى ذلك ان وزارة الزراعة لم تقم بتوفير الكميات اللازمة من تقاوى صنف ٨ المعروفة بوفرة الانتاج لتغطية زراعة المساحات المخصصة للزراعة منها فمثلا فى مركز قلين خصص له سبعة آلاف فدان لزراعتها من هذا الصنف وان التقاوى التى تسلمتها هى ١١٠٠ اردب لا تكفى الا لزراعة ٢٢٠٠ فدان وهى لا تغطى سوى ٣٠٪ من المساحة المقررة . كما ان الفلاحين فى غيبة التوعية والارشاد من جانب التعاونيين يتخلصون من هذه التقاوى ويستخدمونها غذاء لهم لانه يدقق هذا الصنف غامق مما ينعكس على سلامة الانتاج بسبب استخدامهم تقاوى من انتاجهم فى الاعوام السابقة وغالبا ما تكون هذه التقاوى مصابة بالامراض والسؤال المطروح لماذا اختفى دور قيادات الحركة التعاونية فى المشاركة فى انجاح قضية من اخطر القضايا التى تهم الشعب كله ؟ واين حركتهم بين الفلاحين فى القرى والحقول للتوعية والارشاد باهمية الزراعة فى المواعيد المقررة واستخدام التقاوى الصالحة للزراعة حرصا على سلامة الانتاج وزيادته ؟

هل السبب فى ان رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى فى رحلة الى المانيا ام لان رئيس الجمعية العامة للائتمان الزراعى وعضو مجلس الشعب حزب وطنى الذى يتقاضى ثلاثة آلاف جنيه سنويا من الجمعية التى يرأسها وبدل تفرغ ٢٥٠ جنيها شهريا وسيارة مخصصة له تتكلف بسائقها وصيانتها ووقودها ما يوازى ٤٠٠ جنيه شهريا علاوة على مكافأة مجلس الشعب وبدلات جلساته ولجانه ما يقرب من ٤٠٠ جنيه اخرى قد اصبح مشغولا بمصالحه الخاصة ومشروعات الامن الغذائى التى يملكها عن قضايا الانتاج ومصالح الفلاحين .

هذه اسئلة نحتاج منهم الى اجابة ليعرف الفلاحون دافعو العمولات التى يحصلون عليها من عرقهم ماذا قدموا لهم وللحركة التعاونية والصالح البلاد من خير واتحدى ان يقولوا واذا قالوا اجر انهم ينتظروا اسئلة اخرى تالية لكى تكون الاجابة عليها كاملة .

بنك الانفتاح الوطنى
المصريين بيحولوا مدخراتهم للبنك من الخارج واحنا نتعهد تصديرها للخارج!!
٦ مليون دولار

مصلحة الجمارك تنكر وجودها

شركة أمريكية تتحدى ثلاث وزارات وتتحدى القانون أيضا..!

ومصلحة الضرائب تفتح ملفا لنشاطها الممنوع !

مدير الشركة يرفض استقبال مفتش العمل فيلجأ إلى الشرطة..!

تحقيق : **محمد نبيل**

تبدأ أولى اللقطات .. مساء بمشهد هبوط طائرة جامبو «تي دبليو ايه» في مطار القاهرة .. في اوائل عام ١٩٨٠ .. تزل ـ مع ركابها ـ الخواجة بول جيلانس بجواز سفر رقم ٣٠٦٦٢٠٠٣ك وتأشيرة تقول : مندوب شركة «فور وندز انترناشيونال» وهي شركة متخصصة في اعمال الشحن والتفريغ والنقل ، ومقرها سان ديجيو بولاية كاليفورنيا ، وان مهمته تنحصر في تسليم شحنة بضائع قادمة من امريكا الى مصر ، وفعلا .. نال بطاقة اقامة مؤقتة لاداء المهمة .

بعد أيام تعرف على (ن . ز) لبناني الجنسية ، دخل البلاد منذ سبع سنوات بعد اشتعال الحرب الاهلية في لبنان ، ولديه خبرة جيدة في اعمال التخليص الجمركي والشحن والتفليف بمصر .

في ١٩٨٠/٢/٢٤ .. استخرج ـ بطريقة ما ـ من ادارة الشركات المساهمة بمصلحة الضرائب بطاقة ضريبية رقم ٥٨/٨٠-٥٨ ، ملف رقم ١٦/٥٥٢ بمعاونة مكتب « محاسبون قانونيون » على علاقة خاصة بـ (ن . ز.) ، وخرجت البطاقة على عنوان مكتب « المحاسب » بشارع طلعت حرب .

غادر بول جلانيس القاهرة ، عائدا الى بلاده ، بعد انتهاء بطاقة اقامته بشهرين ، ورفض السلطات تجديدها ، وبعد أسبوعين أو ثلاثة عاد ـ بدلا منه ـ ستة أفراد لادارة « مكتب » الشركة من فيلا بالمعادي .

في اوائل عام ١٩٨٤ .. وصل الى بريد اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب شكوى تستغيث : الحقونا .. قطعوا عيشنا !

تتهم ثلاث وزارات .. القوى العاملة ، المالية ، والداخلية ، الى وجود شركة تعمل في مصر .. رغم أنف القانون !

لكن ..

مازالت الشركة تمارس نشاطها .وتخرج لسانها للقانون ، ولا تعترف بقرارات ثلاث وزارات .. والى من عاجبه يشرب من البحر !!

هذا ملخص السيناريو المثير .. واليكم التفاصيل ..

فلاش باك

عندما وصل بول جلانيس الى القاهرة ، وتعرف على « ن . ز » .. اكتشف أن الامور تجري ـ عندنا ـ على بركة الله .. واننا مازلنا في حالة نيوبة ، لن لا نفيق منها الا على نهاية الكون ! .. واكتشف أيضا ان المساعدات والقروض الامريكية تأتي الى مصر ، على هيئة سلع وبضائع تشحنها شركات أمريكية ، وبالضرورة على سفن أمريكية ، أما الخبراء القادمون معها ، فقد يجيئون قبلها أو بعدها .. المهم أن « صلة » الشركات الامريكية تنتهي « بالبضائع » بمجرد وصولها الى الموانئ المصرية .. حيث يتولى التفريغ والنقل شركات وطنية ..

وتساءل بول جلانيس .. لماذا يتدخل المصريون في الامر .. مادامت الاموال امريكية والصنع والخبرة والشحن والفوائد ؟!

وبسرعة .. بنى علاقات وطيدة مع الخبراء الاجانب الذين يشغلون مراكز قيادية في شركات البترول ، وفي كل المشروعات التي تدخل فيها « المعونة والقروض الامريكية والاوروبية » بشكل أو بآخر . وبالحفلات الصاخبة والدعوات وسهرات الكوكتيل ، وسهرة « يوم الفيديو أو الفيديو داي » المخصصة للاستمتاع بأهم الافلام المسلية جدا والمتنوعة رقابيا .. وبتوفير فرص عمل لزوجات الخبراء وأبنائهم « في مكاتب الشركة » ، وبمرتبات مميزة .. أمكنه الحصول على موافقتهم لاخراج أمتعتهم الشخصية من الجمارك .. ثم انتقل بعدها الى المعدات التي تخص الشركات المصرية التي يعمل فيها « الخبراء » .. ثم أعمال السفارات الاجنبية .. ومنها السفارة الاسرائيلية .

وواجهته مشكلة عويصة .. هي البطاقة الضريبية

وحاول جاهدا ولكنه لم يجد مخرجا قانونيا لشهر «فرع» لشركته بالقاهرة ، فتحايل على القانون القائم ، واستخرج واحدة ، ذكر فيها انه فرع لشركة أجنبية ، واستغلها في ايهام الشركات الاستثمارية بأن المكتب يزاول نشاطا تجاريا سليما .. ثم غادر القاهرة في أواخر عام ١٩٨٠ ، وأرسل مجموعة عمل من ستة أفراد متخصصة في الدعاية والاعلان ، بزعامة فرانك ريتشي ، لادارة المكتب .. وقد حاولوا أكثر من مرة الحصول على تراخيص من وزارة القوى العاملة ، فرفضت لعدم حاجة السوق اليهم .. فحصلوا على اقامات سياحية ، ومارسوا العمل ، ونجحوا تماما في سحب معظم العملاء والعمليات الكبيرة ، كعملية مواسير شبكة تجديد مجاري القاهرة ، ومواسير شبكة التليفونات ، ومعدات شركات البترول .. حتى تحكموا في سوق الشحن والتفليف والتخليص الجمركي في مصر .. لدرجة انهم أبرموا عقدا مع أهم وزارة سيادية في البلد لتخليص معداتهم الثقيلة وتسليمها اليهم .. من أمريكا .. الى أماكنها بمصر !

والاهم .. ان كل العقود المبرمة .. تدفع أتعابها بالعملة الصعبة .. وخارج الحدود المصرية !

ليس لدينا علم

في ٣٠ يناير الماضي .. توجه مفتش من مكتب عمل مصر القديمة ، الى مقر الشركة بالمعادي .. وهو لا يدري عنها شيئا .. رفض فرانك ريتشي الادلاء بأية بيانات ، وطرده من مكتبه ، فاتصل مدير مكتب العمل بقسم البوليس لمساعدته في الحصول على أسماء الاجانب الذين يعملون بدون ترخيص ، وجاءت اليه الاسماء في نفس اليوم .. وحرر المكتب لهم خمسة محاضر رسمية في ٨٤/٢/٢٨ بأرقام ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ونجا فرانك ريتشي بسبب حصوله على اقامة مؤقتة تنتهي بعد أسبوعين .

وطارت نسخة من المحاضر الى وزارة القوى العاملة .. فتأكدت من صحة الشكوى المحولة اليها من مجلس الشعب بخصوص عمل الاجانب في مصر .

وخرج الخطاب رقم ١٨٦٢ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٦ الى مصلحة الجمارك جاء في آخر فقراته :

لذا نأمل التكرم بالتنبيه وموافاتنا بما يأتي :

١ ـ أسماء الشركات الاجنبية التي تتعامل مع المصلحة في مجال الشحن والتخليص الجمركي .

٢ ـ أسماء الاجانب الذين يتعاملون مع المصلحة سواء بصفتهم أو أصحاب أعمال أو وكلاء لشركات أجنبية .

مع رجاء العلم بالاحاطة بأنه غير مسموح لاي أجنبي ، يمارس عملا في البلاد الا اذا كان حاصلا على ترخيص من الوزارة ..

وردت مصلحة الجمارك بالكتاب رقم ٦١٦ في ١٩٨٤/٧/١٤ :

اشارة الى كتاب سيادتكم رقم ١٨٦٢ في ١٩٨٤/٥/٦ والمتضمن أسماء الافراد والشركات الاجنبية الذين يتعاملون مع المصلحة في مجال الشحن والتخليص الجمركي ..

أتشرف بالاحاطة بأنه لا يتم الترخيص للاجانب سواء كانوا أفرادا أو شركات بمزاولة مهنة التخليص الجمركي . أما بالنسبة لمجال الشحن والتفريغ فقد أفادت جمارك السويس بأنه لا يوجد أية أفراد أو شركات تزاول أعمالها .. في الفضاء الخارجي تتعامل مع الجمارك في مجال الشحن والتفريغ .. وكذا أفادت جمارك الاسكندرية .. الخ

وبرجاء التفضل بالاحاطة والعلم

رئيس مصلحة الجمارك

توقيع

سابقة غريبة .. هل هذه الشركة الموازي للارض المصرية ؟! .. ومامعنى هذه الاعلانات التي تملأ المجلات التي تصدر من القاهرة باللغة الانجليزية (القاهرة اليوم) ؟!

وكيف استخرجت بطاقة ضريبية ، اذا كانت وزارة القوى العاملة ، ووزارة المالية متمثلة في مصلحة الجمارك تنكر نشاطها ؟!

الشيطان في مصلحة الضرائب

بنظرة فاحصة على الملف الضريبي رقم ١٦/٥٥٢ .. لم أجد لا رقم سجل تجاري ، لا صورة لعقد شركة ، لا موافقة على مزاولة العمل من هيئة الاستثمار أو وزارة القوى العاملة ، لا عقد ايجار مقر الشركة بمصر ، ولا اجراءات شهر ونشر وفق أحكام القانون التجاري ، مواد من ٤٩ الى ٥١

اذن كيف خرجت البطاقة الضريبية رقم ٥٨/٨٠ بلا مستندات قانونية وكيف ذكر في خانة النشاط : أعمال النقل والشحن ، وكيف كتب في خانة الكيان القانوني للمنشأة : فرع أجنبي .. وهو مجرد مكتب تمثيل !!

الغريب في الامر .. ان سياسة مصلحة الضرائب .. حسب عبارات سمعتها بنفسي من مسئول بها : نحن نتعامل مع الشيطان ، مادام يدفع للدولة حقوقها لا يهمنا مدى شرعية نشاطه .. حتى لو كان تاجرا في المخدرات .. سوف نتولى تحصيل الضرائب منه .. أما القانون فله آخرون يطبقونه !!

لكن الشيطان هذه المرة .. استخرج البطاقة الضريبية .. ولم يدفع مليما واحدا لمصلحة الضرائب منذ مايو ١٩٨٠ وحتى الآن !!

فرع شركة «فور وندز انترناشيونال»

الحق يا بوليس

السيد اللواء/مدير عام مصلحة وثائق الهجرة والجنسية

بناء على شكوى مقدمة لمجلس الشعب عن العاملين بقطاع النقل والتخزين والتخليص ، على أن هناك بعضهم حاصلون على تراخيص عمل ، والبعض الآخر يباشر العمل دون التصريح لهم بذلك ، فقد جرت حملات تفتيشية أسفرت عن وجود اجانب يعملون في هذا القطاع .. منزل : رقم ٣ شارع ١٩ شقة

١ ـ ميشيل فرنز .. بصفته مدير لهم بذلك وهم

٢ ـ فرانك ريتشي .. بصفته مديرا اداريا بنفس الشركة

٣ ـ جورج برايز .. يعمل في نفس الشركة

٤ ـ السيدة/بيث باول

٥ ـ السيدة/جولي جرادو

٦ ـ السيدة/سوزان كين

مع التكرم باصدار تعليمات بعدم منحهم اقامات سياحية حيث انهم يعملون في مجال مقصور على الوطنيين دون الاجانب

مدير عام التراخيص

توقيع

وصل الخطاب رقم ١٨١٨ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢

ولا تزال الشركة تخرج لسانها للقانون .. ولا تعترف به .. وذكرا للحقيقة .. قامت السفارة الامريكية بسحب « عملياتها » منه مؤخرا !

كلمة اخيرة

لا نظن أن هناك مجتمعا مفتوحا على مصراعيه بلا ضابط أو رابط كمجتمعنا .. مرورا بـ دفترة السياحة « آلاف » الشغالات الآسيويات للعمل في بيوتنا المصرية ، وما هي ذي تتسع لشركات أجنبية تعمل ضد القانون ..

نيام

حديث مع : الموتى المتنبهين

يقول الرسول الكريم في حديث شريف ((الناس نيام واذا ماتوا انتبهوا)) أي ان الموت ينبه الناس الى احوالهم وما فعلوه من خير او من شر .. ومن هذا الحديث الشريف ادرت عجلة التاريخ الى الماضي القريب ولمت بالحديث الى بعض الذين أثروا تاريخ مصر الحديثة وكان لهم الر الواضح في تغيير وجه الحضارة في بلدهم وبدأت بالحديث الى محمد علي باشا ذلك الملوك الذي توجه المصريون وليا عليهم والذي وصلت به طموحاته الى ان يجعل من مصر دولة قوية لايستهان بها في ذلك العصر الذي في قوتها امبراطوريات الافرنج القارية .

وقلت للرجل الذي جاء من قولة بتدبا ضمن جنود المماليك الى مصر وتودد الى أهلها فنصبه مشايخ الأزهر الشريف واليا عليها .. وكانت مصر حينذاك تئن من حكم الدولة العثمانية ويرزح أهلها تحت وطأة ظلم المماليك الجاثمين على صدرهم يملكون الارض ومن عليها ولا يهمهم الا ارضاء الباب العالي عليهم .. فقلت لمحمد علي .. حدثني عن بداية حكمك لمصر وكيف وصلت بها من ولاية عثمانية الى دولة كبرى كادت أن تصبح امبراطورية لولا تنبه أوربا وذعرها منها .

فقال الرجل .. لقد منحني أهل مصر ثقتهم مع انني لست مصريا لكنني أردت أن أجعل من مصر وطنا لي وكل انسان عاقل أمين يجب ان يصل بوطنه الى قمة المجد والحضارة وأنا لم افعل غير ذلك .. قمت ببناء جيش من ابناء مصر واستحضرت له معلمين من الخارج ليعلموه فنون العسكرية الحديثة وجئت بالاخشاب من السودان وصنعت أسطولا كبيرا وجعلت من مصر قوة عسكرية ليست بالهينة .

ولم تكن أعمالي لبناء جيش قوي فقط ولكنني أردت أن تكون مصر قوية في كل النواحي العسكرية والصناعية والزراعية .. وكانت أعمالي واضحة في أحوال مصر الداخلية وماتزال بعضها يتحدث عن نفسه حتى يومكم هذا .. وقد جلبت الى مصر صناعا وفنيين في شتى المجالات وأسست مصانع ومدارس ومزارع انتفعت منها الاجيال التالية التي يومكم هذا ـ فمنها على سبيل المثال مصانع الأسلحة والذخائر وفي عهدي شق كثير من الترع والقنوات وشيدت كباري وقناطر ومهدت طرق وتوسعت الرقعة الزراعية وجلبت الى مصر انواعا كثيرة وجديدة من المحاصيل واشجار الفاكهة والطيور والحيوانات التي كانت تنقصها وتكاثرت وانتفعت منها الاجيال من بعدي .. أليس كذلك .

قلت له ان التاريخ لم ينس هذه الاعمال فقد دخلت التاريخ من أوسع أبوابه .. فقال الرجل بتواضع لا .. لا .. انني لم اقم بهذه الاعمال من أجل التاريخ القادم ولكن كان يعنيني الحاضر وكيف اصنع حضارة جديدة على ارض مصر لبث الروح في الأمة الاسلامية التي كانت تتحكم فيها الامبراطورية العثمانية الغائبة عن الوعي

ابراهيم العزازي

نظرات في أحكام قضائية

ضياء الدين داود

شهدت ساحات المحاكم في السنوات الاخيرة قضايا بالغة الاهمية .إذ تتجاوز اهميتها مجرد الحالات التي عرضت لها لتمس قضايا وسياسات رئيسية وهمة كما صدرت احكام عالجت امورا غاية في الخطورة ووجهت الى نواحي قصور او تقصير او خلل في عديد من السياسات او الاجهزة .

١ ـ فقد صدر الحكم في قضية الجهاد مسجلا وقائع تعذيب واكراه للحصول على اعترافات من المتهمين ومتضمنا فقرة يدعو فيها الى ضرورة واهمية تحقيق تلك الوقائع المؤثمة .

وفي يقيني كرجل قانون أن هذا التوجيه من الحكم صادر الى الجهة التي خصصها الدستور والقانون بمسئولية التحقيق والاتهام واقامة الدعوى الجنائية وهي النيابة العامة

ومن ثم كنت اتصور أن تبادر النيابة العامة والدعوى بوقائعها والحكم الصادر فيها بين يديها وخاصة بعدما عدل القانون واصبح لاعضاء النيابة العامة حصانة وضمانات القضاة ـ كنت اتصور انها سوف تبادر الى اجراء التحقيق الذي كان ينبغي أن تقوم به تلقائيا وفور اتصال الوقائع بعلمها ـ كما كنت أتصور الا تقبل النيابة أن ينوب عنها أي من أجهزة أو أعضاء السلطة التنفيذية في اعطاء تصريحات حول تحقيقات جرت او سوف تجري ـ ومازلت اذكر يوم غضب نائب عام لان وزير العدل آنذاك أعطى تصريحا عن قضية كانت محل التحقيق وقتها وقدم استقالته حفاظا على استقلال النيابة باعتبارها فرعا من السلطة القضائية .

واني لارجو رجاء يشاركني فيه كل رجال القانون بأن تلغى نيابة أمن الدولة المتخصصة وان تعود تحقيقات قضايا أمن الدولة كلها الى النيابات المختلفة حسب اختصاصها المكاني .

على ان مايشير اليه الحكم سالف الذكر من وقوع تعذيب لهذا العدد الكبير يشير مرة أخرى باصبع الاتهام الى قانون الطوارئ الذي يعطي أجهزة الامن والنيابة سلطات استثنائية على حساب الضمانات التي تكفلها القوانين العادية للمتهمين وسلامة التحقيقات وكرامة الانسان .

وذلك يجعلنا نعود الى الالحاح وبلا سأم من التكرار الى التذكير بالمطالبة بانهاء حالة الطوارئ . واعتقد أن نواب المعارضة بمجلس الشعب بعددهم الكبير الآن عليهم واجب المبادرة الفعالة والعاجلة للتقدم للمجلس ـ وفيهم العديد من أعلام القانون ـ بمشروعات قوانين تلغي وتعدل العديد من القوانين والنصوص التي اصطلح على تسميتها بسيئة السمعة .

٢ ـ ولقد عرضت على محكمة القيم ـ ونحن نود ان تلغى ويحال اختصاصها الى القضاء العادي بقضاته المتخصصين وحدهم ـ لقد عرضت انواع مختلفة ومتعددة من وقائع الكسب غير المشروع والسريع ، والتلاعب في البنوك والنقد وعمليات التصدير والاستيراد والتحايل على مختلف القوانين . وهي كلها نتاج السياسات الاقتصادية والاوضاع الاقتصادية التي جرت على مجتمعنا تحت اسم الانفتاح وهي وان كانت حالات فردية الا انها عنوان على ظاهرة اقتصادية واجتماعية خطيرة.

ولكن الامر يحتاج الى مواجهة صريحة وجريئة وعلمية ومركزة لتلك السياسات التي انتجت هذا الخلل وما زالت ولكي يشترك في فهمها والتصدي لها رأي عام واع وفاهم خاصة أن الجماهير هي الضحية وهي المجني عليها .

وكنا نتوقع ان يشهد مجلس الشعب فتحا لباب المناقشة العامة لهذه المواضيع وتلك الاوضاع بشكل شامل وعميق يشد الناس اليها وتطرح خلالها وجهات النظر المختلفة وجوانب النقد الشجاع لما جرى وبيان ما يجب لتدارك الخطر .ذلك لان العناد والاصرار على استمرار سياسات خاطئة تحت شعارات عامة مجردة وبضغط طبقة طفيلية مستفيدة ومسيطرة نسبيا ، ومقاومة كل اتجاهات الاصلاح والاكتفاء بسياسات جزئية مع استمرار الاصل الخاطئ . كل ذلك لا يجدي ولا يحول دون تفاقم الاوضاع الاقتصادية

وكذلك فان استمرار حساب رد الفعل لدى هذا الطرف في الداخل او ذاك في الخارج دون حساب أساسي ورئيس ووحيد لرد الفعل على الانسان المصري يعني بالضرورة تسويغ الخطأ وتفاقم الضرر واستفحاله واستعصائه على الحل .

لقد كنت اقول لاحد الاقطاب المعارضة في مجلس الشعب خلال حديث بيننا حول تلك الامور حول دور المجلس والمعارضة بخاصة . انني لا احس ان مستوى أداء المعارضة لدورها بالمجلس قد وصل الى مستوى ما يتطلبه الموقف ، وان كنا نتعجل هذا الدور الفعال ونلح عليه .

أخبار ممنوعة

نجم التسهيلات تعدى الـ ٢٠٠ صفحة

●● احد كبار نجوم التسهيلات الائتمانية ببنك الاهرام ، والذي وصل رصيده المدين بـ ٤ مليون جنيه فقط لاغير ، بدأ جهاز المدعي الاشتراكي ينقب عن تاريخه الحافل في خدمة الاقتصاد الوطني ليقدمه متهما في القضية المنظورة حاليا ، ما كشفت عنه التحقيقات انه بدأ حياته موظفا بسيطا بمرتب ٢٣ جنيها شهريا في شركة الدلتا للحديد والصلب ، وان قضاياه في الاستيلاء على اموال البنوك تعود الى عام ١٩٧٧ وضحاياه كثيرون .. والبقيه في قاعة المحكمه .

وتحيا التسهيلات بلا ضمانات يا بنوك الاستثمار ـ القوميه !!

***

الثلاثي العظيم في دنيا الفن

●● على استعراضات الفنان المبدع سمير صبري ، وغناء الشحرورة صبوحة (٧٠ عاما) ، والرقص الشرقي المعتبر لفاتنة الرقص الهزلي نجوى فؤاد تقام الافراح والليالي الملاح .

اخبار هذه الافراح تنشر وباستمرار في جرائد ومجلات اخبار اليوم ، اخر هذه الافراح فرح ابن رئيس تحرير الاخبار الذي افرد صفحه في يومياته في مجلة آخر ساعة للحديث عن مواهب الثلاثه العظماء ، ونسي رئيس التحرير ان صورة فرح ابنه وأسماء الثلاثه منشورة بنفس العدد من المجلة .

***

الباحث في انتخابات الطلاب

●● انتخابات اتحاد الطلاب بالمعهد العالي للخدمه الاجتماعيه ، تميزت بصراع حاد بين مجموعتين من الطلاب ، مجموعة تريد الاتحاد اتحادا يعمل للطلاب ويرفض كافه اشكال الوصاية ، المجموعه الاخرى على اتصال وثيق ببعض رجال المباحث لاجهاض المجموعة الاولى ، الاتهامات تبادل علنا داخل المعهد والدراسه توقفت بسبب ذلك .. ولا أحد يدري !!

***

السمعة الطيبة ليست شرطا للتعيين

●● يجري جهاز المدعي العام الاشتراكي تحقيقات واسعه حول منح العديد من القروض بلا ضمانات في بنك التجاريين ، علمت « اخبار ممنوعة » ان المسئول الاول والاوحد عن ذلك هو عضو مجلس ادارة سابق له كثير من التجاوزات بالبنك مما جعل رئيس مجلس ادارة البنك يعمل على ابعاده من البنك وطالبه بالاستقاله فورا ، لم يكتف كبار المسئولين بما وجه للعضو السابق فاختاروه في منصب هام جدا لاحد البنوك الاستثمارية ، المعلومات التي لدينا تقول ان العضو سيعفى من منصبه الحالي في خلال اسابيع قليله .. والبقية تأتي !!

محافظ الاسماعيلية تحدى وزيرين !

●● رفض محافظ الاسماعيلية عودة سليم منصور عضو حزب العمل لمدرسته الاصلية ، أرسل د. عبد السلام عبد الغفار وحسن ابو باشا رسالة عاجلة للمحافظ بضرورة وقف قرار نقل المدرس ، تحدى المحافظ قرار الوزيرين .. وكتب سليم منصور استقالة من حزب العمل ووقع على طلب انضمام للحزب الوطني .. ولم اعادته لمدرسته .

***

من سرق غنائم الابطال

●● التحقيقات المكثفة التي يجريها جهاز الشرطة بالسويس لم تكشف بعد عن الفاعل الحقيقي الذي قام بسرقة الات هامه من معرض الغنائم بالمدينة ، علمت « اخبار ممنوعة » ان جهاز الشرطة وجهات التحقيق تعتبر السرقة لمجرد الاستيلاء للبيع ، ولكن الاخبار تؤكد ان جهات اجنبية وراء هذه السرقات ، حيث تردد عدد كبير من السياح على المدينة في الفترة الاخيرة .

الوزير اعترف بقراره

●● في احدى الاوراق الرسمية الصادرة عن وزير الاقتصاد د. مصطفى السعيد اعتراف صريح بانه هو الذي اصدر قرار ٨ـ٨ـ١٩٨٣ بنقل حسابات ٥٥ تاجر عملة ، محامي الوزير انكر تماما صدور مثل هذا القرار امام مجلس الدولة في ٣٠ـ١١ـ١٩٨٤ .. فايهما نصدق كلام الوزير او ادعاء محاميه .. من يعرف يبلغنا !!

أستاذ التهرب وصل المدعي شكرا

●● تاجر سيارات يملك عدة معارض بالقاهرة ، بالاضافه الى محلات كثيرة لقطع الغيار ، اتضح لدى نيابة الاموال العامة انه استاذ في التهرب من الضرائب على نشاطاته التي تعدت الملايين ، فاحالوه الى جهاز المدعي الاشتراكي ليتصرف معه ، التاجر يحقق معه الآن ومن المنتظر فرض التحفظ عليه لسداد التزاماته .

***

صادروا المجلات العربية

●● طوال الاسبوع الماضي والصحف العربية لم تر شوارع القاهرة ، فقد قامت السلطات بمطار القاهرة بمصادرة عدد كبير من الصحف والمجلات العربيه وبالذات جريدة العرب اللندنيه ، والوطن والقبس ، ولقد تسبب في ذلك ان افردت هذه المجلات والجرائد صفحاتها الاولى لاحداث الطلاب في مصر ، ونقلت تعليقات كاملة عن الحركه الطلابيه .

***

رئيس تحرير اكتوبر حماه الله

●● خرج علينا في الاسبوع قبل الماضي رئيس تحرير اكتوبر في مقاله الاسبوعي ، ليزف للشعب المصري نبأ عظيما مفاده ان المخابرات الاسرائيلية قد تغلغلت وسط الشعب المصري حتى انها استطاعت ان تحصل على نسخة من محضر جلسة مجلس محلي مدينة بني سويف .. ولم يعلق ولم يثر .. حماك الله لمصر يا استاذ !!

***

المطلوب تعديل اللائحة

●● تقرير هام قدم في الايام السابقه لاحد المسئولين شمل تحليلا كاملا للحركه الطلابية داخل الجامعات المصرية ، كاتب التقرير رأى انه للخروج من هذه الازمه التي تتصاعد عاما بعد الآخر ان يتم تعديل اللائحة الطلابية فورا ، وتلغى كافة اشكال الحرس ومكاتب الامن بالجامعات لانها وراء اثارة الطلاب ، اجتماعات سرية هامه تعقد هذه الايام ستسفر عن قرار جديد لن يطبق الا العام الدراسي القادم .

***

التليفونات المراقبة

●● في احدى الصحف اعلن رئيس مباحث تليفونات الاسكندرية ، انه بصدد تركيب نظم الكترونية لضبط المعاكسات التليفونية بمدينة الاسكندريه ، فهل التجسس على التليفونات سيصبح مباحا في المدينة وعلنا .. الهينا الهادكم الله !!

المتهم .. انسان ذاته مصونة لاتمس ..

● الانسان سيد مخلوقات الله ...وقد كرمه الخالق في كتابه العزيز بقوله جل جلاله : « ولقد كرمنا بني آدم » ويقول : « وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » .

● المواطن انسان له حقوقه المادية والمعنوية .

● المتهم مواطن .. انسان له كرامته .. له حقوق على بدنه وعلى معنوياته .. واذا فقد انسان احترامه او كرامته .. فقد انسانيته ..

● لذلك فقد كفلت له كافة المواثيق حقوقا .. وضمانات لحماية هذه الحقوق ..

● فالاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ـ١٢ـ١٩٤٨ من الجمعية العامة للامم المتحدة التي أوصت في مقدمته بترويجه ومناقشته خاصة في المعاهد التعليمية ليشب المواطنون منذ طفولتهم وهم يعرفون حقوقهم ويتمسكون بها ويحافظون عليها .. وتنص المادة الثالثة منه على أن « لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه » .

● وتؤكد المادة الخامسة « لايعرض أي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة » .

● وتضيف المادة التاسعة « لايجوز القبض على أي انسان او نفيه تعسفا » .

● وتنص الفقرة الاولى من المادة الحادية عشرة على ان « كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى أن تثبت ادانته قانونا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه »

● وكان أول قرارات مؤتمر باندونج الذي اجتمعت فيه ٢٩ دولة تؤمن بعدم الانحياز من بينها مصر والممثلها فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وكان اول هذه القرارات هو « احترام حقوق الانسان » .

● ونص الدستور المصري الصادر عام ١٩٥٦ في مادته ٣٧ على ان « يحظر ايذاء المتهم جسمانيا او معنويا » .

● وأكد الدستور القائم الصادر عام ١٩٧١ على هذه المبادئ مقررا في :

● المادة ٤٢ « كل مواطن يقبض عليه او يحبس او تقيد حريته بأي قيد (قانوني) تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامة الانسان .. ولا يجوز ايذاؤه بدنيا أو معنويا .. كما لا يجوز حبسه أو حجزه في غير الاماكن الخاضعة للقوانين الصادرة بتنظيم السجون » .

● والمادة ٥٧ « كل اعتداء على الحرية الشخصية او حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وغيرها من الحقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور والقانون جريمة لاتسقط الدعوى الجنائية ولا المدنية الناشئة عنها بالتقادم وتكفل الدولة تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء » .

● وهذا النص مستحدث حيث كانت مثل هذه الجرائم تخضع في تقادمها للقواعد العامة وهي ١٠ سنوات اذا كانت الجريمة جناية و ٣ سنوات اذا كانت الجريمة جنحة وتقرر المادة ٦٧ « المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه » .

● ومن قبل كل ذلك فان قانون العقوبات المصري الصادر في ١٩٣٧ يعاقب بمقتضى المادة ١٢٦ منه « كل موظف او مستخدم عمومي امر بتعذيب متهم او فعل ذلك بنفسه لحمله على الاعتراف .. بالاشغال الشاقة او السجن من ٣ سنوات الى عشر واذا مات المجني عليه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل عمدا » .

● من كل ماتقدم .. فاننا نرى أن المتهم محاط بسياج متين .. وضمانات اقوى واشد .. لحمايته .. حماية بدنه ومعنوياته .. حماية كرامته .. آدميته .. انسانيته .. وبرغم ذلك فاننا نقرأ ونسمع عن وقائع تعذيب المتهمين .. واهانتهم .. وضربهم .. وكيهم وتعليقهم .. وصلبهم .. وحرمانهم من الاكل والماء .. الخ .

● ونقرأ ونسمع عن وقائع تعذيب في سجن دار المخابرات .. وفي السجن الحربي .. الخ ولو لم تكن هذه الوقائع ثابتة في أحكام قضائية لا امكن لنا ان نصدقها .. او نتصورها

● التعذيب موجود وباق :

● ويؤكد الأحكام القضائية التي صدرت في عدد من قضايا التعذيب وفي قضية تنظيم الجهاد ، وعلى سبيل القطع والجزم ان أساليب التعذيب مازالت مستمرة وان الاجهزة مازالت تأخذ بهذا السلوك الوحشي بالرغم من كل المواثيق والقوانين التي تمنع ذلك وتجرمه .

● وقد جاء بحيثيات حكم الجهاد على : « ثبت لدى المحكمة على وجه القطع والجزم ان غالبية المتهمين تعرضوا لاعتداءات جسيمة أثر ضبطهم وانه حقيقة ان الاحداث التي وقعت على درجة كبيرة من الخطورة وكان من الممكن ان تؤدي الى انهيار المجتمع بأكمله وحقيقة ان التعذيب كان في العصور الوسطى أمرا طبيعيا للحصول على الاعتراف الا انه في العصر الحديث تخلص الاستجواب من فكرة التعذيب بعد ان سادت حقوق الانسان لان الهدف من الاجراءات الجنائية ليس هو كشف الحقيقة بعيدا عن احترام حرية المتهم فلا قيمة للحقيقة التي يتم الوصول اليها على مذبح الحرية لان الشرعية التي يقوم عليها نظام الدولة تتضمن حماية الحرية في مواجهة السلطة والقانون الذي تخضع له الدولة ويكفل احترام الحريات بقدر ما يعمل على معاقبة المجرمين .. وقد ثبت للمحكمة على وجه القطع واليقين ان اجهزة الامن اعتدت على الغالبية للمتهمين واحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم للمستشفيات العامة من اجل الحصول على القرارات بالجرائم التي وقعت .. ولا يسع المحكمة ازاء ذلك الا استبعاد الدليل من أقوال هؤلاء المتهمين لان اقراراتهم وليدة اكراه مادي ومعنوي وليست وليدة ارادة حرة » .

ـ تقصير اجهزة الامن :

● ولقد كان مفاجئا لنا جميعا ان يثبت بحكم قضائي تقصير جهات الامن المعنية وانه لم تكن لديها معلومات عن تنظيم الجهاد منذ تأسيسه في سنة ١٩٨٠ .. رغم هذه المظاهر والضجة الكبرى التي كانت تحيط بهذه الاجهزة .. وخطب اللواء النبوي اسماعيل في مجلس الشعب التي كان يهاجم بها اشراف قومه بالفاظ وعبارات استنكرها الجميع وعلى رأسهم نواب الحكومة .. حكومة نبوي اسماعيل .

● وقد جاء بالحكم مايلي « انه قد استقر في يقين المحكمة ان اجهزة الامن في الدولة وعلى كافة مستوياتها لم تكن لديها معلومات عن التنظيم منذ انشائه خلال عام ١٩٨٠ وحتى بدأ في تنفيذ مخططه لمحاولة قلب نظام الحكم في الدولة رغم ان التنظيم كما هو ثابت كان له نشاط في جميع المحافظات وان اعضاءه كثفوا من نشاطهم بعد قرارات التحفظ في ٣ـ٩ـ١٩٨١ بعقد اللقاءات والتنقل بين المحافظات وشراء مزيد من الاسلحة كما استقر في يقين المحكمة عدم معرفة اجهزة الامن لهذا التنظيم وتوصي المحكمة باجراء تحقيق مع المسئولين عن الامن تحقيقا شاملا وعاجلا لتحديد المسئولين عن هذا الموقف الذي نتج عنه ضرر جسيم بأمن المجتمع » .

الحساب والقصاص :

ومادام ثبت بحكم محكمة امن الدولة العليا بالقطع وقوع تعذيب على غالبية المتهمين فان ذلك يكفل لهم حق التقدم الى القضاء مطالبين بتطبيق قانون العقوبات مادة ١٢٦ والسابق الاشارة اليها مع المطالبة بالتعويض اللازم والمناسب خاصة في ظل المادة ٥٧ من الدستور التي تقضي بعدم سقوط قضايا التعذيب بالتقادم والتي استفاد منها الكثيرون ممن عذبوا مثل الاستاذ مصطفى امين والمستشار علي جريشة .

وقد اوصى حكم محكمة امن الدولة العليا « بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحديد المسئولية عن هذا الاعتداء على جسم المسجونين » .

● واني اناشد نقابة المحامين ـ قلعة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان وسيادة القانون ـ ان تتبنى هذه القضايا .. ليس لمجرد الرغبة في القصاص ، وانما بقصد الحساب .. ولعل ان تكون رادعا للخلاص من هذا السلوك في معاملة المتهم لان المتهم انسان .. له حقوق كفلتها الشرائع والمواثيق وكافة القوانين .

● واهيب بالهيئات القانونية في مصر وبصفة خاصة نادي القضاة ونقابة المحامين ، ان تجمع هذه الاحكام القضائية التي ذكرت منها ثلاثة على سبيل المثال في مجموعة خاصة .. فهي فخر لسلطة القضاء .. الحق .. والقانون .. والعدل .. لتظل تحت ايدي المشتغلين بالقانون ونبراسا .. والمسئولين عن ضبط المتهمين وحبسهم عظة وعبرة .

● واننا ننتظر مع سائر المواطنين ودود الفعل الكبرى من جانب الرئيس حسني مبارك لابعاد المؤمنين بأساليب القرون الوسطى في تعذيب المواطنين ومحاسبتهم على ما جنت ايديهم ليعرف ... من يحرمون حقوق الانسان ... الدستور .

كمال خشبة

المحامي

شخصية القائد النقابي

من الصعب بل يكاد من المستحيل ان ترسم معالم شخصية مثالية يمكننا ان نطالب بان تكون هي الشخصية التي يجب ان تتوافر للنقابي في مستوى العضوية النقابية ولكن في مجال التنظيم النقابي بالدرجة الاولى شخصية القائد النقابي . والحقيقة ان الشخصية القيادية واحدة في جميع المستويات وكل الاختلاف بين مستوى وآخر هو في الكم ، وليس في الكيف .

فبقدر ضخامة الجهاز النقابي الذي يقوده القائد النقابي يحتاج الامر الى التمتع بصفات اضافية معظمها يتصل بجانب المعلومات الفنية والعلمية التي يتطلبها وضعه القيادي ومقدار كفاءته في ادارة جهاز ضخم وتوجيه افراده . فالامانة صفة اساسية يجب ان تتوافر للقائد النقابي ، فهي صفة مطلوبة في رئيس اللجنة النقابية وكذلك في رئيس النقابة الفرعية ، ورئيس النقابة العامة والقيادة في مستوى اتحاد نقابات .

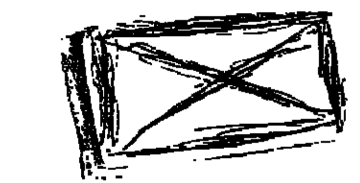
فلا اختلاف اذن بين قائد وآخر في أي مستوى من مستويات التنظيم في وجوب توافر هذه الصفة له .

والواقع ان انحراف السلوك راجع الى عيوب الشخصية حيث لايمكن ان نقول على الاطلاق بان السلوك الشخصي لايؤثر في العمل النقابي . فقوة الارادة صفة مطلوبة في شخصية القائد النقابي . والقيادة النقابية لها مسئولياتها في المجال القومي والمجالين الاقتصادي والعمالي والثقة في القائد تدفع المتعاملين معه الى ان يطمئنوا الى انه سيقوم بدوره في هذه المجالات فاذا اخذه على القائد النقابي بعض نواحي الضعف الشخصية او انحراف السلوك فان هذه الثقة تهتز وبالتالي فان المجالات تضيق امامه وسرعان مايصبح في صالح مركز القيادة النقابية .

ولا نعني بهذا اننا نتصور ان القائد النقابي مطلوبا بلا احاسيس او ميول أو نزوات او مصادر الاحتياج الشخصي ، وانما الذي نعنيه ان يبتعد اولا عن مواطن الشبهات ومجالاتها ومن عادات انحراف السلوك التي لايقرها المجتمع الذي يعيش فيه ، ولان يكون حذرا في التعبير عن ميوله او نزعاته الشخصية في الطبيعة .

حسام الدين كامل

أمين عمال القاهرة



الثقافة للشعب

احتفالات ربع قرن على أكاديمية الفنون

● بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشائها ، بدأت أكاديمية الفنون المصرية اعمال المؤتمر الدولي للاكاديمية يوم السبت ١٢/١ ،والذي يستمر حتى الخميس ١٢/٦ يحضر المؤتمر عدد ضخم من كبار فناني المسرح والسينما والموسيقى والباليه والفولكلور بالدول العربية واوروبا وآسيا وامريكا • ويبحث المؤتمر موضوعا جوهريا هو ((الفنون والهوية الثقافية)) ويتفرع من المؤتمر اربع لجان هي : التعليم والبحث العلمي في الفنون ، الابداع الفني والاداء والنقد الفني ، وسائل الاتصال الجماهيرية وتذوق الفنون ، والمأثورات الشعبية (او الفولكلور) والهوية الثقافية •

وبجانب المؤتمر اقامت أكاديمية الفنون ، المهرجان الدولي للفنون ، والذي يستمر مع بداية المؤتمر حتى ١٩٨٤/١٢/١٥ ، وتعرض فيه اعمال عديدة لفرق الاكاديمية وهي كورال اطفال الكونسرفتوار ، وفرقة الانشاد الديني وام كلثوم ،واوركسترا الكونسرفتوار ، وفرقة باليه القاهرة ، وفرقة المعهد العالي للفنون المسرحية • بجانب افلام سينمائية لخريجي معهد السينما •

وتشارك في العروض عدة فرق عربية واجنبية من العراق وقطر والكويت وتركيا وبولندا وبلجيكا وفرنسا وبلغاريا والصين الشعبية والمجر والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة • تقدم العروض بقاعة سيد درويش بالهرم ومسرح البالون ومسرح الجمهورية ومسرح المعهد العالي للفنون المسرحية بالاكاديمية •

شملت الاحتفالات عروضا لبعض فرق الاكاديمية مثل الباليه والكونسرفتوار ، والمسرح الطليعي وعروض لمشروعات التخرج للمعهد العالي للسينما بالاضافة الى بعض الفرق العربية والاجنبية المشاركة في المهرجان • وقدمت فرقة باليه اكاديمية الفنون باليه أوزوريس تصميم واخراج عبد المنعم كامل ، وارمنيا كامل ، موسيقى جمال عبد الرحيم ، قام بالرقص أحلام مؤنس وجمال فؤاد واعضاء فرقة باليه القاهرة •

وقد عزفت فرقة الباليه البولندية (جدانسك) باليه آنا كارنينا لتشايكوفسكي ويتضح من عرض الفرقة بأن مستواه متواضع لا يفوق فرقة الباليه المصرية ، وقد اقيم مؤتمر في قاعة شيرد لمناقشة بعض البحوث عن الفولكلور والهوية الثقافية المصرية وحضره من الجانب الفرنسي بروفيسور « برتونول اليفر » استاذ الانثروبولجيا بجامعة المهرجان بالبرويج ، والباحثة ويجزس جوريون استاذة الشعر الشعبي بمعهد الفولكلور بالنرويج ومن الجانب المصري دكتور « أحمد مرسى » عميد معهد الفنون الشعبية ، دكتور « هاني جابر » ، دكتور « صفوت كمال » الاستاذة بالمعهد العالي للفنون الشعبية ، والباحث « صلاح الراوي » والباحث « محمد عمران » بالاضافة الى بعض المهتمين بالفولكلور وقد ناقش المؤتمر ابحاثا كثيرة أهمها بحث مقدم من الباحث « صلاح الراوي » بعض ملامح الهوية المصرية العربية كما تجسدها مداخل رواية السيرة الهلالية قراءة اولية ويفسر الباحث بأن كلمة الهوية مشتقة من هوى وتعني جماع الملامح والصفات المميزة للفرد ، والثقافة تظهر هوية الامم • وقد حاول الباحث استنباط خصائص الهوية للمصريين من خلال المرتكز الاخلاقي والمرتكز الديني •

وذكر أن فكرة التوحيد ظهرت في مصر وانتقلت الى العالم كله عن طريق الديانة الفرعونية ولكن الجماعة الشعبية لم تمنح الحاكم صفة التاليه كما يعتقد البعض ، ويستخلص الباحث من تحليله للنصوص بعض صفات وملامح الهوية المصرية

والباحث يطرح لاول مرة تحليلا لنصوص سيرة شعبية وهذا هو الجديد في البحث ـ وقد قدم الباحث مصطفى الشال دراسة الهوية الثقافية في الاعياد الشعبية المصرية ، واستوفى الباحث بعض صفات المصريين من خلال الاعياد مثل « المرح » لان الاعياد تكون مهرجانا تمثيليا في العادة ، و « التوحد » الذي يبدو في الاحتفال بالاعياد القبطية والاسلامية لجميع الشعب وليس مقصورا على فئة معينة ، وقد نشب خلاف بين الباحث صلاح الراوي والباحث مصطفى الشال بسبب البحث قال الراوي : أن الجانب التاريخي بحاجة الى ضبط ،

وايضا اعتماد البحث على وصف الظاهرة دون استخلاص الدلالات التي تخدم موضوع الهوية • وفي البحث الذي قدمه الاستاذ حامد سعيد يعطي تعريف المصري بانه لايكون بالولادة ولكن بالبحث والدرس والمنادى يصف شعب مصر بالعراقة ويستشهد في ذلك بالتاريخ « من كان يظن أن للمسيح ستكون له الغلبة على اباطرة الرومان » ، « من كان يظن أن محمدا سيبني حضارة الاسلام » أن سكان مصر هم خليط من المسيحية والمسلمين ويعود لتعريف الشخصية المصرية بانها نسبة من مفاهيم عديدة تخالف الشائع التي تنشأ عليه هذه المفاهيم تكون أساسيات الشخصية وقد قدم الاستاذ مانتل « هود » أستاذ علم الموسيقى بحث « الموسيقى في الفولكلور » ، وفي جلسة الافتتاح التي الدكتور « عبد الحميد يونس » محاضرة عن الفولكلور والهوية الثقافية قال فيها أن كلمة الهوية تعني الكشف عن الذات التي له خصوصية ونحن نتحدث عن هوية الذات لان دراسة الهوية الفردية اتخذت طريقها في علم الاجتماع .أما الفنون الشعبية فانها تعبر عن الوجدان الجماعي وعندما ننظر الى الخريطة الفولكلورية نجد أن مصر تتميز عن البلاد الاخرى جغرافيا فالجو معتدل بالنسبة للبلاد الاخرى ووجود النيل غاية في الاهمية فهو رمز للحياة والنماء والخصب وأكبر دلالة على هذا الشعب وايضا الشمس • فقديما كانوا يعبدون الشمس وظل هذا الرمز متمثلا في وجداننا حتى أننا نذكره ويظهر ذلك في نقش « كعك العيد » ثم انتقل الى بعض المأثورات الدخيلة على الفولكلور

الفرقة البلغارية

عرضت فرقة بلغاريا للالات الشعبية التابعة لمعهد الفولكلور والموسيقى الشعبية بمدينة بلوبديف ببلغاريا عرضا موسيقيا وغنائيا في قاعة سيد درويش بالهرم ، وقد شمل العرض عزف موسيقى شعبية لمقاطعة « طراكيا » تاليف « خيرستوتدروف » وموسيقى شعبية راقصة تاليف « خيرستوفوروف » وسوليست « فاي تدوتدرف » ، غناء شعبي بصوت المغنية « ايفانكا جارفونا » « وماريا فايدنيوفا » ، « ميلانا » بالاضافة الى موسيقى راقصة من التراث ، وموسيقى آلة الطنبور الموسيقية (وهي آلة شعبية بلغارية) تاليف كوستا كوليف ، وكونشرتو لالة « جايدا » وهي آلة نفخية شعبية بلغارية تاليف « ليفو ستويكوف » ، وسوليست « تودور تودوروف » ، وقد ختمت الفرقة حفلها بموسيقى الاغنية المصرية (الديك بيدن كوكو في الفجرية)

ابحاث حول الفنون والهوية الثقافية

في المؤتمر الدولي الذي عقدته اكاديمية الفنون بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها ـ تقدمت مجموعة من المتخصصين بابحاث متنوعة تبحث جميعها في الفنون والهوية الثقافية من حيث التعليم والبحث العلمي في الفنون ، الابداع والاداء والنقد الفني ووسائل الاتصال الجماهيرية وتذوق الفنون ، المأثورات الشعبية (الفلكور) والهوية الثقافية •

وقد نوقشت تلك الابحاث خلال المؤتمر الذي استمر اربعة أيام وشارك في النقاش ممثلون للدول العربية والدول الصديقة من أوروبا وآسيا وأمريكا •

اشترك في التغطية
نجوى عبد الحميد
ماجدة حافظ
سمير المليح

فرض الحماية الاعلانية على المنتجات المصرية ..!!

بقلم : حازم هاشم

● لعلنا مازلنا نتذكر فورة الحماس التي انتابتنا فجأة ، ومنذ عام تقريبا ، عن ضرورة التمسك بالاقبال على المنتجات المصرية والاعتزاز باقتنائها ، ونبذ البضائع المستوردة التي شملت كافة احتياجات حياتنا بدءا بصبور المياموليكاالاولاد وحتى الطائرة !! ، وكالعادة ..فقد تصورنا ان مجرد تلك الفورة الحماسية ـ كشعار ـ يكفي جدا لتحقيق ما توخيناه من وراء هذه الدعوة ، فالقول عندنا يساوي الفعل تماما ، وقد شارك التليفزيون في الدعوة بالقول كذلك ، فراح ينشر على شاشته ـ ايامها ـ لوحات مكتوبة ـ بلا حماس ـ تهيب بالمواطن المصري ان يفضل المنتجات المصرية •



● صفوت الشريف

فاذا سلمنا بان التليفزيون قد اصبح اخطر وسيلة اعلانية لترويج المنتجات والسلع مصرية وغير مصرية ، فان المشاهد للتليفزيون المصري لا يمكنه الا الاعتقاد بانه تليفزيون يخاطب شعبا آخر في بلد آخر غير مصر ، من خلال هذا السيل العرم من الاعلانات الزاهية « المغشوشة » عن كل ما هو مستورد من خارج مصر ، تستوي في هذا البضائع القادمة الينا جيدة او رديئة !

وقد اصبح الترويج التليفزيوني لكل ما هو مستورد يشكل صياغة ـ شبه عقلية ـ لافكار المواطن المصري وجنوح عاداته الاستهلاكية الى نبذ كل ما هو محلي مصري ، انزوت المنتجات المصرية وتوارت عجزا عن مواجهة منافسة غير متكافئة في الاسواق وحتى على شاشة التليفزيون •

فالاستيراد وراءه رؤوس اموال ومصالح ما انزل الله بها من سلطان ، لم يعد هناك مكان في بحر الحيتان للاسماك المتواضعة الحجم والقدرة ، ولم يعد الطفل المصري راغبا الا في لعبة مستوردة او قطعة حلوى بـرائحة التغليف ، مما القى بالاعباء الفادحة على الآباء والامهات ، هؤلاء الذين اصبحوا فقراء في مجتمعنا ماداموا يلتزمون عفة اليد مع دخل مربوط ، سواء كانوا وزراء او خفراء ! •

لقد وصل الامر على شاشة التليفزيون الى حد الخطورة البالغة على اية صناعة وطنية مصرية ، ويتصور القائمون على امر التليفزيون ان دخل التليفزيون من الاعلانات هو واجبهم الوحيد ، وان تنمية هذا الدخل هو الهدف الامثل ولا يدرك هؤلاء أن هذه النظرة ان دلت على شيء فانما تدل على ضيق الافق واستهتار بالمصلحة الوطنية المصرية ،والا فما سر تخلف التليفزيون عن استجابة عملية واجبة لدعوة المواطنين الى تشجيع صناعاتهم المصرية ، وقبلها الدعوة الى ذلك رئيس الجمهورية وقد دعت هذه القيادة القاهرة للمستورد على المحلي ؟! •

ان هناك ما يمكن اقتراحه في ان يعمل التليفزيون على توفير حماية اعلانية على شاشته للمنتجات المصرية ،ماذا لو فكر القائمون على امر التليفزيون في أن يعطى المعلن عن بضاعة مصرية خصما واضحا على اعلاناته ، يميزه تمييزا ذا قيمة عن المعلن عن منتجات مستوردة ؟! ، ماذا لو وضع التليفزيون شرطا امام المعلنين عن المنتجات الوافدة بان يذيل اعلانهم بعبارة « الانتاج المصري افضل » وهذا على سبيل المثال ليس الا ؟! ، خاصة ان هناك بضائع مستوردة لها بديل مصري •

فاذا اراد التليفزيون المصري ان يلعب دور المصداقية في تبنى هذه الدعوة الوطنية ، فان عليه ان يبصر المصريين بمصالحهم العليا في تشجيع صناعاتهم الوطنية ، عليه أن يعرض على المصريين مراحل تطور صناعاتهم الوطنية واوجه القصور والتقدم فيها ، حتى يكون الاقبال على الصناعة المصرية اقبالا واعيا مدركا لاسباب القصور واوجه التقدم ،وحتى لا يعتذر احد بان الاقبال على المنتجات المستوردة مرجعه الى رداءة الصناعة الوطنية ، فنحن نعرف أن هذه الصناعة تواجه منافسة شرسة وغير عادلة ، ولكنها بضاعتنا في كل الاحوال وليس من المعقول ان نتحول الى شعب مستورد لكل شيء ، حتى وجبة الغذاء الجاهزة التي يروجون لها على شاشة التليفزيون « بالهنا والشفا » •

وقد دعانا الى ماقلنا منظر الشاشة التليفزيونية المحتلة حاليا بكل ما هو ـ ومن هو ـ اجنبي ..! ،مع علمنا ان التليفزيون المصري تملكه الدولة ، ومادامت قيادة الدولة قد دعت الى تشجيع الصناعة الوطنية ونبذ المستورد كلما امكن ، فنحن نأخذ هذه الدعوة ماخذ الجد ، ومعنى ان يتجاهل التليفزيون هذه الدعوة في اداءه اليومي ، يؤكد انه لم يكن على مستوى هذه الجدية ، وانه يقنع المصريين كل يوم بعدم التصديق ! ، ويدفعهم عمليا الى الاتجاه المضاد ! •

وقد اصبحت الحاجة ملحة الى فرض الحماية الاعلانية التليفزيونية على المنتجات المصرية ، بعد ان تحولت محلاتنا وبيوتنا الى معارض للانتاج الاجنبي ، وهو في مجمله انتاج استهلاكي لا يتقدم بنا بل يزول بمجرد استعماله وقد تبدو القضية الخاصة بالانتاج الوطني قضية معقدة متشابكة الاطراف .. وتحتاج الى جهود عديدة . ولكن التليفزيون يلعب دورا بالغ الخطورة بحكم تواجده الجماهيري الساحق . ويضع حدا لمأساة صناعاتنا الوطنية التي اصبحت على شاشته كاليتيم في مأدبة اللئام ؟! •

دور السينما الثقافي

في البحث المقدم عن « الدور الثقافي للسينما المصرية » ..

تقول د • نجوى محروس استاذ مساعد بقسم الاخراج ـ ان الثقافة الحقيقية لهذا العصر هي ثقافة الشعب بكل طبقاته بلا أي حواجز . وان الفجوة بين المثقف والفلاح في مستوى تذوق الفنون ليست كبيرة ، فالمشكلة ليست عجز الشعب عن تذوق الفن الرفيع ـ وانما المشكلة هي عجز الفن الرفيع أو الفنانين عن تذوق القيم الشعبية وتمثيلها والتعبير عنها •

وتضيف د • نجوى في بحثها ان السينما المصرية في حاجة الى انتفاضة جبارة • لتتخلص مما عانت منه عبر السنين الطوال من سيطرة العقلية الهابطة على القيم الفنية والفكرية •

ولكي يتحقق ذلك تقول د • نجوى ان البداية كانت انشاء المعهد العالي للسينما سنة ١٩٥٩ والذي كان نواة حقيقية لانشاء الاكاديمية التي ضمت كل مظاهر الفنون من سينما ومسرح وباليه وموسيقى وفنون شعبية •

ولكي تتحقق للسينما تلك الانتفاضة فقد استعانت بخريجي معهد السينما ، كما استقدمت الدولة الخبرات العالمية اللازمة لدعم الجيل الجديد من الفنانين الشبان بأحدث الوسائل والاساليب العلمية والفنية في العالم •

الابداع عند الطفل

وعن المأثور الشعبي والادراك الابداعي عند الطفل المصري قدم د • هاني ابراهيم جابر بحثه الذي أكد فيه اهمية الربط بين الطفل وثقافته الشعبية باعتبارها قضية قومية تعتمد في ابراجاتها على فن التربية . وذلك من خلال الانسجام ما بين الثقافة والتعليم وبين الاهداف والاجراءات وبين التجريب والنتائج •

ويضيف د • هاني جابر ان الابداع عند الطفل يتزامل مع الجرعات الثقافية المصاحبة له ، والتي هي جرعات اجتماعية بشكل عام •

وفي بحث د • هاني ابراهيم جابر عن المنهج الفولكلوري والمنهج الاقتصادي في تنمية المجتمع يقول : « ان التنمية الفولكلورية » مفهوم حديث التطبيق في مجال العمل الثقافي والاقتصادي ، لاقى اهتماما كبيرا من المجتمعات المعاصرة . حيث شاع استخدام هذا الاتجاه في مجال التنمية ـ كطريقة معاونة لها دورها في مجال التخطيط القومي •

ويضيف : أنه اذا امكن تدبير خطة ثقافية واضحة بحيث ترتبط العملية الفولكلورية بالتنمية الشاملة ، فاننا نحقق أهدافا قومية على أعلى مستوى من الاداء في تحريك الثقافات المحلية اتجاه المعاصرة • ومن واجب الدولة ان تتبنى المؤسسات الثقافية ، وان تضعها في مكانها المتوازن مع مشاريعها الاخرى •

المسرح .. والثقافة الفلكلور ..

في البحث المقدم من الفنان نبيل الالفي « التحرك الثقافي في مجال المسرح » يقول : ان التقسيم في مختلف ميادين الحياة يقتضي تقدما ملازما في المجالات الثقافية ، وان التنمية الثقافية مكملة بالضرورة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لان القصور في البناء الوجداني والمعنوي للافراد بالاضافة الى قصوره كقوة واقعة ـ فهو يؤدي أيضا الى تفشي أمراض وسلبيات معوقة للبناء الاقتصادي والاجتماعي •

ويضيف نبيل الالفي : ان المسرح اصبح لزاما عليه أن يجعل من نفسه حياة كاملة ، ووسيلة للثقافة والبناء الاجتماعي ، ولا يعني هذا ان يصعد الفنان الى المسرح ليعلم الجمهور • وانما ان تكون على عاتق رجال المسرح وقيادته مسئولية اختيار العروض ووضع خطط الانتاج على نحو يسمح بمشاركة المجتمع ممثلا بفئاته المتعددة في جماهير العروض المسرحية المختلفة ثم يسمح ثانيا بان تكون موضوعاته مرآة للعلاقات الاجتماعية التي تدفع الواقع الى الامام •

ثم ثالثا ـ تكون رسالة المسرح مقرونة بالارتقاء وبالذوق السليم والابتعاد عن الاعمال السطحية التي تسطح وجدان الناس •

تأثير الموسيقى والفن على الطفل المصري

التربية الموسيقية والجمالية في المدرسة العربية .. هذا هو موضوع البحث الذي تقدم به دكتور حسام يعقوب في المؤتمر الدولي للاكاديمية يقول فيه : ـ تعتبر التربية الجمالية أحد العناصر المكونة لتطور الانسان ، وهذا يعني أن أهميتها توازي اهمية الجوانب التربوية الاخرى ، اذ يستحيل الاستغناء عنها في تكوين الشخصية الكاملة النمو •

ويجب الا يغيب عنا بأن التربية الجمالية تتم من خلال ممارسات مدرسية عادية قد يلاحظها البعض ، ولكنها تترك بالغ الاثر في انفس الاطفال ، كطريقة كلام المعلم في الدروس وانفعالاته ، وكذلك المظهر الجميل ، وجمال بناية المدرسة ونظافتها وجدرانها المزدانة بالنشرات والشعارات الجميلة المعلقة بفوقرفيع ويجب الا تقتصر التربية الفنية في المدرسة على الرسم والموسيقى فقط وانما أن تشمل الجوانب الاخرى •

وعن التربية الموسيقية يقول دكتور حسام ان الموسيقى التي تجسد الحياة الشعبية في صور فنية بالغة الاهمية في التربية الوطنية والاجتماعية ، ومن الاهمية مكان تربية التذوق الموسيقي الفني لتكوين الاطفال من الناحية الجمالية • خاصة وان في دواخل الموسيقى طاقات تربوية كبيرة اشد تأثيرا من بعض المواد المدرسية الاخرى •

توصيات المؤتمر

بحث المؤتمر الدولي لاكاديمية الفنون من ١ الى ٦ ديسمبر موضوع الفنون والهوية الثقافية • تقدمت عدة بحوث من مختلف الدول ، وتم مناقشة هذه الابحاث من أربع لجان متفرعة عن المؤتمر هي : التعليم والبحث العلمي في الفنون ، الابداع والاداء والنقد الفني ، وسائل الاتصال الجماهيرية وتذوق الفنون ، والمأثورات الشعبية (أو الفولكلور) والهوية الثقافية •

الابداع والاداء الفني

في مجال الابداع والاداء الفني اوصت اللجنة باعادة النظر في مشروع انشاء قصر للثقافة كبير في مصر .. حيث ان هذا المشروع كان مطروحا ثم استبعد على غير اساس مفهوم أو سبب واضح • واستعادة الحماس الواجب وتدبير التمويل اللازم لانشاء دار أوبرا حديثة • واعادة النظر في عودة القطاع العام وقيامه بدور ايجابي في الثقافة ، ثم توسيع دائرة تقديم مستويات راقية من الفنون وحصر الانتاج الهابط منها • كما دعت اللجنة للتقريب بين اكاديمية الفنون والمثقفين والاعمال الناجحة جماهيريا . واتاحة الفرصة للفنانين لتقريب الفجوة بين المثقفين والجمهور•

وعملا بمبدأ الاتجاهات الفنية فقد اوصت اللجنة بضرورة اوسال البعثات الفنية في كافة الاتجاهات الفنية بدلا من الاهتمام بتخصص واحد دون سواه • كما اوصت اللجنة بان تتولى أكاديمية الفنون بالقاهرة اصدار مجلة فصلية تتصدى لمعالجة قضايا ومشاكل الفنون •

تذوق الفنون

نظرا لان الانسان لا يمارس حقوقه الا في أوقات فراغه ، وهو لايستثمر اوقات الفراغ هذه الا في النواحي المادية وفقا لما تتطلبه ظروف المجتمع في الوقت الحالي ، فان لجنة تذوق الفنون ووسائل الاتصال اوصت بدراسة مشكلة وقت الفراغ حتى يتاح للانسان المصري ممارسة حقوقه الثقافية • كما أكدت اللجنة على اهمية الذاتية الثقافية لكل شعب وان ذلك لا يعني الانغلاق على الذات .. حيث ان الذاتية الثقافية تذبل وتموت عندما نفرض عليها العزلة ، وتنتعش وتحيا حينما تتفتح على الشعوب الاخرى •

الفولكلور

وكانت أهم التوصيات التي اصدرتها لجنة الفولكلور ، هي ضرورة جمع وتسجيل جميع اشكال الابداع الشعبي الموجود في المجتمع للتعرف على مكونات الهوية الثقافية ، مع توسيع رقعة الدراسات الميدانية في جمع وتسجيل وتعريف المأثورات الشعبية المصرية ووضع الدراسات التحليلية لانماطها • كما أوصت اللجنة بدعم المعاهد المتخصصة وانشاء متحف للفنون الشعبية وتشجيع الفرق الشعبية وذلك كوسيلة لتنمية الشخصية المصرية • واصدار دورية متخصصة في الدراسات الفلكورية في مصر •

البحث العلمي

وبالنسبة للبحث العلمي في الفنون ، فقد أوصت اللجنة بترجمة جميع الابحاث الى اللغات الاجنبية ، وعقد مؤتمر سنوي لجميع اعضاء هيئة التدريس باكاديمية الفنون بالقاهرة لمناقشة ابحاث الاساتذة .. ثم قدم بعض الاعضاء عدة اقتراحات .. منها تنظيم ندوات لتبادل الاراء والمقترحات بين جميع الاعضاء في المؤتمر ، وضرورة الاتصال بسكرتارية اليونسكو لتضع جميع الابحاث المقدمة في ذلك المؤتمر محل المناقشة •

كتاب العصر الذهبي للمعارضة في ذكرى محمود القاضي

● يصدر للزميل جمال عبدالسميع كتاب « العصر الذهبي للمعارضة » طبعة ثانية بمناسبة ذكرى فارس المعارضة المناضل الدكتور محمود القاضي ، كما اقامت هيئة التدريس في جامعة الاسكندرية احتفالا بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل محمود القاضي •

سلسلة روائع المتحف المصري في هيئة الاستعلامات

● اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات اول كتبها في سلسلتها الجديدة ، مرشد الاولاد والبنات لزيارة متحف الآثار المصريه القديمة الكتاب الاول بعنوان « روائع في المتحف المصري » يشرف على السلسلة الجديدة كاتب ادب الاطفال يعقوب الشاروني ، والرسوم والاخراج للفنانين محمد نادي وعادل البطراوي

جائزة الدولة التقديرية وترشيح مجلس البحوث الاسلامية

بدأ موسم الترشيحات لجائزة الدولة التقديرية ، وقد سارع مجلس البحوث الاسلامية بترشيح شيخين من شيوخ الازهر ، احدهما للعلوم الاجتماعية والثاني للادب .. وحرص على ان ينشر القرار في جميع الصحف اليومية ..

وعلى قدر علمي بأن هذه الجائزة لا تمنح ـ او يجب الا تمنح ـ الا لمن توافرت فيه ، وله صفات معينة .. اهمها ان يكون قد اضاف جديدا الى العلم ، او الادب ، او الفن او غيرها وصار هذا الترشيح علامة على هذه الاضافة ، ورمزا لها ..

اما اذا كان الانتاج مساويا ، ومشابها ، لكثير مما يقوم به الآخرون ، فعلام تستحق الجائزة ؟!..

ونحن نعلم ان لكل من الشيخين المرشحين سابقة عمل بالسياسة ، قبيل الاربعينات ، وفي النصف الاول منها .. ولكن ما جرى منهما ـ بعد ذلك ـ من ممالأة الحاكم ومداهنة السلطان ، قد حسم الموقف اذا استبان ان مصلحتهم الشخصية ، ومطامعهم الذاتية ، هي الهدف ومهما كان الثمن غاليا .. حتى لقد ذهب الظن بالكثيرين ان نفاق السلطان ، والتسبيح بحمده صار مفروضا عليهم مقابل ما ينعمون به من رضا ، فاحدهما لا ينسى له ماردده في مجلس الشورى ، والآخر كان ثالث ثلاثة فرض عليهم التمجيد لقانون الاحوال الشخصية مع اعتقادهم ان من بين ما حواه امورا اعتبرها كثير من العلماء خروجا عن الدين ، وعلى ما اجمع عليه ائمة المسلمين ..

وقد صار كلاهما وزيرا ولا يذكر لايهما أي فضل في وزارة مجال الخدمات فيها مفتوح على مصاريعه للفقراء من أبناء الشعب ، ولكن اغلقت الابواب في وجوههم لكي تصير اموالها وخيراتها نهبا • لبعض المحظوظين حتى ان فضيلة الشيخ الشعراوي اعتبر افضاء احدهم عملا مجيدا لو لم يفعل غيره ، لكفاه فخرا ..

واذا كانت هذه الامور ليست خافية على احد من الشعب ، ولا من السادة العلماء ، اعضاء مجلس البحوث الاسلامية ، فكان واجبا أن لايتسرع اشياخنا في هذا الاختيار ، وأن يتريثوا مرة ومرتين ، لكي يختاروا الخيار اللائق ، والامثل .. اذ ان شرط « حسن السيرة » هو اول شروط هذا الاختيار بداهة ، وضرورة ..

ولو اجهد اشياخنا انفسهم بعض الجهد ، ونظروا للامر نظرة سليمة ، بموضوعية وامانة ، وبعيدا عن بهرج الدعاية وما قد تنشره الصحف ، او تبثه وتذيعه وسائل الاعلام الاخرى ، لكان اختيارهم اقرب الى الصواب ، ولكان محل الرضا ، والمباركة من سائر العلماء ، وعامة الشعب .. وابعدوا عن انفسهم مظنة تدخل بعض ذوي السلطة في هذا الاختيار .. فالذي لا شك فيه ان امامهم الكثيرين ممن يفضلون هذين المرشحين ، في كل العناصر التي تدعو الى الترشيح وتقتضيه .. والذي لاشك فيه انهم اكثر علما من غيرهم بهذه الحقيقة ..

وقد يتساءل البعض لماذا لم يكن الاختيار للاساتذة الشيخ الشعراوي .. او الاستاذ خالد محمد خالد ، او الشيخ عبد الجليل شلبي ، او .. وهؤلاء جميعا على سبيل المثال ، ومنهم كثير يفضلون المرشحين من المجلس ، في كل شيء ، وحتى بالنسبة للاجتماع او الادب .. ولن يصحح ـ ابدا ـ الا الصحيح ، فترشيح هؤلاء يشرف به المجلس وتشرف به الجائزة

ونحن نقول هذا وليس بيننا وبين أي منهما خصومة .. بل يكون العكس هو الصحيح ، ولكن احتراما لقيمة جائزة الدولة وجلالها وقدرها ، ووضعها في المكان اللائق بها ..

وقد يهدينا جميعا الى مافيه الخير والصلاح لامتنا وبلدنا ، وديننا •

ابراهيم الزيادي

أفرغتم من الاحتفال بمولد الرسول ؟ إذن فاسمعوا ..!!

ان اليوم الذي ارسى فيه محمد صلى الله عليه وسلم قواعد دعوته ووقع وثيقة انتصاره ، لم يكن يوم الهجرة حيث نجا برسالته من فناء محقق .. ولا يوم « غزوة بدر » حيث القى اصنامهم في القليب واهال عليهم تراب الهزيمة والعار .. ولا يوم جاءته البعوث تضع بين يديه ولاء الملوك وهدايا الرؤساء .. انما كان قبل ذلك بكثير .. يوم كان يغدو وحيدا ، ويروح فريدا ، والمستقبل المجهول يبدو متجهما في نهاية طريق موحش يعج بالسباع المتربصة والكلاب اللاهثة ..

يومئذ والامل في الفجر ، ادق فجر ، كالامل في بناء قصر هائل من اشعة القمر ..

يومئذ ومحمد اعزل من كل شيء .. من المال ، والسلاح ، والانصار • يومئذ والساعات تمر به حزينة متهورة ، استطاع ان يهمس في اذن الزمن : ان اضع لي بين ايامك طريقا فقد قررت ان اسير ..

هذا هو محمد .. ليس ومسئولا فحسب ؛ ولكنه رمز عظيم ..

امتحنته الاحداث امتحانا وحيث جاء وسط المشركون عمه ابا طالب بينه وبينهم فقال : يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري ما تركت هذا الامر او اهلك دونه •

وهذا هو الدرس الذي يلقيه اليوم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١ ـ صمموا على ما تريدون •

٢ ـ [illegible]

وهذا هو الذي صنعه رائد البشرية العظيم .. قبل اطماعه ، وقبل تضحياته لعقيدته •

لم يتخذ الجهاد تجارة ولا لهوا ..ولم يتصور ساعة من نهار ان يستبدل على الكفاح بالترف .. ولا ان يتشبث النصر بالراحة •

فيا أيها الحكام الذين تديرون معركة الحرية من صالونات القصور • ويا ايها الزعماء الذين تدعون الشعب للموت ، وتدخرون انفسكم لتاليف الوزارات ، وتوزيع الغنائم والعليات •

ويا ايتها الجماهير التي تغشى وعورة الطريق •

ان محمدا تجربة ناجحة من تجارب النضال النبيل .. فخذوا عنه الدرس واهضموا .. وثقوا بالنصر ، فان شعبا اذا اراد .. اراد ..

(الشعب الجديد الاشتراكية العدد ٢٤ ـ ١٢ ديسمبر ١٩٥١ بقلم خالد محمد خالد)

احتفال ديني كبير بمناسبة المولد النبوي

كتب عصام الدين رفعت :

احتفل حزب العمل بالاسكندرية بذكرى المولد النبوي الشريف مساء يوم الخميس الماضي

.. وحضر الاحتفال قيادات مدينة الاسكندرية الاسلامية والوطنية وعدد كبير من اعضاء الحزب •

مفاهيم سياسية

اعلان الجمهورية

عرف النظام الملكي في مصر في عهده الاخير منذ اسند الحكم الى محمد علي وآل ذريته من بعده • وقد اسهم النظام الملكي المصري في افساد الحياة السياسية • وذلك بسبب حرص ملوك مصر على اقامة الحكم الفردي المطلق وعدم احترام ارادة الشعب ، فضلا عن حرصهم على مساندة حكومات الاقلية وقبولهم التعاون مع العرش ضد أبناء مصر هذا بالاضافة الى ان النظام المذكور كان يقوم بالطبع على الوراثة التي كانت تضع على العرش في كثير من الاحيان ملوكا يفتقرون الى الصلاحيات اللازمة للحكم ، ويعملون على استرداد بعض الامتيازات الملكية التي ازالها انتشار الفكرة الديموقراطية داخل الدول الحديثة •

ولذلك بادرت ثورة ٢٣ يوليو الى مطالبة الملك فاروق بالتنازل عن العرش • وكان ذلك في ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ، وقد تم ذلك التنازل بالفعل حيث قرر الملك فاروق انه تخلى عن العرش لولي عهده نزولا على ارادة الشعب •

وفي ١٨ يونيو ١٩٥٣ اعلن مجلس قيادة الثورة « الجمهورية » ، والغاء النظام الملكي وحكم اسرة محمد علي ، وكان ذلك بموجب اعلان دستوري قضى بان يتولى قائد الثورة رياسة الجمهورية • على ان يستمر هذا الوضع طوال فترة انتقال • وان يكون للشعب في النهاية الكلمة الاخيرة في تحديد نوع الجمهورية واختيار شخص الرئيس عند اقرار الدستور الجديد • وهو الدستور الصادر في سنة ١٩٥٦

والذي قام الدستور المذكور على ركيزة اساسية ، وهي النظام الجمهوري • نظرا لثبوت حاجة المجتمع المصري الى قيام الجمهورية بوصفها ديموقراطية ونيابية في وقت معا •

ونص في اول مواده على ان مصر « جمهورية ديموقراطية » • كما نص على الشروط اللازم توافرها فيمن يتولى رئاسة الجمهورية ، مع بيان الاجراءات الخاصة بترشيح الرئيس وانتخابه • هذا بالاضافة الى بيان اختصاصات رئيس الجمهورية والتزاماته ، الى جانب تنظيم العلاقات المتصلة بخلو منصبه •

د • بكر القباني

الزاوية الحمراء تنتظر المطر ..!!

وصل الانسان الى القمر ثم عاد ليتكر ويجدد في اساليب الرفاهية ومازال الانسان المصري يصارع من اجل كسرة الخبز المدعم لتصبح قضية يتناقلها القاصي والداني ولكن الغريب حقا ان يمتد الحديث الى كوب الماء

ففي قسم الزاوية الحمراء يعاني الآلاف من مواطني مدينة الاحلام من رفض المسئولين توصيل المياه اليهم فيضطرون لاستيرادها من الاحياء الاخرى عن طريق (الملايات) او توصيل الخراطيم او بالاساليب القديمة والتي تعتمد على ملء الاواني من منازل الجيران وتسير قوافل السيدات لتذكرنا بالافلام الريفية

المشكلة كما يقول الحاج علي سيد من سكان شارع محمود حافظ يعاني منها أكثر من ٥٠٠ منزل تضم الاف الاسر لا يعترف المسئولون بوجودهم ويضيف أحمد شمس الدين بالمنزل رقم ٢٨ شارع خليفة سليمان انه تقدم للمسئولين بمرفق المياه باكثر من طلب ومنذ سنوات لتوصيل المياه اليهم ولم ينظر لهذه الطلبات احد رغم ان المياه ممتدة الى المنزل الملاصق له ورقم ٣٦ في نفس الشارع كما انها تحاصر المنطقة المغضوب عليها من الجهات الاربع .. !!

لماذا لم تشكو للمسئولين في مرفق المياه ؟؟

يجيب مصطفى علي سيد بان مسئولي مرفق المياه بالخلفاوي قالوا بان هذه المنطقة ليس لها خريطة .. !

من ايه الذي اتكلم الكهرباء وتوصيلات الصرف الصحي وغير ذلك وبالطبع لم تجد اجابة لهذا السؤال ولكن يضيف شلبي السيد احمد بان مرفق المياه اوصل المهندس كامل (؟؟) الذي أجرى المعاينة ثم قال انهم تقسيم ابراهيم فضل ولن تدخل بكم المياه مهندس آخر أجرى المعاينة وبعدها طلب عشرة من ايصالات الكهرباء فاحضروا له الكثير منها ثم ذهب ولم يعد •

الجهود الذاتية مستبعدة

والمواطنون مستعدون للمساهمة بجهودهم الذاتية بعد ان ذهبت وعود الحزب الوطني ومرشحيه ادراج الرياح ! حتى موسم الانتخابات القادمة ويتساءل الزميل الحاج علي أحمد اسماعيل كيف يطالبون باصوات الجماهير التي اهملوا مصالحها وتركوها : لا شربة ماء والغريب ان قصة الجهود الذاتية حدثت من قبل عام ١٩٨٠ عند توصيل المجاري لنفس الحي فاذا كانت الجماهير ستتحمل كل شيء فما دور الحكومة ؟؟

والحقيقة ان المشكلة اعمق من ذلك فهناك مسئولون يحاولون استغلال الازمة للحصول على آلاف الجنيهات كرشوة وهناك كوارث مادية تعرض لها بعض المواطنين ومنهم شلبي السيد أحمد الذي افتتح مصنع حلويات ومده بالمياه الارتوازية من خلال طلمبة ثبت أنها غير صحية فاغلق المصنع ، هكذا وقد انتشر البعض ازمة المياه حلوا لتوزيعها بالعملية بثمن فادح • ولكن الخطورة على الصحة العامة تكمن في المياه التي تأتي بها الطلمبات الارتوازية من اعماق تصل الى اربعة عشر مترا ومع ذلك تأتي ممتزجة بمياه الصرف الصحي ! •

يرفض المسئولون ان يرحموا المواطنين فيمنعوهم بمياه الشرب ثم يغلقوا امامهم أبواب الرحمة فيقول عبد الله احمد محمد بشارع محمد امين كنت احصل على المياه عن طريق خرطوم موصل ببيت جاري لمر عليه مفتش المرافق وصادره بحجة الخطر فاعتقد لي بعدها فاشتريت خرطوم طوله ١٥٠ مترا احضر به المياه من الاقارب والاصدقاء في المناطق الاخرى ويضيف محمد سعيد عبد اسماعيل بان هذه المنطقة الواسعة كان بها حنفية عمومية انتزعها على نفقتنا منذ عشر سنوات ولكنها الآن معطلة لمدة [illegible]

نداء وطني الى الشباب

تدعو الشباب الى واجب وطني على كل مواطن وشاب بلغ من العمر ١٨ سنة ان يتوجه الى قسم الشرطة الذي يتبعه ويقيد اسمه في كشوف الانتخابات •

هذا الاجراء يساهم بصورة فعالة في القضاء على صورة من صور تزييف وتزوير ارادة الجماهير •

وهو أيضا يعطي الحق لكل من يحمل تذكرة انتخابية الحق في المشاركة في صنع القرار السياسي وانتخاب من يمثله في مجلس الشعب والمجالس المحلية .. فعليكم جميعا عدم التخلف•

اليوم الاربعاء « المولد النبي الشريف » لجنة حزب العمل بمجلس القـروى تنتظر على الطريق امام قرية المنيا جنوب التبين ومعها بعض من اهـالى القرية .

الحادية عشرة تصل السيارة القادمة من الجـيزة يستقلها اعضاء مكتب المحافظة وقبل ان يغادرها الاعضاء تقف بجوارهم السيارة القادمة من الجنوب التى تضم اعضاء مكتب الدائرة الثالثة ولجنة مركز الصف .

الدهشة تعلو عيون البعض ... لقد وفى رجال حـزب العمل بالوعد . وهاهم يحضرون فى الموعد المحدد تماما . ولم يشغلهم عن موعدهم ان اليوم هو اجازة .

فى سرعة يتحرك الجميع .. وكل مواطن يريد من اعضاء الحزب ان يدخلوا منزله ليروا كيف يتم رفع الاسرة عن الارض باحجار حتى لا تصل المياه الى الفراش .

عمر فرج رئيس المجلس المحلى يستقبل اعضاء حزب العمل ومعه عمدة القرية عند باب المدرسة التى تشبه سفينة توشك على الغرق .

بدأ الحوار ...

متى بدأت المشكلة :

يرد العمدة بدأت منـذ ١٩٧٠ وبالتحديد بعد ان تم تنفيذ مشروع الصرف الصحى للمعـادى وحلوان وربطه بخط الصرف الخاص بمجمع الحديد والصلب ليصب فوق الجبل

وهذه المياه التى تغرق فيهـا المدرسة هل هى مياه مجارى ؟

يجيب احد الحاضرين .. ليست المدرسة فقط .. بل كل القـرية تعالوا لتروا ..

ـ وهل تعمل المدرسة ؟!

ـ فى القرية مدرستان اغلقتا متلعثرة ايام تضمان ١٠٤٢ تلميذا .

مياه المجـارى تحاصر المنازل من كل اتجـاه

ميـاه المجـارى تتسـاقط من فـوق الجبـل على قـريتى المنيـا والشـرفا

كتب ـ فوزى الخولى :

يجيب المواطنون .. ان اعضـاء المجلس المحلى يحاولون ردم طريق حول المدرسة لتمكين التلاميـذ من الدخول ولو للفصـول لكن ليس هناك حل جذرى للمشكلة . ووزارة الصـناعة ووزارة الرى ووزارة الزراعة ومعهم مجمع الحـديد والصلب كل يلقى بالمسئولية عـلى الاخـر وها هى الميـاه ترتفع فى المدرسة حوالى ثلاثة ارباع المتر .

ويقول الحاج نعيم ثابت عمـدة قرية المنيـا ..

هذه القرية وكذلك قرية الشرفا مسجلة فى الخرائط المساحية ولدى وزارة الزراعة ان ارضها من اجود الاراضى الزراعيـة .. فقد كانت البطاطس التى تنتجها يتم تصديرها للخارج فى محاصيل الذرة ١٨ اردبا للفدان كان المحصول ١٢ اردبا من القمح . فى الخضراوات التى كانت تنتجها القريتان للقاهرة والجيزة .

الرجل علم بالمشكلة وعلم باخـر التطورات ..

فان مياه المجارى تتسـاقط من اعلى الجبل على القرية .. يرتفع سنويا المنســوب للمياه الجوفية المياه دائمة على هذا النحو لكنهـا تنخفض قليلا فى الصيف .

طبعا المياه الجوفية التى يشرب منها الناس هنا تتاثر بمياه المجارى وكان السؤال الم يفكـر فى حلول ذاتيـة ؟

يجيب احد اعضاء المجلس المحلى ان المشـكلة اكبر من الامكانيات الذاتية ولكن توجد حلول عاجـلة وضعها المسئولون ..

ويطلب اعضاء المجلس ان يكـون لدى اهل القرية مسـتندات لكى تؤيد كلامهم والواقع الذى يشاهدونه وعندى خطط للمشروع كان على اساس ان يتم انشاء محطة ترسيب فى نهاية خط المواسير للمجارى القـادمة من المعادى وحلوان وكذلك ماسـورة التصريف الخاصـة بمجمع الحديد والصلب فى شرق منطقة عرب ابو ساعد وهى منطقة اثار وعلى اساس الاستفادة من المياه بعد ترسيبها فى استصلاح وزراعة مساحة من الارض الزراعية حوالى ٦٠٠ فدان ..

تعطلت المحطة .. كمية الميـاه المتصرفة اكبر من احتياجات المساحة المراد استصلاحها تم التصريف الى ترعة الحاجر التى من تروى الاراضى الزراعية فى القرى اسـفل الجبـل زادت كمية المياه فى الترعة فاضت الى المنطقة المنخفضة حيث الحقول والبيوت .. فاغرقت كل شىء ... واعدمت الحياة .. وتحولت حقول القمـح والذرة والبطـاطس والخضراوات الى غابات من الـغاب تجرى فيها الثعابين ..

كانت هنـاك ضرورة الى حـل طالب اعضاء مجلس الشعب بتنفيذ الصرف المغطى . ولكن المشروع فشل لانـه لـم يراع كميـات الصرف المستقبلية لمياه المجارى بحسـب الكثافة السـكانية ولم يؤد المشروع الا الى خفض منسوب الميـاه فى الصيف عنه فى الشتاء فاذا كانت المياه ترتفع فى الشتاء الى حـوالى ثلاثة ارباع المتر فانها فى الصيف تصل الى نصف متر تقريبا ..

وفى سنة ١٩٨٢ وصلت المأسـاة الى ذروتها ...

تهدمت المنازل ... اصـبحت الحياة مستحيلة .. تشكلت لجان ولجـان ...

واخر ما وضعته اللجنة المشـكلة من اجهـزة مختصـة من اقتراحات لحـله ...

● تعميق المصرف (ترعة الحاجر)

● عمل مصرف قاطع فى نهـايه الارض الزراعية من الجهة الشرقية بجوار ترعة الحاجر ..

● تعويض الفلاحين عن زراعاتهم بما يساوى ٧٢٠ جنيها فى السـنة بدءا من سنة ١٩٧٠ ..

ـ يعرض الامر على اللجنة العليا لسياسات لتقرر خفض المبلغ الى ٧ امثال الضريبة .. اى ما يسـاوى القيمة الايجارية طبقا لقانون الاصلاح الزراعى لكن لم تحدد اللجنة لمن يتم الصرف .. للمؤجر أم للمستاجر لكن ليس هناك تعويض عن المنـازل التى انهارت او التى يمكن شغلها بل ان من يقوم ببناء منزل بدل المنهار او بعيد من الطوفان الذى اغرق القرية يقدم للمحاكمة بتهمـة البناء على ارض زراعية

المعونة

المهم انه لم يتم صرف شىء .. خاصة انه فى هذا العام انهـارت سبعة منازل فتدخلت وزارة الشئون الاجتماعية مشكورة فترسل وكيـل لتاركها السـيد / محسن البدارى ليوزع معونة الوزارة .. شـيكارة ارز ٢/١ كيلو .. خيمة امتنا كستور شعبى لافراد المنـازل التى انهارت .

ويقول احمد مختار .. عضـو المجلس المحلى لقد رفض الاهـالى استلام هذه الهدايا التى جـاءت بمناسبة المولد النبوى الشريف ...

لان ١٢ الف مواطن يعيشـون فى عذاب مشترك وسبق ان انهار ١٨ منزلا بقرية عرب ابو ساعد سنة ١٩٨١ ولم يتحرك احد ولا يختلف الموقف فى قرية الشرفا عنه فى قرية المنيا . وبنعر قرية عرب ابو ساعد كما لو كانت مقبرة مهجـورة لكن المضـحك المبكى فى نفس الوقت ان اطفال القرى الثلاث يحتفلون بعيد الطفولة دون حضور اى من المسئولين

وتبقى المفاجأة

ان المشـكلة مسـتعصية على الحل فالحل معروف ويعـرفه كل مواطن من اهل القرية وهو حـل جذرى ونهائى ان لمن مواسـير الصرف الصـحى الى الشرق الى حيث ينحدر الجبل فى اتجـاه سلسلة الجبال بالبحر الاحمر وهذه المسافة لن تتعدى عشرين كيلو مترا وان يتم عمل المصرف القاطع الذى لا يتعدى طوله كيلو متر واحد كحل لتصريف المياه من الحقول والقرية

.. وبعدها يبدأ كل فلاح فى اعادة استصلاح الارض لتعود ..١٢٠ فدان فى زمام قرية المنيا لتضيف للانتـاج الزراعى فى مصر من جديد وتشاركها فى الانتاج ..٨٠ فدان اخرى فى زمام قرية الشرفا بعد رفع المياه منهـا هى الاخرى ..

لكن هنـاك من يعطل الحـل ... هناك من لا يريد ذلك .. من هم ؟!

هم الذين يمتلكون الـ ٦٠٠ فدان التى تم استصلاحها وزراعتها على مياه المجارى فى اعلى الجبل والتى تغنى كبار المسئولين فى الدولة بها كانجاز رائع حققوه فى مجال غـزو الصحراء وزراعتها .. وقتل التربة الزراعية الخصبة لان زراعة ..٦٠ فدان افقـدت الدولة ..٢٢ فدان كانت من اجود الاراضى الزراعية ـ غير ان المصيبة ان هؤلاء الملاك الذين يهـددون باتصـالاتهم ومعاملاتهم بالمسئولين فى الدولة يعرضون حـلا رائعا من جانبهم ويقولون انه الحل الذى يوافق عليه المسئولون ..

وهو شراء الاراضى فى صـورة جمعية تعاونية وتشغيل اصـحابها وفلاحيها فيهـا .. اى يتم شراء الارض والناس وكاننا عدنا الى عصر الالتزام الذى ابتدعه المماليك فى عصر الملوكية .

امـا المواطن الذى راح ـ يحتج على هذا ـ وهو عضو حزب وطنى ـ وراح ينقل الموضوع لسكرتير عـام محافظة الجيزة فلقد طرده الاخير من مكتبه وهدده بمباحث امن الدولة فى حضور احد الملاك .. او احـد الملتزمين الجدد الذين يطرحون الحل الجديد القديم ..

هذا المواطن نعتذر عن نشر اسمه مؤقتـا .

اما اسماء الملاك الجدد .. اما الوثائق والمستندات وكل ما سـبق ان نشر على لسان المسئولين فلقـد ضمنته لجنة الحزب بالمحافظة فى تقريرها الذى رفعته لرئيس الحزب متضمنا وجهة نظر اللجنة والحـل الذى ستراه .. لكن ليس لدينا مانع من نشر الاسـماء كاملة اذا ارادوا ...

مونولوج : قص ولصق .. !

بقلم : صافى ناز كاظم

سوف تثور كل الأرض المسروقة

● كلما قلت « مونولوج » ظنونى اغنى هزلا . « مونولوج » هو ما يسميه اهـل الادب الانجليزى : « سـوليلوكوى » ويترجمها البعض « حوار داخلى » لكنها : « حديث داخـلى » او « حديث مع النفس » واللسان صامت والوجه لا يوحى بشىء : يخفى معانى الحديث واحيانا يعبر عن نقيضها اذا كان التمويه ضرورة . القاموس يقـول ان « المونولوج » و « السوليلوكوى » حديث بصوت عال عن افـكار الانسان الداخلية . لكن هـذا التعريف القـاموسى لابد انه يقصد الحالة التى يتكلم فيهـا الممثل افكاره الداخلية بصوت عال على المسرح حتى يسمعـه المتفرجون ، والذى نرمز اليـه بكلمة « جانبا » عند ترجمـة مسرحيات لشكسبير مثلا . غير انه من الممكن حاليا ان يحـل التسجيل المشكلة ، فيظل الممثل صامتا والتسجيل مصـوتا . يلتوى لسـانى دائما فى نطق « سوليلوكوى » ولذلك لا اقول الا « مونولوج » حيث انه لافرق هناك ، فواحدة اصلها لاتينى والاخرى اصلها يونانى وكلاهما حوض بحر ابيض متـوسط ومقبولتان عند الدكتور لويس عوض !

شكسبير بنى مسرحيته « هاملت » اساسـا على مجموعة مونولوجات الرئيسيه « هاملت » والشخصـيه المعاكسه لها « كلوديوس » : لان الشخصيتين كان عليهما ان يكتما امرا ويظهرا وجها بعيدا كل البعد عن امرهما المكتوم وشغلهما الشاغل

عندما يثقلنى « مونولوجى » ويشوه وجهى الضاحك بحمله اخرج الى بيتى واغلق بابى لا اتحدث فى الهاتف ، لان الهاتف صار مثل (بولونيوس) لايكتم سرا

ـ وبولونيوس بالمناسبه كان وزير الملك كلوديوس وكان يحب ان يعرف كل شىء ، وللملك كل الكـلام داخلية !) ـ لكنى بطبعى اكره السرية والاسرار واجد طوق نجاتى فى التعبير والافصاح فلا اجد مفرا سوى ان اتبع التفسير القـاموسى للمونولوج . واتكلم افكارى الداخلية بصوت عال اصبه فى الهاتف المذيع او اكتبه !

●

ـ اليوم (تلبك) عقلى تماما . تجمعت افكارى دفعه واحدة فلبست بعضها البعض ، مثل حروف الالة الكاتبة عندما تركب فوق بعضـها حين تدقها كلها مرة واحدة . وكما افعل مع حروف الالة الكاتبة « اعيد كل حرف الى مكانه » امسكه واحدا واحدا بيدى ، فعلت الشىء نفسه مع افكارى التى لم يكن فى الممكن فصلها عن بعضها من دون قص ، على امل ان الصقها بعد ذلك على طريقة (الكولاج) او القص واللصق بلغة اهل الفن التشكيل ، كنت مسئولة وحدى عن هذا بالطبع ، انه كل شىء حولى : صار قصا ولصقا . النتيجة احيانا جميله ، واحيـانا محتملة ، لكنـها معظم الاحيان : قبيحة جدا .

التفت حولى ـ (ليس بشـرط تحديد النسل فانا مع اكثاره !) ـ واجد عقلى وقد صار مثل ميدان العتبة ورمسيس ـ (لا اننى كلما ذكرت العتبة امام ابنتى ان اسـميها : العتبه الخضراء لافتح سبيلا امـام حكاية قصة مصرنا المحروسة) ..!

اختناق يوقف عقلى تماما : فلا حركة ـ (ليس بسـبب نقص فى الحركة ولكن بسبب زيادة معوقة) ـ كل الاحداث تصب فى اذنى سمعا او فى عينى رؤيه وقراءة ـ (مضافا الى الاحداث مقالات د . نبيل راغب ود . زكى نجيب محمود ، وتاهيك عن مقالات د . محمد شعلان من قبل ، بالاهرام ومقالات د . لويس عوض والاستاذ حسين احمد امين بالمصور مع مناوشات الاستاذ توفيق الحكيم فى ملاعبه الكثيرة !)

المسئولون عن ازمات السـاحة وانهياراتها يمسكون لنا العصـا تانيبا وتبكيتا ووخـزا موجعا فى جنباتنا ـ (مثل اللوبى الذى يقف على شريط الترام ، يعمل لنفسـه مستودعا ..

كل لحظة من حياتى الا اننى كنت مسروقة من اسلامى . كانت عقيدتى الاسلاميه منفصلة عن سلوكى « كنت (علمانية) من دون ان ادرى : اعانى على المستوى الفردى من الانفصـام بين العقيدة والسلوك ـ (او لعـله التطبيق ؟) ـ وهو الانفصام ذاته الذى عانى ويعانى منه مجتمعنا ككل



● صافيناز كاظم

لاحتياجاتنا ، ويرفض ما يرفض لان مالدينا افضل . لم يحدث هـذا للاسف . كان شغفا يقاوموا مقلدا تقليد القرود : يتصور انه بمحاكاته النماذج الاوروبيـة والامريكية والسوفيتية سوف يحقق لمصر نهضة وسبقا .

●

ـ فى بداية اشتغالى بالصحافة عام ١٩٥٥ ـ كنت طالبه بالجامعه فى الثامنة عشرة من عمرى ـ كانت القيادات الصحفية التى تعلمنا على يديها واتخذناها قدوة ومثلا اعلى : كانت كلها قوى « علمانية » . وكانوا مسروقين من الاسلام . يوجهـون خطواتنا نحو كل سبيل يبعدنا اكثر عن الاسلام . وكانوا يحققون بنا مالم يستطيعوا هم ان يحققوه فى سبيل تنحيه الاسلام عن حياتنا . ولم تكن تعى ذلك بوضوح لانهـا كانت فتنة عظيمة ابتلانا بها الله سبحانه وقد تاهت فيها رؤيتـا تماما وزاغت ابصارنا . واذكر اننى وقتها فكرت فى القيام برحلة الى اوروبا على طريقه (الاوتوستوب) كان تفكيرى يسير على النحو التالى : اننى اريد ان اشاهد اوروبا العظيمة هذه التى يحكون عنها وعن تقدمها . اننى شابة صغيرة مفلسه . كـل شباب اوروبا المفلسين يطوفـون العالم على طريقه (الاوتوستوب) . هل يمكن ان احاكيهم مع الحفاظ على تقاليدى كفتاة عربية مسلمه ؟ وكان اقصى مايدركه وعيى المحافظ التقليدى كمسلمه هو : الا اشرب

رئيس شركة الجباسات يستجيب لطلب رئيس اللجنة النقـابية

طلب حسام كامل امين حزب العمل بالسـيدة زينب ورئيس اللجنـة النقابية للعاملين بالجباسات والمحاجر من رئيس شركة الجباسات صرف بدل طبيعة عمل لعدد ٤٨ موظفا تجاريا يعملون بالشركة

كما استجاب القطاع الادارى بالشركة لرفع الضرر عن العاملين من الحضور والانصراف .

كما تم وضع نظـام لصرف ملابس للعاملين بالمحاجر بما يتلاءم مع باقى مناطق الشركة الانتاجية لتوحيد نظام المعيشة لهم .

اتحاد العمال يطلب بقاء مواعيد فتح المحـلات كمـا هى

طلب اتحاد عمال مصر بقاء مواعيد العمل فى المحـال العـامة بالقاهرة الكبرى التى بدأ العمل بها عام ٨١ كما هى .. وتدعيم نظـام التفتيش للتحقق من الالتزام بها .

كما طلب الاتحاد الاهتمام بساعات الراحة القانونية للعمـال التى حددها قانون العمل وعدم تجاوزها خاصـة بالنسبة للمراة العاملة والصبية

جاء ذلك فى ورقة العمـل التى ارسل بها اتحاد العمال لمحافظ القاهرة

ازمة مدينة حسن حمدى سببها التضـارب بين السـلطات

● اصدر نادى اعضاء هيئـة التدريس بجامعة القاهرة بيانا حول التدريس والعاملون بالجامعـة (مشروع حسن حمدى) ، واكد البيان ان ماحدث نتيجة لتضارب السلطات والاختصاصات وتداخلها ، ولايعقل ان يكون ضحيه هذا التضـارب والتناقض اعضاء هيئـة التدريس والعاملون ، وقد دعا مجلس ادارة النادى الاعضاء المشاركين فى المشروع الى لقاء يوم الجمعه الموافـق ١٤ ديسمبر الحالى لنقاش حول الازمة .

أخبار العمال

* فى مصانع بنها

منعوا اللجنة النقابية من حضـور لقاء الرئيس

منعت ادارة مصنع بنهـا الحربى اعضاء اللجنة النقابية بالمصنع من مقـابلة رئيس الجمهورية أثناء زيارته للمصـنع خوفا من ذكر حقائق تدين الادارة .

قررت اللجنه النقابية ردا على ذلك ان تظل فى اجتماع طارئ ومستمر مما جعل ادارة الشركة تصـدر قرارا بتنحية مدير الامن بالموقع والتحقيق فى المخالفات الخاصة بالادارة المالية تهدئة لمشاعر العمال .. لكن الادارة عادت وتراجعت فى قرارها السابق .

عرض هذه الرسالة على « الشعب » شاكر عبد البديع رئيس اللجنة النقابية والسيد عبد الهادى السيد الامين العام وحسن على الصيرفى الامين العام المساعد .

عـاجل إلى وزيـر الصـناعـة ..

يتسـاءل اهالى ابو قرقاص عن هذا المسئول الذى اعطى ترخيص انشاء مصنع حلاوة طحينية وسط المنطقة السكنية مخالفا بذلك قانون وزارة التموين رقم ١٣٠ الصـادر فى ٨٤/٩/٣٦ الخاص بمنع تراخيص الحلاوة الطحينية مع العلم ان المصنع تم ترخيصه فى ابريل ٨٤ بمساعدة بعض المسـئولين واعضـاء الحزب الوطنى مع رفض مفتش صحة ابو قرقاص التوقيع بالموافقة على الترخيص بصفته عضوا فى لجنة التراخيص . والان وبعد انشـاء المصنع اصبحت المنطقـة كلها مهددة بخطر انفجار احد مراحل هذا المصـنع الذى قد يؤدى الى الاطاحة بالمنطقة كلها .

دكتور محمد صفوت على عبد اللطيف

امين حزب العمل بابو قرقاص

● محمد عبد الوهاب

وزير الزراعـة يعترف بمـا كشفته « الشـعب »

٣٥٠ الف فـدان خسـارة محصـول الارز

اعترف الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين العام امام لجنة الزراعة بمجلس الشعب الاسبوع الماضى باصابة ٣٥٠ الف فدان مزروعة بارز الريهو فى ٦ محافظات .. وان الامر تسبب فى خسارة فادحة للمزارعين ..

وكانت جريدة « الشعب » اول من نبه الى هذه الخسـائر وتبنت المطالبة بتعويض الفلاحين عما اصابهم من اضرار .

وقال الوزير امام اللجنة انه تم اصـابة ١٠ آلاف فدان فى كل من كفر الشـيخ والدقهلية والبحـيرة وثلاثة آلاف فدان فى الشرقية وسبعة آلاف فدان فى الغربية و٣٥٠٠ فدانا فى دمياط .

واعلن الوزير امام لجنة الزراعة ان الحكومة قررت وقف زراعة هذا النوع من الارز فى محافظتى البحيرة وكفر الشيخ بصفة نهائية .

واضاف انه تقرر ايضا تعويض هؤلاء المزارعين عن الخسـارة التى لحقت بهم !!

● د . يوسف والى

رئيس الجمعيـة الاسـتهلاكية بمصـنع ٩ الحـربى

قذفنى الكثيرون بالحجارة ولكنى مستمر بخدماتى .. !!

تلقينا من صـلاح محمد عتـاب رئيس الجمعية التعاونية الاسـتهلاكية بمصنع ٩ الحربى ردا حول ما نشر بتـاريخ ٨٤/١١/١٣ تحت عنوان « مدير الجمعية يتاجر فى اموال العمال » .

قال فيه : ان هذه الجمعيـة اسستها فى اوائل الستينات لحماية صغار العاملين من الاسـتغلال وبراس مال لا يتجاوز ١٥٠٠ جنيه .. وكنت اسندين من البنوك والشركات لافى باحتياجات العمال ولما تركت الجمعيـة لمجلس جديد للادارة لمدة عام خسرت فيه الجمعية ما يوازى راس مالها وما يدعيه كاتب المقال السابق من اننى اجعل من بريطشراء نظلزيون بدفع قيمته لم يستلمه بعد عام من فهذا افتراء فاذا كانت معه قيمته فان المحلات تملأ البلد ليشتريه فورا ولا يحتاج الى حجز .. واما الارز الذى اوزعـه على الاقارب فقد حققت ادارة التموين فى شكوى مماثلة وثبتت براءتى من التهمة

وبعد فاننى اتوقع دائما ان يقذف الكثيرون الثمار اليانعة بالحجارة .

النقـابة العامة للنقـل البرى تطلب من مصلحة الضرائب محاسبة التاكسى

طلبت النقابة العامة لعمال النقل البرى من حسام فايد رئيس مصلحة الضرائب محاسبة سـيارات الاجرة والسرفيس على اساس الاتفـاق الذى تم بين المصلحة والنقابة

يقضى الاتفـاق بتوحيـد اسس المحاسبة على نشاط السيارات اجرة وسرفيس على اساس الايراد اليومى على اسـاس الا يتجـاوز ذلك ٣٠ جنيها فى اليوم .

انشـاء اتحـاد القضـاة العرب

قرر المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المحامين العرب . تكليف الامين العام لاتحـاد المحـامين العرب باتخاذ الاجراءات التنفيذيه لانشاء اتحـاد للقضاة العرب دعما لاستقلال القضاء بالاقطار العربية وتحقيقا لضمـانات حرية الفرد .

وكانت لجنة الحـريات العـامة ، اللجنة الرئيسـية بالمؤتمر ، قد وافقت بالاجمـاع على الاقتراح الذى تقدم به الزميل شوقى خالد المحامى وامين الحـزب بالجيزة وقد نص الاقتراح على :

ان تشكيل اتحاد للقضاة العرب على مسـتوى الوطن العربى اصبح ضرورة لتعرض القضاء فى بعض الاقطار العربية لتدخل واعتداء السلطة التنفيذية على سلطة القضاء التى يصل الى حد الفصل كما حدث فى السـودان . وبعـد ان اصبحت احكام القضـاء المصرى فى مجال الحريات تقدم للمحاكم العربيه على انها سوابق قضائيه يمكن الاخـذ بها . كما ان انشاء هذا الاتحاد العمل على حمايه الحريات العـامه وحريه المواطن فضلا عن دعم استقلال هذا القضاء .

ومن ضمن الاقتراحات الاخرى التى تقـدم بها الزميل الاقتراح الذى نشرته مجلة العالم بعددها الاخير فى ٢٤ نوفمبر الاقتراح الذى تضـمن اصدار قرار بالزام نقابات المحامين العربية لشطب اى محام يتعاون فى اصدار تشريعات تقيد حريات المواطنين او الحريات العامه او يتعاون مع اى سلطة حكم تعمل على انتهاك حريات المواطنين .

فى قرى المحلة الكبرى

لا مياه للشرب ، والكهرباء مقطوعة ، والمواصــلات قليلة

كتب ـ ناجى الشهابى :

القرية المصرية اهملت كثيرا قبل الثورة .. وشهدت خلال الثورة نهضة طيبة .. لكنها الآن تعود الى سالف عهـودها حيث قلة اهتمام بها وسوء الخدمات التى تقـدم لها وتحدث بعض ابناء مركز المحلةالكبرى عن الاهمال الذى لحق بقراهم .

يقول محمد السيد مراد من قريه كفر فياله مركز المحلة الكبرى : ان مركز المحلة الكبرى يضم اكثر من خمسين قرية يسكنها اكثر من نصف مليون مواطن ... وبالرغم من اهمية للمحلة الصناعيه وان معظم عمـال شركة مصر والنصر للغزل والنسيج من ابناء المركز .. فان هذه القرى ليس فيها طريق واحد مرصوف او ممهـد وان الذى يربط القرى بمدينـة المحله هى طرق ترابية غير ممهـدة وضيقة مما يساعد على وقوع الحوادث .. وان مرافق اتوبيس النقل الداخلى بالمحلة لايغطى معظم القرى ... وان قريتى كفر فياله كان يربطها بمدينة المحلة اتوبيس ... ومنذ عامين منع مرفق اتوبيس المحله هذه الاتوبيس الوحيد مما جعلنا نعيش تحت رحمة سائقى النقل الخاص .

ويقول على محمد الهنداوى من قرية محله القصب مركز المحلة الكبرى : ان مياه الشرب انقطعت من القرية منذ ثلاث سنوات واوصلنا شـكاوى للمسئولين بلا فائدة !! .. اننا الان نشرب من مياه الترع .. فهل من منقذ لنا ..

ويقول محمد البرادعى من قـرية الهياتم مركز المحله الكبرى : ان قريتنا تعانى من سوء الخدمات .. وان انتظام التيار الكهربى اصـبح بالنسبة لنا حلم .. لقد كـثرت تصريحات مرشحى الحزب الوطنى . وبعد الانتخابات لم نعد نراهم .. وعندما نذهب لتطالبهم بتنفيذ وعودهم يتهربون !!

ويقول على الزتون من قريه صفط تراب مركز المحلة الكبرى !

ان مشاكل قريتى صفط ترابهى نفسها مشاكل كل قريه مصريه التى تامل فى كوب ماء نظيف وطـريق مرصوف ومدرسة ابتدائية واعدادية .. ووحدة صحيه ..

ويضيف على الزتون اننا نعانى فى قرى مركز المحله الكبرى من سطوة اعضاء المجالس المحليةالذين يستغلون مواقعهم اسوأ استـغلال لتحقيق مصالحهم الخاصه ولكى يثروا بسرعة

وبعد ..

ان حل مشـاكل مصر يبدا من القرية المصرية .. وذلك بحـل مشـاكلها وتحويلها من قريه مستهلكة الى قرية منتجة .. فهل يضع وزير التخطيط ضمن خطته تحويل القرية المصرية الى قريه منتجه فعـلا .. لا قولا ؟!

برقية .. شكوى الى الرئيس مبارك

السيد/رئيس الجمهورية

مرسل لسيادتكم سعدية حامد غنيم مديرة قسم الافلام التسجيلية بالتليفـزيون . ان المسـئولين بالتليفزيون يضطهدونى دون سبب ظاهر ، وسحبوا منى كل اختصاصاتى التى كنت اتمتع بها كمراقب عام للافلام التسجيلية والقصيرة منذ ١٠ سـنوات وبنجاح كبير للافـلام التسجيلية ، وتخطونى فى الترقية كوكيل وزارة ، رغم انهم رقوا من يلونى فى الاقدمية ، وتظلمت كثيرا دون جدوى .. اناشد الله واناشدكم النظر فى هذه المظلمة وانا لعدالتكم منتظرون .

سعدية غنيم

مديرة وحدة الافلام التسجيلية بالتليفزيون

منطقة فى حاجـة الى الانضباط

الانضباط غائب عن منطقة حيوية وسط مدينـة الاسكندرية وهى بالتحديد المنطقه التى تبدا من شارع الناصر محمد من اول محرم بك الى منطقة النزهة بالحضرة . فى هـذه المنطقه تتجمع اكثر من عشر مدارس تضم الالاف من التلاميذ . ومعظمها مدارس ابتدائية ، علاوة على مركز تدريب ومدرستين ثانوى تجارى ، هذه المنطقة تمر بها كافة وسـائل النقل الثقيل والخفيف وسـيارات النقل العام والخاص وتوجد بهـا تقاطعات خطرة واصبحت حياة الابناء الصغار مهددة كل يوم فى الذهاب والعودة ، لقد اختفت الارصفة تماما من هذه المنطقة فقد احتلتها عربات النقل بانواعها ، ورغم اهمية المنطقة وضغط حركة المرور بها فلا يوجد شرطى واحد لتنظيم حركة المرور بهذه المنطقة المضطربه ولو فى مواسـم المدارس فقط ولقد تعددت الشكاوى من مدارس المنطقة ولامن مجيب .

محمد محيى الدين سويلم

محرم بك ـ اسكندرية

فى المنيــا :

مجلس المدينة يعتدى على الارض الزراعيــة

قام مجلس مدينة المنيا بعمل جسات لشركة المدنه بحوض الساحل القبـلى رقم ٥ زمام ماقوسه بهدف انشـاء محطة مياه فوق هـذه الارض الجيدة التربه والتى سبق ان وزعتها الثورة على الاهالى الذين سددوا ثمنها وهذه الارض الخصبة ينتفع منها الكثيرون من ابناء المنطقه وفى الوقت ذاته يمكن اقامة هذا المشروع على ارض صحراوية بديله مواجهه لمدينه المنيا شرق النيل وستؤدى نفس الغرض بل سـتكون افضل بكثير من المكان المقترح وستمنع الضرر عن الكثيرين كما ان اقامتها شرق النيل بالارض الصحراوية يعطى امكانية التوسع فيها فى المستقبل ويفيد فى تغذية المدينه الجديدة المزمـع اقامتها شرق النيل .

اهالى عزبة على صالح بالمنيـا يهيبون بالمسئولين التدخـل من اجل حماية الارض الزراعيه والحفاظ على ارزاق الناس .

عن الاهالى

عيسى ابن عيسى

وعشرات التوقيعات

جـائزة لمدير التعـليم الابتـدائى بادارة اجا

العملية التربوية فى ادارة اجـا التعليميه فى قسم التعليم الابتدائى ، اصبحت غايتها ان يرتدى الاطفـال القمصان (الكاروهات) والبناطيـل الزرقاء القاتمة توحيدا للزى .

هـذا الفرمان اصـدره مدير التعليم الابتدائى حيث الزم كـل طالب وطالبة بزى موحد (ثمن القماش والتفصيل ثلاثة عشر جنيها بخـلاف الحذاء والجوارب والملابس الداخليه ، وحقيبة الكتب والاقلام والدفاتر ، والدروس الخصوصية ، وخـلافه ، فاذا كان رب اسرة له ثـلاثة اولاد بالتعليم الابتدائى بادارة اجا التعليمية فمطـلوب منه ١٠٠ جنيه تحت مسمى توحيد الزى ، ليحقق مطلبا غير عادل لسعادة مدير التعليم الابتدائى بالادارة القراء .

● بعد ان كان الاطفال يرتدون (المريلة) المصنوعة من (تيل نادية) وثمن المتر ٢٠ قرشا مدعوما من الحكومة ومتوفرا فى كل شركات القطـاع العام والخاص .

كيف يشفق المدير على ولى الامـر ويراعى ظروفه فى وقت يلهب الزمن ظهور اولياء الامور بسياط الغـلاء والزحام والتوتر بانواعه .

قابلنى كثيرون يتضررون ويتظلمون من ذلك الفرمان . انهم يتبرمون لكن لامجيب يصرخون لكن لارحيم بهم ومن اين تاتى الرحمه .

ناديت لو اسمعت حيا ...

ولكن لاحياة لمن تنادى

لقد انحدر مستوى التحصيل فى ادارة اجا بشكل ملحوظ فى السنوات الست العجاف الاخيرة .

ليس الكلام من عندى بل ثابت ترتيب الادارة فى السنوات ماقبـل الست الاخيرة وما بعدها فى اضابير المديرية والادارة .

من اين ياتى ولى الامر بكل هـذه المبالغ التى تسدد قيمة هذه المصائب كراسات ، كتب خارجيـة ، دروس خصوصية ، مصروفات خاصة بالطالب يومية وطلبات للمدرسـة لزوم اللوحات والرحـلات والتى تكاد تكون بصفة دورية منتظمه اى كل هذه المصـائب تحت تلك المسميات او خلافها والتى لايعدم المخططون ابتداع الاسماء ولايملون من ذكـرها ... ولايتعبون من تكرارها .

وحماك يا سعادة المدير باولياء الامور فليسوا كلهم فى مستواكالمالى ونحن لانحسدك ، ولا نغبطك ولكـن نذكرك بان اولياء الامور ليسوا كلهم كمعاليكم ، او يمتلكون فيلا جميلة ، بنوها فى عصور واكلة .

انهم يحصلون على القوت الضرورى بشق الانفس وانت تعـلم جيدا ان الدعم لايصل الى مستحقيه ، وان كل شىء على غير مايرام ياسعادة الامين والمدير .

احمد القى

عضو مجلس الشعب السابق

شبراخيت بلا مجارى وبلا أندية رياضيـة

مدينة شبرا خيت محافظة البحيرة بها محطة مياه قوية جدا ومع هـذا لاتوجد شبكة مجارى كامله الا فى شارع واحد هو شارع بورسعيد وهو الشارع الرئيسى اما بقية الشـوارع فلم يدخلها المجارى .. كما ان شبرا خيت بلا أندية رياضيه حتى انها كانت تلعب فى الدرجة الثانية والان لاتلعب حتى الكرة الشراب .

حسن عبد القادر حجاج

عضو الحزب

بشبرا خيت

فى ابو تشت :

المشـاكل تحتـاج الى مواجهــة

كتب ـ أبو العباس محمد :

مركز أبو تشت محافظة قنا يعانى الكثير من المشاكل التى تواجه اهالى المركز والقرى التابعة له ، ومن هذه المشاكل التى يجب أن تسترعى انتباه المسئولين وتنال اهتمامهم ..

ـ مستشفى المركز لا تصلح حتى لعلاج الحيوانات فالعناية فيها منعدمة والادوية غير متوفرة وكذلك مستوى النظافة فالمرضى يعيشون على اسرة بين أكوام الزبالة والذباب المتجمع حولهم، كذلك معاملة الممرضات للمرضى فى منتهى السوء حيث يتلقى المريض اذا طلب شيئا من الممرضات الشتـائم والسباب .

ومن الغـريب أن الطبيب أو مدير المستشفى يرفض معـالجة المرضى فى المستشفى ويقوم بتحويلهم الى عياداته الخاصة بغرض الكسب المادى .

فى بعض القرى التابعة لمركز أبوتشت كثير من الطرق السيئة .. فمثلا فى قـرية أبو شوشة البلد الطريق الغربى المجاور للسكة الحديد يكاد يكون مغلقا بسبب ضيقه والاهالى يناشدون المحافظ بوضع حـد لهذا الاختناق ويعدون بتقديم أى مساهمة تحتاجها المحافظة منهم لما لهذا الطريق من أهمية .

ـ أيضا فى قرية المجاورة المؤدية الى قرى الاوسط بسـمهود والشرقى سمهود الطريق سيىء للغـاية مما يسبب الكثير من الحوادث

فى قرية أبو شوشة البلد التيار الكهربائى دائم الانقطاع مما يسبب اتلاف كثير من الاجهزة الكهربائية فى حين أن المحـافظة قد صرحت باقامة محول جديد لزيادة معدلات التيار ، بالرغم من وجود مساحة أرض يمكن اقامة المحول عليها الا أن المسئولين لم يستطيعوا اقامة المحول ارضـاء لصاحب قطعة الارض والتى لا تبلغ مساحتها أكثر من ٥٠٠ متر مربع .

ـ المستوصف النصف الى الذى يسمع عنه اهالى قرية أبو شـوشة البلد والبحرى سمهود الشرقى سمهود وكثير من القرى لم ينشأ حتى الآن ، والامر لم يتعد التصريحات ! .

وفى النهاية توجه لجنـة حزب العمل بأبو شوشة البلد الدعوة الى محافظ قنا للقاء الجماهير ومناقشـة المشاكل ليكون حوارا مفتوحا لحـل مشاكل هذه المنطقة .

رئيس مباحث منفلوط يطلب السلاح المرخص وغـير المرخص

منفلوط ـ عبد الله صاوى محمد :

على اثر بعض المشاجرات العادية فى منفلوط .. اصبح رئيس مباحث مركز منفلوط يطلب من الاهالى السلاح المرخص وغير المرخص حيث طلب قطعة سلاح برخصة من عائلة الربايعه واربعة قطع غير مرخصة من عائلة المالكيه .

تكرر طلب رئيس المباحث فى قرى اخرى تتبع مركز منفلوط .

شركة الصعيد العـامة للمقـاولات تخل بالتزامتها تجـاه اهالى دمنهور

دمنهور ـ حسن عبد الصمد زايد :

اخلت شركة الصـعيد العـامة للمقاولات بالتعـاقد المبرم بينها وبين الحكومة والذى ينص على ان تقوم بردم المصارف على حسابها او دفع التعويض المناسب للاهالى اذا قام الاهالى بردمها.

نفذت الشركة عن طريق ورشـتها بسنطيس تنفيذ شبكة الصرف المغطى بزمام ناحية المخايض مركز دمنهور .. أما الاهالى فقاموا بردم المصارف على حسابهم الخاص بعد مماطلة الشركة فى الردم ، طالب الاهالى بالتعويض عن عملية ردم المصارف لكن المسئولين امتنعوا عن الصرف .. ولما تقدم محمد صالح حميدة بشكوى للمسئولين حدثت مساومات بحيث صرفوا له مبلغا من المال وتناسوا الاخرين .

والآن أين بنود التعاقد والعقد الذى هو شريعة المتعاقدين .

المدرسة تصدعت بعد ٤ ســنوات

حلوان ـ مراسل الشعب :

مبنى مدرسة المعصرة المحطة الاعدادية للبنـات والتى تم تسـليمها منذ ٤ سنوات تصدعت وستنهار فى اى لحظة

أمر مسئولو الادارة الهندسية باغلاق المدرسة فورا وقررت لجنة المعاينـة نقل المدرسة بكامل هيئتها الى مدرسة زهراء حلوان فترة ثانية .. الفصول التسعة التى بنيت مؤخـرا بدات الشقوق تظهر فيها فمن المسئول عن هذه المهزلة .

محافظة الاسماعيلية تخالف القـانون !

فى يوم ١٩٨٣/٣/١٤ قمنـا بشراء ثلاث قطع ارض ارقـام ١ ، ٢ ، ٣ بالمزاد العلنى الذى تم بمعرفة الثمن التثمائى حلمى خزام وقمنا بسـداد أكثر من نصف الثمن ، ورغم اننا طالبنا بتسـليمنا العقد الابتدائى لتسجيله فى الشهر العقارى الا ان ذلك لم يتحقق ورغم مضى ما يزيد على العـام والنصف ، وطبقا لمخططات المشروعة اقمنا مبانى ومحلات تجـارية على الارض المشتراة ، الا اننا فوجئنا باعلان منشور بجريدة الشـاة يوم ١٩٨٤/١١/١٧ عن بيع ٧ قطع ارض فضاء من بينها القطع الثـلاث التى اشتريناها ، ولما حاولنا الاستفسار عن سبب هذا التصرف ، تذرع القانون على مشروع تطوير وتنمية ابو عطوة بالاسماعيلية وهو المختص بهذه الاراضى تعللوا لنا ، بالتاخير عن دفع باقى الاقسـاط ، ورغم ان المادة ٢٤٥ من القانون ١٠٠ لسنة ٦٤ تنص على انه اذا تاخر المشترى عن الوفاء باى قسط او جزء من اقساط الثمن فى موعده ، فكل ما يترتب على ذلك ان المشترى يلزم باداء فائدة تاخير حتى يتم الوفاء بالاقساط .

وقد اصدرت المحافظة امرا بازالة المبـانى التى اقمناها وقد اقمنـا استشكال فى التنفيذ والقروض قانونا هذا الاجراء يوقف قرار الازالة الصادر من المحافظة لكن المحافظة من جانبها تتجاهل ذلك وتصر على التنفيذ نرجو من المحافظـة انتظار حكم القضاء .

محمد محمد السيس

وسالم حسن شحاته

مشروع ابو عطوه ـ بالاسماعيلية

مصر للطيران تخالف الدستور والقانون

كتب ـ احمد الكنانى :

منذ تسع سنوات وبالتحديد فى ١٩٧٥/١١/٢٥ اصدر رئيس مجلس ادارة مصر للطيران قرارا بانشاء قسم التفتيش الجـوى بغرض تحسين الخـدمة على الطائرات ورفع مستوى الاداء للمضيفين الجويين والتعرف على الاخطاء والعيوب ووضع العلاج اللازم لها .

ومنذ انشاء هذا القسم وحتى اليوم حقق نجاحات متعددة واثبت وجوده فى معالجة ما تعانى منه الشركة من مشاكل قد تبدو مستعصية على الحل . فقام ـ باعتراف ادارة الشركة ـ بتقليـل المصروفات والفاقد فى قيمة الوجبات الغذائية الزائدة عن عدد الركاب .

وساهم قسم التفتيش ايضـا فى زيادة ايرادات الشركة عن طريق تقديم الاقتراحات والحلول التى ادت بدورها لزيادة عدد الكراسى المبيعة كما كان له دور ملحوظ فى ترشيد استهلاك الوقود والحد من كميات المياه المستهلكة على الطائرات بحيث تتناسب مع عـدد الركاب طوال الرحلة وبهذه الاقتراحات تم توفير مبلغ ٢٠٠ الف جنيه سنويا منذ انشاء القسم وحتى اليوم اى انه وفر للشركة خلال الاعوام التسعة الماضية ما يزيد على مليونين من الجنيهات .. وهو مبلغ لا يستهان به ، فى ظـل اوضاعنا الاقتصادية المتردية .

موقف غـريب

واعترافا من الادارة بانجازات القسم طوال الفترة الماضية اصدرت قرارا بمنح بعض العاملين به مكافآت وحوافز مادية تقديرا منها لدورهم وجهودهم فى خدمة الشركة .

واكد نص القـرار رقم ٢٩٩ لسنة ١٩٧٥ فى مادته الثالثة بضرورة منح حوافز الانتاج بمعدل جنيهين عن كل رحلة داخلية ذهابا وايابا ، وخمسـة جنيهات عن الرحلة الجوية الخارجيـة التى يصل مجموع ساعاتها الى ست ساعات ذهابا وايابا من والى القاهرة، وعشرة جنيهات عن الرحلة الخارجيـة التى تزيد عدد ساعاتها عن ١٢ ساعة .

واكدت المادة الرابعة من القرار حق العاملين بالتفتيش فى الحصـول على بدلات السفر .

ورغم هذه النصوص التى تؤكد على حقوق العاملين بالتفتيش الا انهم فوجئوا بموقف غريب من جانب الادارة عنـد صرف هذه الحوافز والبدلات .

ظلم بالجملة

ففى المذكرة التى اصـدرتها شركة مصر للطيران بشان تنظيم عمل افراد التفتيش الجـوى بالشركة اشترطت الادارة الا يضم هذا القسم سـوى العناصر الممتازة وذوى الخبرة والكفاءة من ادارة الضيافة حتى يتسنى للشركة الاستفـادة من خبرتهم وكفاءتهم التى اكتسبوها على مدى سنوات طـويلة كافراد للضيافة وحتى يمكنهم بخبرتهم هذه حل كافة المشاكل التى يعانى منها الركاب .

ورغم هذا الاعتراف الرسمى فقـد فوجىء العاملون بقسم التفتيش بان الشركة صرفت ارباحهم وحـوافزهم بدرجات تقل بمراحل عما هو ممنوح لمن احدث منهم واقل منهم خبرة مما اضطرهم للشكوى الى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب الذى ارسل الى وزير السـياحة والطيران مذكرة للاستفسار بتاريخ ١٩٨٤/٨/٢٧ ، فما كان من الشركة الا ان قامت بتحويل الشاكين الى التحقيق بحجة عدم اتباع التسـلسل الادارى فى تقديم الشكاوى وبذلك تم استدعاء خمسة من هـؤلاء الشاكين وتحويلهم الى التحقيق بموجب الاستـدعاء رقم ٣٣٤ المؤرخ فى ١٩٨٤/٩/٩ .

مخالفة قانونية ودستورية

ومازالت الشركة مصرة على معـاقبة اصحاب الحق ، فى وقت لم يرتكبوا جرما او اثما ، بل كل ما فعلوه انهم تمسكوا بنصوص القانون وحقوقهم التى كفلها لهم الدستور فى مادته رقم ٦٣ والتى تنص على ان لكل فرد الحق فى مخاطبة السلطات كتابة وبتوقيعـه ، وهذا بالضبط ما فعله الشاكون .

ومن ناحية ثانية فان ما اقدمت عليه الشركة يعد مخالفة قانونية صريحة لهذا النص الدستورى ، هذا بالاضافة الى ان مجلس الشعب الذى شكا اليـه العاملون المتضررون تنص لائحته فى مادتها رقم ٢٣٧ بان للجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس الحق فى فحص الشكاوى والمرافق المحالة اليها ، كما ان للجنة الحق فى الاطلاع على الاوراق والسجلات التى تمـسكتها من فحص المرافق الهامة وان تستمع الى مقـدم العريضة وان تطلب من الوزير الذى تتبعه الجهة المختصة ان يقـدم كل التسهيلات التى تمكنها من استظهـار الحقيقة وترجع اللجنة لرئيس المجلس بتقرير نتائج هذا الفحص لاحالته الى اللجنة المختصة او الى الحكومة لاتخاذ الاجراءات لحل المشكلة .

وهكذا فان الدستور ولائحة مجلس الشعب فى حق الشاكين وليستغـلهم لانهم استخدموا حقهم المشروع فى التعبير عن تضررهم فيما وقع عليهم من ظلم ارتكب بواسطة الادارة المختصة فلماذا اذن احالتهم للتحقيق .. ؟!

● فهيم ريان

لمن نشكو ؟

فى ترسانة الاسكندرية البحـرية اكتشف العامل حسن حامد السيد بعض الانحرافات التى قام بها الرئيس المباشر له . وعندما ابلغ عن هذه الانحرافات بدات سلسلة الاضطهاد بتكليفه باعمال اكبر من طاقته لتعجيزه . وعند تقدمه بشكوى اخرى عن هذه الحالة فوجىء بخصم من مرتبه قدره ٤٠ جنيها واخطاره بخطابات جزائية موقعة جميعها بتاريخ ٨٤/١٠/١٠ عن مخالفات لم يرتكبها اصلا ولم يتم التحقيق فيها علما بانه لم توقع عليه جزاءات خلال عشر سنوات سابقة هى مدة خـدمته والآن اصبح العامل مهددا بالفصل ومعرضا لتشريد اسرته لالشىء الا لانه ابلغ عن وقائع اصابت شركته بالضرر .

مصطفى ابو العينين

بريد الشعب

من وجـه قبـلى الى وزير الكهرباء

من الوجـه القبـلى تلقى بريد الشعب هذا الاسبوع مجموعة رسائل تطلب الكهرباء لقراها وتقول لوزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة انه من غير المعقول ان تكون على مشـارف القـرن الـ ٢١ ومازال ريف مصر يعيش على لمبة الصاروخ التى انتهى العمل بها منذ زمن بعيد .

والى وزير الكهرباء تقدم صرخات الاهالى بلسانهم :

●● خلف الله عبد الكـريم خلف ـ عرب مهـدى مركز اخميم بسوهاج :

الكهرباء لم تصل الينا رغم ان اعمدتها لا تبعد عن القرية سـوى ٣٠ مترا فقط .. نتوجه بالشكوى نيابة عن الاهالى الى وزير الكهـرباء لعله يفعل شيئا !

●● فتوح محمد عبد العال ـ نجع خميس بشـنتويل البلد ـ بمحافظة سوهاج : الكهرباء لم تدخل نجعنا حتى الآن وتقدمنا بشـكاوى عديدة الى المسئولين عن كهربة الريف ويبدو انها جميعا حفظت فى ادراجهم حيث لم يتحرك أحد لانارة النجع .. فهـل يأمر الوزير بحـل المشكلة ..؟

●● تيفى رشدى محمود ـ نجع ابو فوه مركز المراغة بسوهاج : نيابة عن أهالى النجع من المواطنين وطلبة المدارس الثانوية والجامعات اناشد وزير الكهرباء سرعة انارة النجع .

●● عبد الله صالح محمـد ـ الشيخ سعود مركز العدوه بالمنيا : نعانى من كثرة انقطاع التيـار الكهربائى مما يؤدى الى منع الطلاب من استذكار دروسـهم . قيل ان السبب أحد فروع شبكة العدوه .. وفى الفترة الاخيرة انقطع التيـار ستة أيام متصلة دون أن يتحرك أحد لاصلاح سبب الانقطاع .

●● ومن اعضاء حزب العمـل الاشتراكى فى شعبة الشطبى بنجع حمادى تلقينا شكوى مماثلة تقول : ان التيـار الكهربائى بالقرية دائم الانقطاع والارتفـاع والانخفاض مما نتج عنه اتلاف عدد من الاجهـزة الكهربائية .. !

●● مجـدى عباس عواجه ـ المحلة بالعياط : قيادات حـزب الحكومة وعدتنا خلال فترة الانتخابات الماضية لمجلس الشعب بتدعيم شبكة الكهرباء لمواجهة الانقطـاع الدائم للتيار .. وحتى الان لم يتم أى تدعيم ومازلنا نعانى مشكلة منه ووعدونا باصلاحه .. !

عصام سليمان

مصلحة البريد تستعين بالسلحفاة لنقل البرقيـات

يبدو أن مصلحة البريد مازالت مصرة على الاستعانة بالسلاحف فى نقل البرقيات التلغرافية الى اصحابها حيث ارسلت البرقية رقم ٢٠ م ٦ ج من الباحة بالمملكة العربيـة السعودية بتاريخ ٢٩ـ٩ـ١٩٨٤ ولم تصل لصاحبها الا فى ٧ـ١٢ـ١٩٨٤ أى أنها استغرقت ٣٨ يوما كاملا .

وهذه البرقية موجودة تحت ايدينا لمن يهمه الامر ..

عبد الغنى عنانى : لم أتصرف فى ارض المسجد

الشعب : نأسف .. الـرد يدينك !

● عملا بحق الرد تنشر الرسالة التى بعث بها المواطن عبد الغنى محمود العنانى المقيم فى البيضـاء بكفـر الدوار .

يقول المواطن فى رسالته ان جريدة الشعب نشرت بتاريخ ٨٤/٩/٢٥ فى صفحتها التاسعة تتهمنى باننى استوليت على ممتلكات خاصه بمسجد القـرية والتى اعتبر هذا الموضوع تشهيرا بى لانه يخالف الحقيقه للاسباب الاتيه :

اولا : المسجد المذكور مقام على قطعة ارض مساحتها ٤٣٧ مترا تبرع بها صلاح الشناوى بعقد تبرع صـادر بتاريخ ٧٧/٧/١٩ .

ثانيا : القطعة المنشور بخصوصها ملكى بموجب عقد البيع الصادر لى ايضا من السيد المذكور ومساحتهـا ١٧٥ مترا وبمبلغ ٤٥٠ جنيها بتاريخ ٧٧/٧/١٩ وجميع المنشآت المقامة عليها تمت بمعرفتى وبأموالى الخاصة .

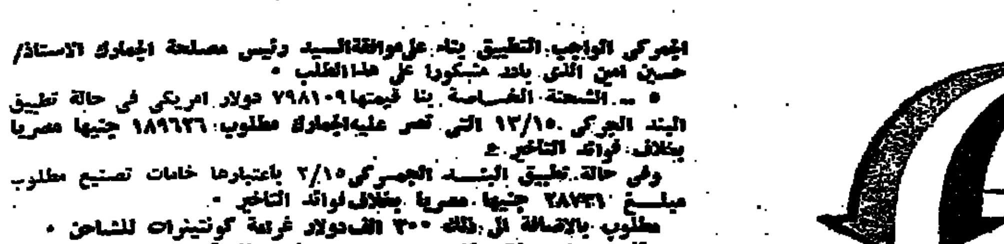
ثالثا : أضيف للمسجد ايضـا مساحة قدرها ١٣٠ مترا تم شراؤهـا باسمى من السيد / محمد حسين لوضع دورة المياه ومنافع للمسجد .

رابعا : تم تسليم المسجد رسميا لوزارة الاوقاف بناء على طلبى فى نوفمبر ٨١ ولا علاقه للمسـجد باى مبنى آخر وقد قمت باعادة تجـديده وتعديل المداخل ورياضه وتبليطه بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه فى رمضان الماضى منها اكثر من ٢٥٠٠ جنيه على نفقتى ابتغاء وجه الله تعالى .

لذلك ارجو تكذيب الخبر بجريدتكم الغراء .

● تعقيب الشعب : كنا نود من اعماقنا ان نكذب هذا الخبر لاننا لا نهدف مطلقا لتجريح مواطن يعيش على ارض مصر .. لكنه .. ومع الاسف الشديد فان رسالة المواطن عبد الغنى محمود العنانى تدينه فهو يعترف فى رده بان مساحة ١٧٥ مترا (البنـد الثانى فى الرد) اشتراها بمبلغ ٤٥٠ جنيها جميع المنشآت المقامة عليها تمت بمعرفته وباموله الخاصه ـ (والشعب) تحدثت فى موضوعها السابق عن هذه المساحه فقط حيث استغلها فى اقامه منشآت خاصه مع ان عقد البيع الذى بعثه لنا ينص على ان هذه المساحة هى ايضا تبرع للمسجد من السيد البائع صلاح الشناوى بالاضـافة الى المساحة المقام عليها المسجد ٤٣٧ مترا والمساحة الاخرى التى اشتراها من السيد محمد حسين ومساحتها ١٣٠ مترا مربعا .





الجمارك لم تاخذ برأى وزارة الاقتصــاد

● تلقينا من حسن سلطان المحامى والمستشـار القـانونى لشركة الكريم للتجارة مايلى :

بالاشـارة الى ما نشر فى جريدتكم بتاريخ ٩ـ١٠ـ١٩٨٤ تحت عنوان فى الجمارك ٦ مليون جنيه وستة ٦ مليون دولار امريكى معرضه للتلف والسبب تضارب قرارات الحكومة .

وبالاشـارة الى رد رئيس مصلحة الجمارك المنشور بتاريخ ٢٧ـ١١ـ١٩٨٤ وتعقيبكم نود ايضاح الآتى :

١ ـ صدر قرار اللجنة السياسية لمراقبة السلع المستوردة بتاريخ ٣٠ـ١١ـ٨٣ وجميع المستوردين لهذا الصنف من المسلى الصناعى لديهم موافقـات سابقة من لجنة الترشـيد وتم فتح الاعتمادات وتوالى وصول هذه البضائع قبل هذا التاريخ .

٢ ـ نص القرار على ان تسلم هذه الكميات لوزارة التموين لاعادة تصنيعها بخلطها بزيوت نبـاتية فى شركات الصناعة .

٣ ـ اين كان الوزراء المسـئولون طوال المدة من ٣٠ـ١١ـ١٩٨٣ حتى ١٧ ـ ٨٤ اول مبادرة من وزارة الاقتصاد رغم ارسال برقيـات باسم كل منهم ولرئيس مجلس الوزراء وشـكاوى كتابية طوال هذه المدة مطالبين بتنفيذ هذا القرار واستلام ... قرار اللجنة المذكورة .

٤ ـ الشق المتعلق بالجمـارك بدا فور مبادرتنا لتنبيه ماجاء بخطاب وزارة الاقتصاد المؤرخ ٨٥٧ /ص ق تقيد منا للجمارك على وجه التحديد فى ٣ـ٨ـ ١٩٨٤ للافراج عن هذه الرسالة جمركيا تمهيدا لتسليمها داخل الدائرة الجمركية لوزارة التموين الا ان الجمارك رفضت الاخذ بما جاء بكتاب وزارة الاقتصاد المشار اليه فيما يتعلق باعتبـار هذه البضاعة خامات تصنيع يطبق عليهـا البند الجمركى ٢/١٥ فئة ٥٪ واجرت على تطبيق البند الجمركى ١٣/١٥ فئة ٢٠٪ تصل الى ٣٣٪ باعتبارها مستوردة فى عبوات للاستهلاك الادمى المبـاشر بالرغم من ان قرار اللجنة السياسية للرقابة على السـلع المسـتوردة غير طبيعتها تلك واعتبرها خامة لتصنيع مسلى صناعى مخلوط يمثل فيه هـذا الصنف ٢٠٪ والباقى ٨٠٪ زيوت نباتيه ومازال موقف الجمارك كما هو من ناحية اصرارها على تحميل المستورد ٣٠٪ تصل الى ٣٣٪ باعتبار البند الجمركى ١٣/١٥ وهذا موقف الجمـارك حتى الان ولم تاخذ بما جاء بخطاب وزارة الاقتصـاد المشار اليه والذى اوصى باعتبـارها خامات تصنيع محلى ومعاملتها جمركيـا على هذا الاساس وهذا الخطاب صـادر اصلا للسيد رئيس مصلحة الجمـارك!

والسبب ان مصلحة الجمارك تتبع وزارة المالية ولا تتلقى تعليمـات من وزارة الاقتصاد وان الامر يستلزم قرارا من وزارة المالية بتطبيق البند الجمـركى ٢/١٥ على هذه الشحنات وليس البند الجمركى ١٣/١٥ وفى هذه الحالة فقط تلزم مصلحة الجمارك باعتبار ان هذا القرار صادر من الوزارة التابعة لهـا وقبلنا الافراج عنها تحت هـذا البند بخطاب ضـمان لحين البت فى البند الجمركى الواجب التطبيق بناء على موافقة السيد رئيس مصلحة الجمارك الاستاذ/ حسين امين الذى ياخذ مشكورا على هذا الطلب .

٥ ـ الشحنة الخـاصة بنا قيمتها ٧٩٨١٠٩ دولار امريكى فى حالة تطبيق البند الجمركى ١٣/١٥ التى تصر عليه الجمارك مطلوب ١٨٩٦٣٦ جنيها مصريا بخلاف فوائد التاخير .

وفى حالة تطبيق البنـد الجمـركى ٢/١٥ باعتبارها خامات تصنيع مطلوب مبلـغ ٢٨٧٣٦ جنيها مصريا بخلاف فوائد التاخير .

مطلوب بالاضافة الى ذلك ٣٠٠ الف دولار غرامة كونتينرات للشاحن .

مطلوب ارضـيات للمسـتودعات لا يعلمها الا الله .

مطلـوب فوائد بنكية تصـل الى ١٠٠٠٠٠ دولار امريكى كل ذلك تحمد المستورد حتى يمكنه تسـليم هـذه البضاعة فقط للتموين لاعادة تصنيعها وسداد قيمتها بالجنية المصرى وبالطريقة التى ستعرض عليه دون اعتبار لسعر الدولار الذى قام المستورد بشرائه بسعر لسلمه للحكومة ولا تحاسب الا على سعر البنك وقت فتح الحساب .

٦ ـ قانونا الم يكتسب المستوردون مركزا قانونيا قبل الحـكومة بموجب الموافقة الاستيرادية الصادرة فى ابريل ٨٣ والتى تم فتح الاعتماد عليها اعمالا لنصوص الدستور والقانون فى جميع وجعى ولا يتصور الغاء قانون الاستيراد ودستور الدولة بموجب قرار ادارى .

٧ ـ من الناحية الصحية من المعلوم ان هيئة الـ ـلم التموينية والمط. الخاص على يستورد هذا الصنف ولمدة عشر سنوات سابقة هل لم يتنبه الى اضراره الصحية الا الآن .

٨ ـ أليست مصر حـكومة احدى الدول الموقعة على الاتفاقيـات الدولية المتعلقة بالسلع الغذائية ومنها هـذا الصنف وطبقا للدساتير العلمية والصحية فان السمن البلدى والبيض واللحـم والزبدة وخلافه يرفع نسبة الكلسترول فى جسم الانسـان اكثر من الدهون البقرية ولا خلاف على ذلك .

٩ ـ هل قامت الحكومة فور صدور قرارها الشهير فى ... المتوافر فى الاسواق ومن مخازنها من هذا الصنف واعدته ام اسـتمر بيعه حتى الان رغم هذا القرار الذى صدر لمحاربة المستوردين ليس الا .

١٠ ـ واخيرا لمصلحة من صدور هذه القرارات المتضاربة غير القانونية وتهديد المستوردين بالافلاس . وتنتظر الـ ... الوزراء المعنيين .

١١ ـ اما عن الشر الرهيب فى عدم استكمال الافراج عن هذه الرسـائل وتسـليمها لوزارة التمـوين وهيئة الصناعات الغذائية فتلك قصـة لم تستكمل فصولها بعـد فى سـلسلة المتاهات التى يعيش فيها المستوردون

حسين سلطان المحامى

المستشار القانونى للشركة

وزارة الصحة ستوافيكم بالنتائج

تلقت جريدة الشعب ... حسن بلال مدير الاعلام بوزارة الصحة الرد التالى : ايماء الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها الصـادر فى ٢٧ـ١١ـ ١٩٨٤ بخصوص شكوى السيد ... حسن الشـافعى الذى يلتمس عـلاجه بالخارج .

فقد امر السـيد الدكتور الوزير بتحديد جلسة طبية عاجلة للعـرض عليه وقد حدد سيادته جلسة يوم ٨ـ١٢ـ١٩٨٤ الماضى .

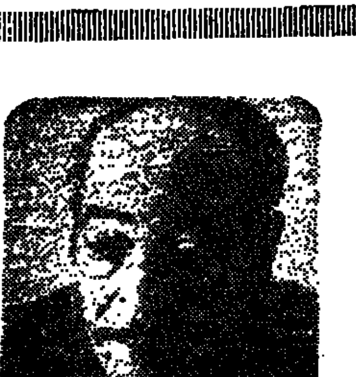
... الوحدة الصحية قبل تسليمها والخاصة بالوحدة الصحية بنـاحية ميت ابو على بالزقازيق شرقية . فقد تم اخطـار مديرية الصحة بالشرقية لاتخاذ اللازم .

وبخصوص ما نشر تحت عنوان اجهـزة التعقيم فى مستشفى قلين المركزى غير صالحة فقد تم اخطار مديرية الصحة بكفر الشيخ لاتخاذ اللازم ..

وستوالى سـيادتكم بالنتيجة فور الوصول اليها

● د. صبرى زكى





● حسين امين

شكرا للدكتور ابراهيم عبده

● جاءنا الرد التالى من الاسـتاذ الكبير الدكتـور ابراهيم عبـده ، على مانشرناه فى الاسبوع الماضى عتابا عليه

« أرجو أن تصدقونى حين أؤكد لكم ان اغفال اسم جريدتكم الغراء واسم المحرر النابه الذى كتب (حلقـات) هذه المأساة لم يكن عمدا من صحيفة الوفد وانما كان سهوا منى غير مقصود وانا اكتب مقالى وكان دمى يحترق من تقاعس الوزير المسـئول عن التحقيق فى هذه الفوضى ، ولا يزال هذا الدم يحترق لعلم ميـالاة أعضـاء مجلس الشعب حكوميين ومعارضين وانصرافهم عن متابعة هذا الفسـاد بسؤال او استجواب .

شاكرا لعتـابكم الرقيـق وان كان حرافا . فانتم اصـحاب حق تؤدون واجبكم احسن الاداء ، ومن حقكم علينا ان نسجل لكم مالكم فى سعيكم وحقكم .

د. ابراهيم عبده

● شركة الاسكندرية :

لم تهمل « سيتازول » على حساب الدواء المستورد

● وتلقينا من شركة الاسـكندرية للادوية والصناعات الكيماوية ردا جاء فيه ان شركة الاسكندرية متعاقدة مع ٥ شركات اجنبية للدواء حيث تقوم الشركة بتصنيع مستحضراتها وتوزيعها ومعظم هذه الشركات لها مكاتب علمية تقوم بالدعاية الخاصة بالمستحضرات عدا شركة واحدة مجرية تقـوم شركة الاسكندرية بعمل الدعاية والتوزيع لمستحضراتها .

وعليه فان مسـتحضرى « سـوبريستول » اقراص ومعلق من الاصناف المتفق على تصنيعها والسابق اعتمـاد تسجيلها وتسعيرها بمعرفة جهات الاختصاص بوزارة الصحة والهيئة .. اما الدعاية له فيقوم بها مكتب الشركة الاجنبية العلمى وهى شركة نورد مارك الالمانية وبيـان مبيعـات مستحضرى « سيتازول » معلق واقراص اسكندرية ومستحضرى سـوبر يستول معلق واقراص (نورد مارك) عن الفترة من مايو ٨٤ بدء انتاج الاخير حتى اكتوبر ٨٤ يوضح ضآلة حجم مبيعات مستحضرى سوبر يستول اقراص ومعلق بالنسبة للمستحضر الاخر سـيتازول اقراص ومعلق .

كان البيع كالتالى : سيتازول معلق ٣٧٨٩٦٤ وسيتازول اقراص ٣٠١٥٠٠٧ وسوبر يستول معلق ٥٧٥٣٦ وسوبريستول اقراص ٧٣٦٣٨ .

لماذا تستورد ادفينا السمك من الخارج على بورسعيد وتنقله برا للاسكندرية

علمت « الشعب » ان شركة ادفينا تستورد اسماك الماكريل من الخارج والمعروف ان شركة ادفينا مقرها الرئيسي محافظة الاسكندرية وبها ايضا مصنع لتعبئة الماكريل بالقباري وباقي مصانع الماكريل ببورسعيد ولان الشركة لوضعها كلها مقلوبة تقوم الشركة باستيراد الماكريل وشحنه الى مدينة بورسعيد رغم ان السفن التى تنقله تمر على محافظة الاسكندرية .

وتقوم الشركة بتفريغ السمك في بورسعيد ثم ترسله الى محافظة الاسكندرية برا باستخدام سيارات الثلاجات الخاصة بالافراد في بورسعيد !! والشعب سوف تقدم تحقيقا كاملا عن شحنات الماكريل الواردة لبورسعيد ولماذا تفرغ في بورسعيد ثم تنقل للاسكندرية (حيث المقر الرئيسي للشركه) وليس العكس !!



الى وزير التعليم العالي

نجحت هذا العام في الثانوية العامة ورشحت للقبول بكلية الهندسة جامعة أسيوط ، ثم جاءني خطاب من الكلية يطالبني بتحديد موقفي من التجنيد حيث ان عمري تجاوز (٢٢) عاما ، فعرضت عليهم تأجيلا حصلت عليه حيث انني مقيد بكلية التربية بينها حتى سن ٢٨ سنة ، فلم يوافقوا ، علما بان والدي متوفي ولي اخ وحيد اكبر مني ستنتهي هذا العام من الامتحان النهائي بكلية دار العلوم ولم تعلن نتيجته للآن (دور سبتمبر) ، واستخرج اثبات قيد من الكلية للعام الجامعي ١٩٨٤/٨٣ ، كما انه لو نجح فلن يتم تجنيده الا بعد شهور ، وانا اود استخراج تاجيل (كشف عائلة) باقصى سرعة لان الكلية قد حددت مهلة بسيطة بعدها سترسل اوراقي عن طريق البريد وضيع مستقبلي

محمد شحات محمد - كوم الاطرون
مركز طوخ - قليوبية

● ●

قرية نادر تبحث عن الكهرباء

المنوفية - محمود غانم :

رغم وجود محول الكهرباء الذي احضره المسئولون لقرية نادر بالمنوفية اثناء الانتخابات الا ان مشكلة الكهرباء لم تحل للآن !

نرجو دخول الكهرباء حتى يساهم ذلك في الانتاج بعد دخول الميكنة الحديثة القرية .

● ●

الى وزيرة التامينات
لماذا التعسف مع موظفي الهيئة؟

حصلت على بكالوريوس التعاون مايو ٨٤ ... وقد تقدمت بالمؤهل لمنطقة الدقهلية للتامينات الاجتماعية التي اقيم واعمل بها قامت بدورها برفع مؤهلي الى رئاسة الهيئة في القاهرة بعد شهر توجهت لرئاسة الهيئة في شارع الالفي بالقاهرة فاخبروني انه لابد من توقيع بيان بقبولي للنقل الى محافظات الاسكندرية والجيزة ومرسى مطروح وخلافه هذا اذا اردت تسوية حالتي !

قام مدير منطقة الدقهلية مشكورا بارسال خطاب للهيئة يفيد ان الدقهلية بحاجة الى لخبرتي في العمل لمدة ١٨ عاما وذلك في ٧-٩-٨٤ .. لكن حتى الآن رئاسة الهيئة لم ترد !!

احمد القنطاوي ابو شمشم
موظف بمنطقة الدقهلية
للتامينات الاجتماعية

● ●

الى المهندس سليمان متولي :
نرجو التحقيق فيما حدث
بالنسبة لمكافأة شهر للعاملين في الراديو بالسنترال الدولي

قام المهندس سليمان متولي بمنحنا مكافأة شهر بمناسبة افتتاح خطوط جديدة .. لكن مرؤوسيهم الامر وضعوا شروطا قاسية لصرف المنحة مع تخفيضها الى نصف شهر وربع شهر .. كما ان المنحة اعطيت لمن لا تنطبق عليه الشروط .

نرجو التحقيق في هذا ..
توقيع
٤٨ موظفا وموظفة
من العاملين في الراديو
بالسنترال الدولي



الى وزير التموين :
اريد ان اعرف حصة الدقيق لبقالتي !

كنت اقوم بصرف حصة دقيق بلدي وفاخر وتوقف الصرف لي عام ٧١ .. تقدمت بشكوى الى محافظ المنوفية الذي قرر صرف عدد ١٠ اجولة لي اسبوعيا لكنها عادت وانقطعت في ١٩٨٤/٤/٢٥ .

التمس من وزير التموين مساعدتي

فهيمة محمود الشافعي
شيرابلس - مركز شبين الكوم

● ●

محافظة سوهاج ضحكت على مواطنيها

في عام ٨١ اعلنت محافظة سوهاج عن مشروع الالف مسكن .. كان نصيب مدينة سوهاج ٥٠٠ وحدة وسدد الحاجزون مبلغ ١٥٠ جنيه على اساس التسليم في ٨٢/١٢/٣١

اعتقد الجميع ان المشروع سوف يسلم في موعده ، ولكن هيهات ! كل ما بني حتى الآن ليس اكثر من ٣ عمارات

نطلب التحقيق في سبب التباطؤ في البناء والضحك على المواطنين

المواطن
الزهر محمد
سوهاج

● ●

تليفوني معطل منذ ٦ شهور

تليفوني مازال معطلا منذ ٦ شهور .. لم تفلح كل بلاغاتي للمسئولين في الهيئة لاصلاحه ، وتم اصلاح كل التليفونات المتعلقة ماعدا تليفوني رقم تليفوني ٩١٢٥٣٢

مصطفى ابراهيم محمد
مدير عام بوزارة المالية

الى وزير الدولة للتنمية الادارية :
لماذا لا يطبق علينا القانون ٧ لعام ٨٤ في كهرباء القاهرة ؟

حملة الاعدادية العامة القديمة المقارنة تام ٤ سنوات بوزارة الكهرباء محرومون من تسويات القانون ٧ لعام ٨٤
نرجو بحث حالتنا !

عنهم
عبد الرحمن شوقي
حسين عبد الفتاح
محمود زكي المغربي
ادارة ايرادات الهرم

الى رئيس هيئة النقل العـام :
نرجو مد خطي ٨٠٣ و٧٧٧ الى جامعة القاهرة

طلاب كليات دار العلوم والاثار والفنون التطبيقية بجامعة القاهرة - وهي كليات ليس لها فروع في جامعات اخرى - يقاسون رحلة عذاب يومية في وسائل المواصلات خاصة بالنسبة للمقيمين في مدينة نصر وعين شمس وحدائق القبة

نطمع في ان يتفضل رئيس هيئة النقل العام بتخفيف رحلة العذاب وذلك بتحويل الخطين ٨٠٣ و ٧٧٧ ليمرا بشارع الجامعة .

عن الطلبة والطالبات
محمد بدر سليمان
حدائق القبة
وطالب بدار العلوم

نداء الى وزير الصناعة

قمت بارسال العديد من الشكاوى والطلبات الى المسئولين بوزارة الصناعة ومصنع سماد طلخا بالمنصورة ، لقبول نقلي الى الوزارة لاتفاقها مع تخصصي حيث انني حاصل على دبلوم المدارس الصناعية وتم تعييني في وزارة التربية والتعليم بطريقة غير منطقية وحتى الآن وعلى الرغم من موافقة وزارة التعليم عن النقل الا ان وزارة الصناعة مازالت رافضة .

وجيه علي عبد العزيز
مدرسة القاطعة الابتدائية
السنبلاوين - دقهلية

نرجو تغيير لائحة الاجر بالانتاج في الاسكندرية للغزل

عمال الانتاج بشركة الاسكندرية للغزل والنسيج يناشدون وزير الصناعة اعادة النظر في لائحة الاجر بالانتاج والتي لم تتغير منذ ٢٠ عاما .

محمد السيد عثمان
عضو حزب العمل

الى وزير الصحة :
اطالب بالتحقيق في اختفاء اخي من مستشفى احمد ماهر

دخل شقيقي امين عبد الستار محمد العامل بمرفق مياه القاهرة والبالغ من العمر ٤٢ سنة مستشفى احمد ماهر للعلاج من مرض فشل كلوي مزمن بناء على تحويل صادر من اللجنة الطبية نتيجة العمل بالقرار رقم ١٨ ولكن في يوم ١٩٨٤/٧/٤ توجهنا لزيارته كعادتنا فلم نجده علما بان زوجته كانت في زيارته في اليوم السابق ولم تتركه الا في الساعة السابعة مساء وعندما ذهبنا لادارة المستشفى للسؤال عنه لم يفيدونا بشيء مقنع وقالت ادارة المستشفى انه هرب في حين ان حالته المرضية كانت شديدة وكان غير قادر على التحرك من سريره ، وقالت الادارة ايضا بانها حررت محضرا بهروبه .. ولما توجهنا لوزارة الصحة لم نجد الوزير وقابلنا سكرتيره الخاص الذي قال لنا اختلفوا معاكم في الخيط (!!) .

مما دعانا لتحرير محضر رقم ٣٣٧٤ اداري قسم الدرب الاحمر في يوم ٥-٧-١٩٨٤ .

وعملنا نشرة باوصافه في مديرية الامن لابحثنا نحن في جميع المستشفيات والسلم البوليس والشوارع وحتى الآن لم نعثر له على اثر ، مما دعانا للشكوى للمدعي الاشتراكي والمحامي العام بالقاهرة ونيابة الشرابية وقسم الشرابية وحتى الآن لم نعثر عليه .

انني استبعد هروب شقيقي من المستشفى لان حالته الصحية لم تكن تسمح له بذلك بالاضافة الى انه اب لاربعة اولاد .

افيدونا بالله عليكم ايها المسئولون اين ذهب اخي وما هو مصير اولاده وزوجته فهو العائل الوحيد لهم وجهة عمله ترفض صرف مرتبه الشهري وكل مستحقاته المالية فماذا يفعل اولاده الصغار وزوجته .

انا انا اناشد وزير الصحة بالتدخل شخصيا للتحقيق في الامر لمعرفة مصير شقيقي .

محمد عبد الستار محمد
شقيق المريض الغائب
٢ شارع علي حسن عنزية
ابو خليفة الشرابية - القاهرة

● ●

اتهام ضابط بقتل مواطن

تقدم المواطن مصطفى السيد حسن بلتاجي بشكوى الى النائب العام ضد ضابط شرطة بمباحث قسم امبابة يتهمه فيها بالقبض على ولديه والاعتداء على احدهما بالضرب والتعذيب ونقله الى مستشفى العجمات بعد وفاته حيث صدر تقرير طبي يفيد ان سبب الوفاة التهاب رئوي .

وطالب المواطن بالتحقيق في الشكوى والبحث عن ابنه الثاني الذي مازال مختفيا .. وتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة الحقيقية .

● ●

الى وزير الكهرباء :
منذ ٥ سنوات تنتظر وصول الكهرباء

منذ ٥ سنوات صدرت خطة لانارة عزبة منصور التابعة لمدينة التل الكبير ٤ و ٩ وتم رصدها في الميزانية فعلا حيث تم زرع الاعمدة

لكنه حتى الآن ونحن في عام ٨٤ لم يتم انارة القرية رغم تصريحات المسئولين المتكررة

عن اهالي القرية
عبد الواحد حسن علي
مراجع بالادارة
التعليمية بالتل الكبير

● ●

الى محافظة الجيزة :
وراق العرب بامبابة تستغيث

نحن اهالي منطقة وراق العرب بامبابة نستغيث بالمسئولين بتوصيل الصرف الصحي بعد ان اصبحت المنطقة بركا من المجاري المسببة للامراض .

فالمنطقة تم انشاؤها منذ ٢٠ عاما وقام اصحاب العمارات بانشاء خزانات صرف « ترانشات » والآن امتلأت واصبحت تهدد السكان والمنازل المبنية !

عن الاهالي
٢٣ توفيقـا

● ●

مجاري الحبانية تحاصر السكان

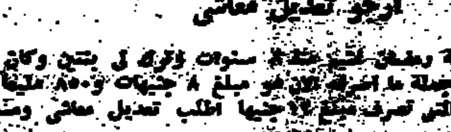
اهالي وسكان الحبانية يعانون من طفح المجاري المستمر ثم البعوض والروائح الكريهة

كما ان المنطقة تقع بجوار مستشفى احمد ماهر .
نرجو انقاذنا .

انور محمد نجم الدين
٢٧ سكة الحبانية
القـاهـرة

● د • امال عثمان ● احمد رشدي ● ماهر اباظة ● د • عبد الحميد حسين





الى وزير الداخلية :
نطلب انشاء نقطة شرطة بمشتية السادات بالمعادي

نحن سكان منشية السادات بالمعادي نطالب بانشاء نقطة شرطة تتبع شرطة المعادي لحمايتنا واطفالنا من اخطار كثيرة

ونطلب انشاءها بالجهود الذاتية وذلك من المبلغ الذي جمعناه لمشروع المجاري التي تم انشاؤه بالجهود الذاتية وبقي منه مبلغ كبير نحن على استعداد لاكماله وانشاء هذه النقطة

مع تعييني بدأ تعذيبي

عينت عام ٨٠ موظفة بقسم شرطة سوهاج وتاريخ تعييني هو تاريخ تعذيبي لانني اقيم في قريه ام دومه التابعة لشرطة طما واذرع يوميا ١٤٠ كيلو مترا ذهابا ومثلها ايابا ..

تقدمت بطلبات عديدة للنقل الى طما او بلدتي بدون فائدة مع انهم وافقوا على نقل من هم احدث مني !

بهجت هارون علي
كاتب وارد بقسم
شرطة سوهاج

شارع محمد الصغير بمصر القديمة في حاجة الى انضباط

شارع محمد الصغير في مصر القديمة بحاجة الى نظرة من الانضباط الاخلاقي

اشتكونا اكثر من مرة من معاكسة الشبان لفتياتنا ولم يلتفت لنا احد اين الانضباط !!

عن مواطني الحي
محمود اسماعيل حسن
سمير حسني سعيد
فؤاد كامل علي

ارجو تعديل معاشي

توفي زوجي جمعة رمضان ... منذ ٥ سنوات وترك لي يتيم وكان مؤمنا عليه بالقانون ١١٢ جملة ما اصرفه الآن هو مبلغ ٨ جنيهات و٥٠٠ مليما وان الحالات المشابهة لحالتي تصرف مبلغ ١٧ جنيها اطلب تعديل معاشي ومساواتي بالحالات المشابهة .

عزيزة مصطفى ...
معاش رقم ...
عزبة موسى باشا صيدق
فاقوس - الشرقية

هل هذا هو جزاء رجل مسن ؟

اشتركت في نظام التأمينات الاجتماعية اختياريا من ١٠-١٠-٧٦ تحت رقم ٤٠٤-٢٣٢١ وكان تاريخ ميلادي هو ١٩١١ ولما بلغت سن ٦٥ عاما خليت عن التأمينات التي ... وطرحة مبلغ ١٥٠ جنيها ... وفعلا سددت المبلغ ..

اخبرني رئيس هيئة التامينات بالرقة بانه سيتم ربط معاش شهري لي .. لكني فوجئت بهيئة تامينات الرقة ترسل لي شيكا بمبلغ ١٦٢ جنيها تعويض الدفعة الواحدة

هل هذا هو نظام التأمينات الذي نحلم به واين معاش الشهري وانا ابلغ الآن ٦٧ عاما واعول اسرة كبيرة انى اطلب التحقيق في هذا الموضوع .

يونس عبد العال يونس
الرقة - شارع القيسارية
سوهاج

● وزارة الزراعة :
المهندس اصر على الاستقالة

● تلقت « الشعب » ردا من وزارة الزراعة حول ما نشر بتاريخ ٢٥-٩-٨٤ تحت عنوان « مدير الادارة الزراعية بسمنود يضطهد مهندسا رفض طلباته » .

جاء فيه ان السيد / محمد ابراهيم ابو عيد بادارة سمنود الزراعية صاحب الشكوى تقدم بطلب استقالة في ٢١-١-٨٤ موضحا ان السبب في ذلك يرجع للمسئوليه الخاصة ومرض زوجته المزمن الذي يحتاج لرعاية مستمرة ..

تقدم المذكور بطلب اخر في ٥-١-... يستعجل فيه قبول استقالته لنفس الاسباب التي ابداها في الطلب الاول ولم يبد اي اسباب اخرى تتعلق بالعمل .

بناء على ذلك وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية في هذا الشأن صدر القرار رقم ٢٨٥ في ٢٧-١٢-٨٣ بالموافقة على قبول استقالته .

ابدا .. التجريف غير مباح

● وتلقينا من وزارة الزراعة ردا حول ما نشر بتاريخ ... تحت عنوان « التجريف الحكومي مباح » .

جاء فيه انه بالنسبة للمنوفية قامت شرطة المسطحات المائية خلال حملتها بضبط لودر كان موجودا بالمصنع بالاضافة الى ضبط حالات مماثلة بدائرة المحافظة وقد تم تسليم المعدات المضبوطة ومن بينها اللودر الى مديرية الزراعة وبناء عليه فلن يتم الافراج عن المعدات التي ضبطت ، ولم تقم بعملية التجريف كما جاء في الموضوع المنشور .

اما في قنا فقد اتضح بالبحث والمعاينة ان المحامي المذكور لم يقم باي مخالفات من اي نوع سواء كانت مباني او تجريفا او قمائن طوب كذلك لم يقم بها اي شخص ينتمي له بصلة قرابة حتى الدرجة الرابعة .

● اما في محافظة كفر الشيخ فقد اتضح بالبحث انه لا يوجد احد من مأموري المراكز بدائرة المحافظة يمتلك مصانع للطوب .

● محافظة المنيا :
قانون ٧ لعام ٨٤ لا ينطبق على الشاكين

● تلقت « الشعب » من محافظة المنيا ردا على ما نشر بتاريخ ... تحت عنوان « الى السيد رئيس الوزراء » والذي يتضمن شكوى بعض المهندسين الزراعيين وغيرهم من تخطي مرتباتهم عن زملائهم .

جاء فيه ان مديرية الزراعة بالمنيا قامت بفحص موضوع الشكوى وتبين ان شروط القانون لا تنطبق ... حالتهم ... الشاكين بذلك .

● محافظة الشرقية :
موضوع مركز شباب اكوا مازال امام نيابة ديرب نجم

● تلقت « الشعب » من محافظة الشرقية ردا حول ما نشر بتاريخ ٢٥-٩ تحت عنوان من يتقذ شباب اكوا من شكوى المواطن عبد الله ... من قرية اكوا بالشرقية

يفيد انه ... يعرض الموضوع على السيد السكرتير العام لمحافظة الشرقية ... مركز شباب ... على ان تتمكن بالادوار العليا ... مركز الشباب ... المركز ... منع الشباب من دخول المبنى ..

وقد تم التحقيق منها من قبل مركز الشرطة ... على النيابة العامة لديرب نجم التي ... اداريا ... ولم ...



● د • صلاح ابراهيم

● امين ميتكيس



● د • يوسف والي

● ●

شركة سيد
محلول معالجة الجفاف هو المقصود

● وقد تلقينا من شركة « سيد » ردا قالت فيه ان المقصود بالاعلان الذي ... الشركة ... محلول معالجة الجفاف والذي ... الشركة ... المشروع القومي لمكافحة الجفاف ... وزارة الصحة والذي ... استلام المشروع كل الانتاج من مصانع الشركة وتوزيعه بمعرفة ... توزيع هذا المستحضر ... من خلال المشروع والشركة المصرية ... للادوية .

مـ تعذيب المعتقلين السياسيين في السجون المصرية .

..والآخر بيقولوا علينا إحنا حيوانات ..!!

فوزي منتصر

سلوك الافـراد وسياسـة الحكومة
ماسـاة الدعم .. وسـبل العـلاج

بقلم مهندس :
محمد حسن دره

قلنا انها ماساة بكل ماتعنيه الكلمة .. ان ينحرف المساعد بالصورة المستهدفة اصلا وهي قضية « الدعم لمن يستحقه » الى سياسة عشوائية جعلت من الدعم مغنما وثروة ونهبا لفئات طفيلية انتهازية مستغلة من الوسطاء والاثرياء والمستفيدين من غير المواطنين المستحقين حقيقة لهذا الدعم ، هذه الفئات استغلت حاجة المستحقين للدعم من محدودي الدخل وحولت مساره ليكونوا هم اول المستفيدين به ! مال منثور سائب احترفوا نهبه وسرقته !

ولايعني هجومنا او انتقادنا لسياسة الدعم بصورته المنتهجة الحالية اننا ضد سياسة الدعم الحقيقي لاصحابه المستحقين .. انما يعني بحق دعوتنا المستمرة للاشارة الى التفكر وضرورة تغييره ، فالدعم في اصله وحقيقته انما يعني ايجاد التوازن المطلوب بين الدخل - دون المتوسط والمتوسط - وبين اسعار السلع الاساسية التي يحتاجها المواطن ليسد حاجته الضرورية ويشعر بكرامته وحريته واستقراره .. الدعم اذن بهذا المفهوم هو كل الحاجة الاساسية لا الترفيهية ولا الكمالية .. وهو بهذا المفهوم يعتبر دينا قائما معلقا في رقبة الحكومة والاغنياء من الشعب - وهو لون من الوان - التضامن الاجتماعي والتكافل الاقتصادي والمشاركة الوجدانية بين افراد المجتمع الواحد .. وهذا اصل من اصول الاسلام .. ان تاخذ من القادرين لتسد حاجة وتغطي مطالب غير القادرين .. فالدولة من ناحيتها ملتزمة بتوفير حد الكفاية لكل مواطن ، وبوصفه الاسلام بانه حق الله الذي يعلو ولا يعلى عليه .. حق مقتضى مفروض ... في كل مجتمع اسلامي حيث يتعين ان يتوافر لكل فرد في ذلك المجتمع المستوى المعيشي الائق والكريم .. فاذا عجز الفرد عن توفير حد (الكفاية) لنفسه بسبب خارج عن ارادته كمرض او عجز او شيخوخة او ضيق رزق فان اعانته تكون واجبة ومفروضة من خزينة الدولة .. وحتما ياتي دور الاثرياء والمتخمين ، وهو واجب لازم ومفروض ايضا .. ان يؤدوا حق الدولة من ضرائب اموالهم بكل الامانة والصدق .

وهذه الواجبات اللازمة والمفروضة ليست فقط سدا لحاجة الفقراء من حولهم او دعما لخزينة الدولة لكنها ايضا حماية لهم ولاموالهم في مجتمع تسود فيه قيم العدالة والمحبة والتراحم والمساواة بديلا للتظلم والكراهية فالحقد والاثرة .. فالتكافل الاجتماعي هو في حقيقته حماية وصون للفقراء وغير القادرين والاثرياء القادرين على حد سواء ، هو وقاية من جرائم السطو والسرقة والقتل والانحراف بكل صورة .. والواقع ان معظم الدول المتحضرة ودول الغرب تنهج هذا النهج وتسير على هذا النظام .. يدفع القادرون ضرائب اموالهم الى خزينة الدولة بكل الرضا والارتياح والقناعة لتاكدهم انها السبيل الوحيد لايجاد توازن اجتماعي واقتصادي بالمجتمع يحفظ كيانهم وحريتهم واستقرارهم ويوفر لهم مجتمع الامن والامان .

وقد تناولنا بعض سلبيات قضية الدعم بصورته الراهنة في مقالنا المنشور بجريدة الشعب بتاريخ ٢٧-١١-١٩٨٤ .. وكنا قد تناولنا نفس القضية منذ سنوات واثرناها في اكثر من مناسبة .. لكنه من حسن الطالع الذي يدعو للتفاؤل ان يواكب الارتباط لهذه الماساة هذه المرة اهتمامات علمية اكاديمية على مستوى طيب في صورة دراسات تقدمت بها جامعاتنا المصرية وبعض المهتمين بالاصلاح المالي والاقتصادي ، وهي اهتمامات نرجو لها الا تتوقف عند هذا الحد النظري الاكاديمي التحليلي لكننا نامل ان تجد طريقها الى لجان متخصصة تنفيذية تضع لها خطط التنفيذ والتطبيق الفوري !!

المشكلة وبعض اعراضها

وماساة الدعم ليست قائمة بحد ذاتها ، فهي - كما ذكرنا - معقدة متشابكة الخيوط والاطراف والابعاد ، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالهيكل الاقتصادي والسياسي للدولة ، بمعنى ان تصحيح مسار الدعم لايمكن ان يتم في غير اطار سياسة قومية للاصلاح المالي والاقتصادي يهدف حل المشكلة الاصيلة .. مشكلة اقتصاد مصر .. فمثلا ..

★ هل يمكن ان نفصل هذه المشكلة عن مسالة ضرورة مساهمة الافراد بشكل جاد في ترشيد الاستهلاك والحد من الاسراف او الانفاق الاستفزازي بكل صوره ومظاهره ؟! هل يمكن ان نفصل المشكلة عن مسالة ضرورة الاهتمام بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية مثلا لتوجيهها وتوفيرها لزيادة الانتاج الصناعي او الحد من استهلاك المياه حتى لا نتعرض للقحط والجفاف الذي تعيشه بعض بلاد افريقيا هذه الايام ؟ وهل يمكن ان نفصل المشكلة عن ... الصحية حدا للاسراف في استهلاك الغذاء بدون حاجة ؟!

★ هل يمكن ان نفصل هذه المشكلة ايضا - كمثال - عن صورة الانفاق الحكومي العام التي تتسم بالتبذير والاسراف وعدم الاحساس بالولاء والانتماء او التجاوب مع مشكلات التنمية وما يعيشه مجتمعنا من ضائقة اقتصادية حادة ؟!

★ هل يمكن ان نفصل هذه المشكلة عن حالة الاتساع المتدهور والخسائر الفادحة في قطاعنا العام وشركاتنا الانتاجية ؟!

اذن - ومن خلال هذه الاسئلة - لا يمكن بحال ان تستمر ماساة الدعم بصورتها الشائنة الراهنة مع استمرار هذه الاوضاع الخاطئة القائمة .. وقد وضح من بعض الدراسات الجامعية وغيرها .. بعض الحقائق التي تعتبر اعراضا للماساة ..

●● ٢٣٪ من المواطنين لايستحقون الدعم اصلا ؟

●● يمكن خفض اعباء الدعم بنسبة ٣٣٪ عما هو عليه الآن في حالة ترشيده وتوفير ما يعادل ٦٦٠ ستمائة وستون مليون جنيه من الاعتمادات الموجهة للدعم ، هذا بالنسبة للمواد التموينية الاساسية .

●● عدم توافر العدالة في اعادة توزيع الدخل القومي لصالحة الطبقات محدودة الدخل ، وعدم الحزم في تحصيل الضرائب ومستحقات الدولة من القادرين .

●● ولتنفيذ اصلاح مسار الدعم هناك خيار من اثنين :

● اما ترشيد نظام الدعم المتبع الآن بحيث يصل الى مستحقيه فقط .. وهنا تثار قضية : هل يمكن بحق تحديد هذه الفئات المستحقة للدعم بكل الدقة وبغير تلاعب وكيف يتم هذا تحت ظل الظروف الاخلاقية والاقتصادية القائمة ؟!

● او الغاء نظام الدعم العيني واستبداله بدعم نقدي محدد .

مناقشة سبل العلاج المطروحة

كان من الممكن ان يكون نظام ترشيد الدعم - وحده - سبيلا للعلاج اذا قدر له ان ينفذ التنفيذ الصحيح ويصل الى مستحقيه فعلا ، لكن الواقع يشهد بان شعار ترشيد الدعم اخذ يتردد منذ سنوات عديدة ، بل كان شعار جميع الوزارات المتتالية السابقة واللاحقة .. وباءت كل تلك المحاولات بالفشل ، فعملية الترشيد هذه تحتاج الى سياسات وسلوك واخلاقيات وضمائر حية ، وكلها قيم وتقاليد افتقدنا معظمها في الآونة الاخيرة .. وكيف يمكن في مثل هذه الظروف ان نضع ايدينا على المستحق الحقيقي من واقع اقرار شخصي يكتبه المواطن تقريرا واقعيا لحالته الاقتصادية الحقيقية .. هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فوجود اكثر من فئة للسلعة الواحدة مدعاة لسيطرة السوق السوداء نتيجة التهريب والسلب والتجاوزات والاساليب الملتوية التي تنتهجها بعض الفئات الجشعة التي تستحل سرقة اقوات الشعب والمتاجرة فيها !!

اذن فسياسة ترشيد الدعم وحدها لاتكفي علاجا للمشكلة في ظل هذا التصور .. ويبقى امامنا الخيار الثاني المطروح : استبدال الدعم العيني بدعم نقدي .. مع اخضاع اسعار السلع كلها بعد ذلك لنظرية العرض والطلب او لنظرية التكلفة الحقيقية للسلعة مع الربح المناسب ، ويصبح للسلعة الواحدة سعرا موحدا يلتقي بدوره على التعامل في المواد التموينية في السوق السوداء ، وقد ينهي ايضا دور الوسطاء والاثرياء الجشع والاستغلال ، كما يضعف الى حد ما موجة المبالغة في استهلاك السلع المدعمة وسوء تصنيعها ايضا .. الا انه ومع كل هذا يجب ان نأخذ هذا الخيار - باخذ الحذر والتحفظ لا يزال مطروحا امامنا نفس التساؤل : من هو المستحق فعلا لهذا الدعم النقدي ، ثم الا يمكن ان يسبب هذا الدعم لونا من الوان التضخم لترتفع اسعار السلع بما لايمكن ان يغطيه هذا الدعم ليصبح بدوره عبئا على الدولة بغير عائد او قيمة حقيقية لاصحابه ومستحقيه ؟

وللمقـال بقية !!

ـــــ للاهتمام الثقافي

خاطرة

اليتيم يصفح

احتفلي ايتها الانسانية باسم محمد بن عبد الله الذي اعلى قدر الانسان وحفظ كرامة البشر وجاء في القرآن الكريم « ولقد كرمنا بني آدم » . « لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم » .

ايها الاطفال في مشارق الارض ومغاربها ما اسعدكم برسول الرحمة المهداة من رب السماء والارض فهو الذي دعا للرفق بالضعيفين العقل والمراة وجعل الكلمة الطيبة صدقة واللقمة في فم اليتيم صدقة والمسح على راسه حسنات بعدد شعرها ولما استغرب الاعرابي ان يقبل النبي سبطيه وهو له عشرة ابناء لم يقبل احدا منهم قط نهره رسول الرحمة عليه السلام معلما اوصحوا من في الارض يرحمكم من في السماء ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا .

ذهبت النبوة من بني اسرائيل لما ضلوا السبيل وعتوا عن امر الله وقتلوا الانبياء وتقلوا على الناس واحلوا قتل غيرهم من عباد الله وادعوا زورا وبهتانا انهم شعب الله المختار .. وانتقلت الى بني اسماعيل بن ابراهيم الخليل لتاتي بدعوة المحبة والرحمة والسلام وبشر بها المسيح روح الحق وهو لا يتكلم من نفسه انما اوحى الله له انه سياتي من بعده نبي اسمه احمد الناس له محمد في الارض محمود في السماء ليعلي قدر الانسان يتيم ينهى عن كل غلظة لليتيم

هذا اليتيم الذي لم ير اباه ولم يكد يتمتع بحنان امه يكلفه الله بالرسالة الخالدة الخاتمة هل كان يظن جده عبد المطلب وهو يستقبل وليده في بيته المتواضع بالقرب من البيت العتيق ان الله سيجعل النور طريق ابنه والتوحيد دعوته وانقاذ الدنيا من الظلم ... القرآن الذي سينزل عليه ... لقد ظلت هذه المعاني في نفسي وانا اصلي في مسجد باريس واسمع الآذان يعلو سماء امم الغرب وكذلك وانا اقرأ القرآن في المركز الاسلامي في لندن وشعوب الارض كلها من حولي متمثلة في مسلمي العالم الذين هاجروا الى لندن من كل لون وجنس ولسان والكل يتلو القرآن بلسان عربي مبين .. هل كانت البشرية واهل مكة يطوف بخيالهم ان بلدتهم ستطرد احب خلق الله الى الله من احب بلاد الى قلبه جزاء دعوته لهم ان يؤمنوا بالله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد .. ليس اليتيم من لا اب له ولا ام انما اليتيم الحق من لا وطن له يسكن فيه ويعود اليه بعد غياب لقد ذاق عليه الصلاة والسلام اليتم بجميع انواعه يتم الاب والام والوطن ومع ذلك لم يحقد على من ظلموه وطردوه .. انما عفا وصفح واحسن اليهم ولم يدع عليهم ابان شدة الازمة بل طلب لهم المغفرة من ربه فهم لا يعلمون ورجا ان يخرج من اصلابهم من يوحد الله ويعلي رسالة الاسلام ولقد تحقق دعاؤهم وكم تحققت نبوءات فلم يكن ينطق عن الهوى انما هو وحي يوحى ..

ويوم ان جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله افواجا سبح محمد بحمد ربه واستغفره انه كان توابا ونظر ابو سفيان جيش المسلمين الجرار وهو يقول للعباس عم الرسول ما اعظم ملك ابن اخيك ليرد عليه انها النبوة لا الملك يا ابا سفيان .. وانتظر الجميع ما اعتادوه من المنتصرين من الانتقام فاذا به يصفح ويغفر وينادهم : ان تنصرفوا فهم الطلقاء .

محمد متولي عوض

● ●

رؤية

يعزى بعض الناس كل امراض الدول المتخلفة الى الاستعمار الذي جثم على هذه الدول يستنزف خيراتها لصالحه ويشكل عقول اهلها لصالحه فيمحو منها ما يشاء ويبقي ما يشاء ، حتى اجهزة الدولة فان بصمات الاستعمار مازالت موجودة فيها ، فاذا كان هناك جهاز من اجهزة الدولة لابد ان يسير سيرا حسنا وضعوا لها قواعد للعمل والادارة فيظل يسير سيرا حسنا حتى بعد رحيل الاستعمار ، واذا كان هناك جهاز لابد ان يسير سيرا سيئا بنوا اساسه على ما يريدونه له .

مثال ذلك في مصر ، وزارة الري التي ارادوا لها ان تسير سيرا حسنا لتروى الارض التي تنتج القطن لمصانعهم .. ومازالت هذه الوزارة حتى اليوم تؤدي واجبها بطريقة حسنة وعلى الناحية الاخرى اجهزة الامن التي اراد الاستعمار لها ان تكون جبروتا على الشعب ، ولولا تقلب الاخلاق التابعة من الاديان ومن التربية على تصرفات الكثير من رجال الامن لصارت هذه الاجهزة بحكم بنائها ولوائحها اعتى من ذلك جدا لان الاستعمار بناها واراد لها ان تكون هكذا ولم يفكر احد في تغيير هذا البنيان او تسلسل اللوائح التي تحكمه ، بل العكس اضافوا اليها الاحكام الاستثنائية .

د . احمد عوض الله



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالقلم .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهى متنفس للجيل الجديد بكل ما يحتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة فى التغيير ولى إيقاظ مصر البرية من سباتها لتكون مصر الفتاة .

اشراف :

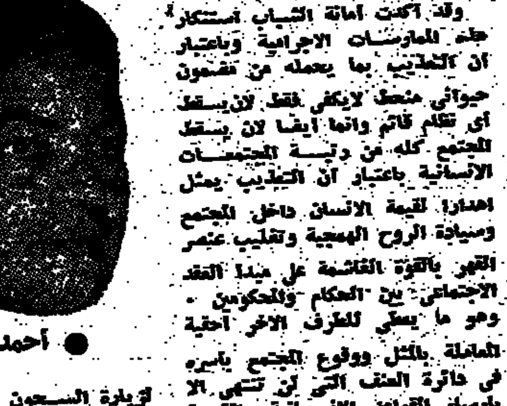
مجدى أحمد حسين

فى جامعة عين شمس :

الطلاب يطالبون بوقف تدخلات رعاية الشباب وعمداء الكليات فى النشاط الطلابى ..

فى العدد الماضى من (الشعب) اشرنا بايجاز لصورة الانتخابات الطلابية فى جامعة عين شمس ، وقلنا ان اهم ملامح هذه الصورة هو هذا التباين فى شكل الانتخابات بين كليات الجامعة المختلفة فهناك كليات غاب فيها الوعى الطلابى فاستطاعت الادارة ان تفرض مرشحيها ـ مثل التجارة والآداب ـ وهناك كليات اخرى استطاع الطلاب فيها فرض مرشحيهم رغم كل تدخلات الامن ورعاية الشباب وبعض اعضاء هيئات التدريس وذلك مثل كليات الهندسة والطب والحقوق .

واشرنا ايضا الى ظاهرة تدخل ادارات رعاية الشباب فى الكليات المختلفة فى الانتخابات الطلابية عن طريق شطب المرشحين وفرض القيود الاجرائية والادارية امام سير العملية الانتخابية ، والآن وقد انتهت الانتخابات الطلابية فى سائر الجامعات ـ عدا جامعة الازهر ـ أصبح من المطالب الاساسية لجماهير الطلاب ضرورة وقف كل تدخل لادارات رعاية الشباب لاعاقة اى نشاط طلابى ووضع حد لتدخل موظفى رعاية الشباب فى اعمال الاتحادات الطلابية ، وكذلك رفع يد اعضاء هيئات التدريس عن النشاط الطلابى والغاء حق عمداء الكليات فى شطب المرشحين ، هذا الى جانب المطالب الطلابية التقليدية من ضرورة الغاء اللائحة الطلابية فى الكليات وقصر دور الحرس الجامعى على حماية المنشآت الجامعة فقط ..



● أ . د . محمد الهاشمى

وفى جولة (الشعب) فى كليات جامعة عين شمس المختلفة كانت صورة الانتخابات الطلابية فى هذه الكليات كالتالى :

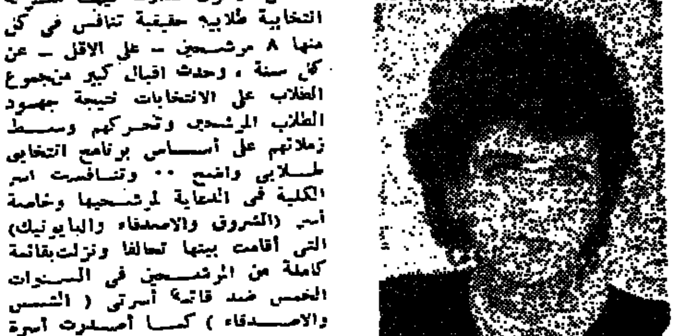
فى كلية التجارة : تقسيم الاتحاد

تحقيق : كارم محمود

فى كلية التجارة بجامعة عين شمس ، لانستطيع ان نقول ان هناك انتخابات طلابية قد تمت . ففى السنة الاولى نجح مرشحو ● لجان من ٦ بالتزكية !!

وفى بقية السنوات نجح مرشحو ٤ لجان من ٦ بالتزكية أيضا وكان ذلك نتيجة للاتفاق (الجنتلمان) الذى عقده رائد الاتحاد الدكتور رضا العدل فى اجتماعه مع لجنة الاسر

● علاء عامر ● محمد جمال



● امل سلامة دراز

مظاهرة فى المنصورة تضامنا مع الازهر

قام طلاب المنصورة يوم الاحد الماضى مظاهرة للتضامن مع طلاب جامعة الازهر فى القاهرة ، واحتجاجا على استمرار حملات الاعتقال .

الطلاب الا أن عمدوا بفضح بعض المخالفات المالية والادارية التى ارتكبها بعض المسئولين بالكلية وآخرها الرحلة التى نظمتها اللجنة الاجتماعية والرحلات بالاتحاد منذ شهرين الى شرم الشيخ واخذ فيها عدد من اعضاء هيئة التدريس بالكلية أسرهم معهم على أنهم طلبة او أعضاء هيئة تدريس ، ومنهم عميد الكلية ووكيلها ورائد الاتحاد !! فما كان من رائد الاتحاد الا أن الغى شطب بعض هؤلاء الطلبة !!

الخمس الاخرى فدارت فيها معركة انتخابية طلابية حقيقية تنافس فى كل منها ٨ مرشحين ـ على الاقل ـ عن كل سنة ، وحدث اقبال كبير من مجموع الطلاب على الانتخابات نتيجة جهود الطلاب المرشحين وتحركهم وسط زملائهم على أساس برنامج انتخابى طلابى واضح .. وتنافست اسر الكلية فى ...

يسعون لرفع المطالب الطلابية العادلة وقد رفع بعض هؤلاء الجدريين شعار (من أجل اتحاد طلاب ديمقراطى) وأصدروا بيانا طالبوا فيه بديمقراطية الحياة الجامعية والغاء لائحة ١٩٧٩ المفروضة والعودة مؤقتا للائحة ١٩٧٦ الشرعية لحين عقد مؤتمر طلابى عام يضع لائحة بديلة ..

الغاء مجالس التاديب السياسى

دعم استقلال الجامعة

فوز أنصار الجامعة الاسلامية

فى كلية الآداب :

الطلبة يهددون باثارة مخالفات بعض المسئولين بالكلية

وفى كلية الآداب كانت صورة الانتخابات شبيهة بصورتها فى كلية التجارة ، فمعظم المرشحين نجحوا بالتزكية نتيجة لعمليات الشطب وتدخل رعاية الشباب فى تحديد المرشحين ولم يحدث انتخابات الا فى عدد محدود من لجان الاتحاد ؛ الا ان الصورة هنا أخذت بعدا خطيرا عندما تم شطب ٤ من الطلاب المرشحين ـ من السنة الرابعة ـ فما كان من هؤلاء

فى كلية الهندسة

المعركة بين برامج

فى كلية الطب :

من اجل اتحاد طلابى ديمقراطى

فى كلية الحقوق :

العميد يشطب بعض المرشحين

الامن داخل لجان الانتخابات

البرنامج الانتخابى لرئيس الاتحاد

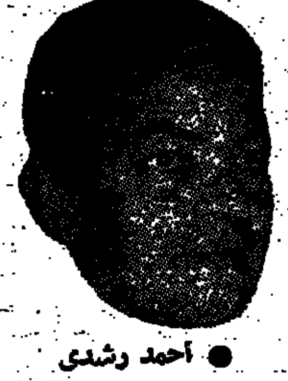
✽ الامانة العامة للشباب تؤكد :

ضرورة محاكمة للمتهمين بتعذيب الشباب فى السجون

أصدرت الامانة العامة لشباب حزب العمل فى اجتماعها الاخير يوم الجمعة الماضى برئاسة د. صلاح عبدالله بيانا حول تعذيب المتهمين فى قضية الجهاد التى تأكدت فى حكم المحكمة .

وقد أكدت أمانة الشباب استنكارها لهذه الممارسات الاجرامية وباعتبار ان التعذيب بما يحمله من مضمون حيوانى منحط لايكفى فقط لان يسقط اى نظام قائم وانما ايضا لان يسقط المجتمع كله من رتبة المجتمعات الانسانية باعتبار ان التعذيب يمثل اهدارا لقيمة الانسان داخل المجتمع وسيادة الروح الهمجية وتغليب عنصر القهر بالقوة الغاشمة على مبدأ العقد ...





● أحمد رشدى

عليها مباحث امن الدولة .

● الغاء قانون الطوارئ الذى يعطى لجهات الادارة سلطات لاحدود لها ولا يمكن حصر التجاوزات الناشئة عن تطبيقه .

عاشت مصر حرة والله أكبر .. وليحيا الشعب

الدور القيادى للشباب

كثر الحديث عن الشباب واهمية الدور الذى يجب ان يقوموا به فى المرحلة المقبلة . باعتبارهم السواعد فقط دون المشاركة فى صياغة القرار

ولكن هل على الشباب دور التنفيذ القوية والارادة الصلبة التى يعول عليها فى تنفيذ القرارات المصرية التى تجمع عليها الامة .

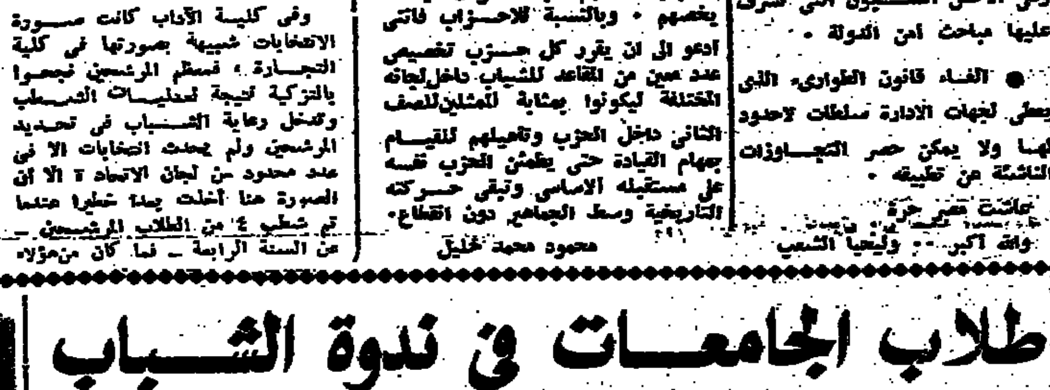
نفسه ؟ كلا ان للشباب كل الحق فى المشاركة ليس فقط فى صياغة القرار بل فى صنع هذا القرار ...

ادعو الى ان يقرر كل حزب تخصيص عدد معين من المقاعد للشباب داخل لجانه المختلفة ليكونوا بمثابة الممثلين للصف الثانى داخل الحزب وتأهيلهم للقيام بمهام القيادة حتى يطمئن الحزب نفسه على مستقبله الاساسى وتبقى حركته التاريخية وسط الجماهير دون انقطاع .

محمود محمد خليل

هموم الجامعة وهموم الوطن

م . ا . ح



طلاب الجامعات فى ندوة الشباب

يكشفون أساليب تزوير الانتخابات

ويؤكدون شرعية اللجان الوطنية

كتب الندوة : عبد الرحمن ابو العينين

عن الانتخابات الطلابية وتقييمها على ضوء الاحداث والتطورات الاخيرة .. كان الحوار المفتوح الذى اقامته امانة التثقيف فى اطار ندوات الشباب . وقد حضرها ممثلو الطلاب من شتى الكليات .

فى البداية تحدث الزميل مجدى حسين عضو اللجنة العليا قائلا : يجب ان ندرس سلبية الطلاب وهذا يتطلب جهدا كبيرا حتى تكسب الحركة جماهيرية جديدة .

ولذلك يجب توحيد الحركة لان هناك مسائل نقابية ملحة مرتبطة بالازمة الاجتماعية كمشكلة الكتاب والسكن والمواصلات التى تحولت الى معاناة على الاسر وانعكس آثرها على الطلاب وهذا يدعوا الى وضع الحلول الذاتية ولو مؤقتا بان يعطى الطالب كتبه ...

ان الحرس الجامعى اعتدى علينا اكثر من مرة وصادر الكرنيهات وما تحمل من مطبوعات وبيانات فاضطرونا الى رفع شعار المقاطعة مما أدى الى عدم اكتمال النسبة القانونية وفى يوم الاعادة كانت انتخابات هزيلة ، وكان طبيعيا ان يفوز بها مرشحو الادارة ثم تحدث الطالب علاء الدين صلاح عن التجاوزات فى الحركة باعتباره مرشحا فقال : ان الانتخابات كانت مزورة وكانت تتم بالاكراه عن طريق ايصالات مختومة من رعاية الشباب ومن يرفض ذلك يسحب كرنيهه .

ثم تحدث الطالب محمد احمد سليمان فقال : ان الحركة الطلابية مستقلة ولها برنامجها الواضح ولها ...

ـ وبالنسبة للانتخابات فقد دخلناها بقائمة كاملة (٤٨) مرشحا ومع ذلك شطبتهم الادارة ولم يبق الا ستة مرشحين وبرغم ذلك دخلنا الانتخاب ببرنامج واضح ومحدد غير أننا فوجئنا بمرشحى الادارة ينزلون بنفس البرنامج بهدف المزايدة وكسب الاصوات كما ...

الجامعية ينبه عليها بعدم التحدث فى السياسة او الفكر فى الوقت الذى تشجع فيه على اقامة الحفلات الماجنة من ميزانيتها وبجلب متع مجالات الصالات والملوخى ورفض اى حوار سياسى او فكرى لان للمسئولين يريدون وضعنا فى اطار معين هو الخوف .



(تصوير : ابراهيم دهده)

سوق بدوى أفندى ..!

فى عام ١٩٦٨ اقام الاتحاد الاشتراكى بالامام الشافعى سوقا صغيرا بشارع بدوى افندى .. حيث اقتصر على عدد صغير من عربات الباعة .. وعندما هبت رياح الانفتاح على هذا السوق انقلب الحال وتحول الشارع الى وكر للمخالفين للقانون وساد البلطجية والفتوات .. ومع الازدحام الشديد وكثرة الاكشاك والعربات ، اختنق الشارع واصبح المرور فيه يحتاج الى معركة فى كل خطوة .. والشئ الخطير ان الاكشاك بدأت تتحول الى مبان مسلحة وتغوه بكسائها بالخشب .

أرسل المهندس عماد الدين جبر عدة برقيات الى المسئولين ولم يتم شئ وسلم السكان امرهم الى الله ورضوا بالحياة وسط هذه الضوضاء والقاذورات الملقاة على اسطح الاكشاك ووسط الشارع .

رئيس جامعة الازهر :

لن يسمح لاى طالب بالعودة للجامعة الا بعد كتابة اقرار

كتبت مارى يعقوب :

رب ضارة نافعة .. كان هذا رد الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر على السؤال الذى وجهه له احد الصحفيين عن مطالب الطلاب فى المؤتمر الصحفى الذى عقد يوم السبت الماضى .

وقال رئيس الجامعة انه بالتعاون مع المسئولين فى وزارة الداخلية ومحافظة القاهرة تمت الاستجابة لعدد من مطالب الطلاب وتشمل زيادة خطوط المواصلات وانشاء وحدة مرور كاملة وانشاء مكتب جديد للبريد وآخر للجوازات والتلغراف بالاضافة الى انشاء رصيف حول الكلية وجزيرة وسط الشارع لتحديد الاتجاهات واشارات ضوئية وتخطيط اماكن لعبور المشاه .

وقيل لرئيس جامعة الازهر لماذا ننتظر حتى يطالب اصحاب الحق به ؟! فكان رده هو رب ضارة نافعة .

وحول بدء انتظام الدراسة بجامعة الازهر والذى تقرر له ابتداء من يوم ...

نداء وطنى الى الشباب ..

ندعو الشباب الى واجب وطنى على كل مواطن وشاب بلغ من العمر ١٨ سنة ان يتوجه الى قسم الشرطة الذى يتبعه ويقيد اسمه فى كشوف الانتخابات .

هذا الاجراء يساهم بصورة فعالة فى القضاء على صورة من صور تزييف وتزوير ارادة الجماهير .

وهو ايضا يعطى الحق لكل من يحمل تذكرة انتخابية الحق فى المشاركة فى صنع القرار السياسى وانتخاب من يمثله فى مجلس الشعب والمجالس المحلية .. فعليكم جميعا عدم التخلف .

في جامعـــة القـــاهرة
تزويـــر الانتخـــابات

عميد الآداب يعتدى على المرشحين ويهـددهم بالفصل

تظاهر طلاب جامعة القاهرة ظهر الاحد قبل الماضي عقب اجراء انتخابات الاتحادات الطلابية حيث خرجوا في مظاهرات صاخبة احتجاجا على تزوير الانتخابات والتي تمت بواسطة البلطجية التي بدأت بالضرب والعنف وانتهت بتهريب التذاكر الانتخابية خارج اللجان وهذا غير مسموح به لانه مخالف للوائح والقانون.

ترجع بداية الاحداث الى اكتشاف حالات تزوير في كلية الآداب وعندما حاول الطلاب اغلاق اللجنة والتحقيق في هذه الواقعة قام عميد الكلية بالاعتداء على المرشحين وهددهم بالفصل بدلا من معالجة الامور مما ادى الى تجمهر طلاب الكلية وقاموا بمسيرة طلابية احتجاجا على موقف العميد وقد امتدت المسيرة الى كافة ارجاء الجامعة فانضم اليها طلاب جميع الكليات التي استجابت لنداء اللجان الوطنية فيها وقد هددت القيادات الطلابية بمقاطعة الانتخابات والدعوة لتجميدها وبأن تكون اللجان الوطنية اتحادات بديلة للاتحادات الحالية كما هددوا بالاعتصام والتظاهر رافعين بعض الشعارات التي تتبنى مطالبهم.

العميد يعتدى على المرشحين

اما كلية الآداب فكانت مثالا حيا للتدخل السافر لضرب صفوف الحركة الطلابية داخلها ولم تتورع ادارة الكلية عن استخدام شتى صور الارهاب تمهيدا لتزوير الانتخابات التي تمت بطريقة غير ديمقراطية وغير قانونية وشابها كثير من الاخطاء والتجاوزات ومنها:

وقد وصلت الاحداث الى ذروتها عندما اعتدى احد مرشحي الحكومة على الطالبة ايمان رسلان بالضرب وهددها بالقتل امام زملائها.

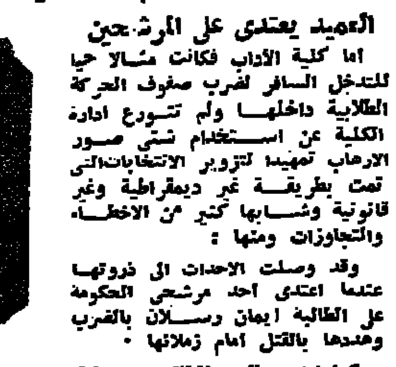
كما اعتدى نفس الطالب على عادل عبد المنعم مرشح اللجنة بالايدي والسب واحدث به اصابات ظاهرة في وجهه.

فذهب المرشح على اثرها الى العميد الدكتور محمد الجوهري ليحكي له عن الواقعة فما كان من العميد الا ان وجه له فيضا من السباب والشتائم وهدده بالفصل واعتدى عليه بالضرب امام جموع الطلاب.

اللجان الوطنيه تفوز رغم التزوير

وفي كليه الحقوق تمت الانتخابات بصورة محايدة نسبيا عن غيرها وربما لتكتل الاسر مع بعضها ومشاركتها المعركة الانتخابية في برنامج موحد معبر عن آمال الطلاب وبرغم ذلك ضبطت حالات تزوير في انتخابات السنه الثالثه عندما منع المرشح عصام محمد عبد السلام من الادلاء بصوته بعد ان وجد من يدلي بصوته بدلا منه وكذلك نفس الشيء بالنسبة للمرشح محمد حسنين عبد الخالق ولذلك اضطر الطالبان الى عمل محضر رسمي بذلك وامر العميد باغلاق اللجنة ووقف الانتخابات لبحث الامور ولكن سرعان ما عادت الامور لصورتها الطبيعية.

وبرغم كل هذه الظروف فقد حصلت اللجنة الوطنية على (١٣) مقعدا في الاتحاد وفاز مرشحوها بامانه لجنة الاسر واللجنه الاجتماعية والفنية، كما فازت الجماعات الاسلامية بخمسة مقاعد.



د . حسن حمدى

وأما في كلية التجارة فقد تعددت فيها التجاوزات ولكن بصورة مختلفة والغريب ان هذه التجاوزات شاركت فيها الادارة والحرس وبعض الطلاب فقد تمت مصادرة معارضها كما ان بعض الاساتذة نزلوا بانفسهم الى المدرجات مطالبين طلابهم بانتخاب مرشحي الادارة.

ورغم ان مرشحي اللجنة كانوا (١٣) مرشحا الا ان الادارة شطبت تسعة مرشحين منهم ورفضت الطعون التي قدموها.

وفي دار العلوم تم اجتماع بين لجنة الاسر ورائدها مع عميد الكلية وقد طالب الطالب عماد عبد السلام مقرر اسرة القمة بحرية التعبير والرأي داخل الكلية وان يتدخل عميد الكلية لايقاف عملية الشطب.

لكن العميد اكد بان شطب طلاب الكلية تم باوامر عليا من رئيس الجامعة

كما قام عميد الكلية الدكتور امين السيد بتنحية الطالب عماد عبد السلام من منصبه كمقرر لاسرة القمة

وفي يوم الاعادة وهو يوم الثلاثاء الماضي كانت المأساة اذ قامت ادارة الكلية باكراه الطلاب على الانتخاب بعد اغلاق الابواب ومنع اى طالب من الخروج ما لم يحمل وصلا مختوما من رعاية الشباب يثبت به انه ادلى بصوته.

عبد الرحمن ابو العينين

● ●

نجاح ١٥٥ من ٨٧٣ نتيجة طبيعية

اصدرت جامعة الازهر بيانا للرد على الاستاذ مصطفى امين على طريقة الدفاع البليد عن النفس، وجاء في معرض الرد ان عدد طالبات السنة الاولى بكلية العلوم - البنات ٨٣٧ طالبة نجح منهن ١٥٥ طالبة (وليس عشر طالبات كما نشر!) - وهذه النسبة ظاهرة عامة نلمسها في جميع الجامعات.

اى ان تكون نسبة النجاح ١٨٪ قد اصبحت امرا طبيعيا دون ان يدرك الاستاذ الدكتور محمد فرهود .. انه مرض يحتاج لتشخيص وعلاج فوري لنظام التعليم يطرحه للرأي العام بدلا من هذه التصحيحات الرقمية، كالقول بان نتيجة التجارة ٣٣٪ وليست ٣٪، وكان ٣٣٪ ايضا نتيجة طبيعية.

اصدار بيانات النفي والتصحيح، يؤكد ان المسئولين لا يتعلمون من الاحداث، بل ويتعالون عن التعلم من الشعب وتحركاته التلقائية. ان تصحيحات جامعة الازهر اشبه بنفي سقوط عمارة حديثة من ١٠ طوابق، على اساس انها كانت من ثمانية طوابق فقط !!

● ●

مباحث أمن الدولة ترفض التحاق الطلاب بالمدن الجامعية

رفضت اجهزة الامن التحاق الطالبين احمد محمد حسنين وسمير هاشم عطية بالمدينة الجامعية بعين شمس رغم انطباق الشروط عليهما وترحيب المسئولين بذلك.

وجدير بالذكر ان الطالبين كانا من ضمن المعتقلين على ذمة قرارات سبتمبر سنة ١٩٨١.

مجتمع الشعب

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والاستاذ عبد الحميد بركات امين عام التنظيم بالحزب وعضو اللجنة التنفيذية العليا والدكتور صلاح عبد الله عضو اللجنه التنفيذية وامين عام الشباب - وقيادات حزب العمل الاشتراكي بقنا - يتقدمون بخالص التهاني للزميل محاسب ميمي حسين فارس رئيس لجنة الشباب بقنا بمناسبه زفافه على الآنسة عواطف حسن خليفه داعين للعروسين بكل سعادة وهناء.

● يتقدم احمد الفقي عضو اللجنة العليا بالشكر والتقدير للدكتور ابراهيم حسن عيد والدكتور صبرى الشافعى والدكتور ابراهيم حسين ابراهيم لرعايته لابنته يسرية اثناء اجراء عملية جراحية لها.

● كما يتقدم رشدى البدرى عضو الحزب بالسنبلاوين بالشكر لاسرة مستشفى الصفا الذين اولوا السيدة زوجته بالرعاية اثناء وضعها لطفله هشام.

● يهنىء اشرف حمودة امين حزب العمل بالسيدة زينب شقيقه د. محمد حمودة بمناسبة زفافه على الآنسة المغربية انتصار كسوح .. ويتمنى لهما دوام السعادة.

● جلال ابو العينين عيسى سكرتير امانة عمال الحزب يهنىء زكى محمد احمد لزفافه على الآنسة كاميليا الاخصائية الاجتماعية بادارة الزيتون التعليمية.

● امانة حزب العمل بمنيا القمح بالشرقية تهنىء الزميلين رضا عمار وعادل الاكيابى لافتتاح محلات بلبيس للحلويات وتتمنى لهما التوفيق.

● اعضاء في لجنة حزب العمل الاشتراكي بالغنايم باسيوط يهنئون الزميل كامل محمود احمد بمناسبة الخطوبة السعيدة .. ويتقدمون بخالص التهاني للزميل المهندس جمال عبد الرحمن السلينى بمولوده الجديد

كما تهنىء امانة الحزب واعضائه باسيوط محمد نجيب القاضى بعيد ميلاد كريمته منى اطال الله في عمرها

● الزميلان عبدالنبى الديب وانور الشناع واعضاء حزب العمل بقليوب يهنئون الزميلين سيد اللمعى وجلال سليمان بزواجهما ويتمنون لهما دوام السعادة.

● محمد غانم امين بالمنوفية وفتحى تركى امين الدائرة الاولى وعضو اللجنة العليا يهنئان الاستاذ حسين عبدالعزيز حسين مدير ادارة الحركة بتليفونات شبين الكوم وامين صندوق الحزب بالمنوفية بسلامة الشفاء ومواصلة المسيرة كما عودتنا دائما.

شوقى خالد امين الجيزة

● شوقى خالد المحامى أمين الحزب بمحافظة الجيزة وهيئة المكتب واعضاء اللجنه العليا واعضاء لجنة المحافظة يتمنون عاجل الشفاء للزميلين صلاح الدين السيد، فؤاد حسين ويدعون الله عز وجل أن ينعم عليهما بوافر الصحة.

عـزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى وعبد الحميد غازى امين محافظة كفر الشيخ وعضو اللجنة العليا وقيادات الحزب بالمحافظة ومركز قلين يتقدمون بخالص العزاء للدكتور حلمى جورجى عوض الله وعائلته لوفاة المرحوم والده

● لجنة حزب العمل بالجيزة واسرة تحرير جريدة الشعب تشاطر الزميل محمود وصفى - احزانه لوفاة المرحومة الدكتور صفية الهلباوى شقيقة زوج شقيقته - المهندس سيد الهلباوى اثر حادث اليم.

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم اسرتها الصبر والسلوان.

● اسرة جريدة الشعب تشاطر السيدة زهيرة محمود عبد العزيز مدير عام العلاقات العامة والاعلام بهيئة المجتمعات العمرانية الجديده وحرم الزميل الصحفى حسن الشرقاوى في وفاة والدها المرحوم محمود عبدالعزيز رمضان وكيل وزاره الشئون الاجتماعيه الاسبق .. للفقيد الرحمه ولاسرته الصبر والسلوان.

● عبد الحميد غازى امين محافظه كفر الشيخ وعضو اللجنة العليا وقيادات حزب العمل بمحافظته يتقدمون بخالص العزاء لفضيله الشيخ مسعد ابو سنه مدير اداره المعاهد الازهريه بمحافظته في فقيدهم - له الرحمه ولاسرة الصبر والسلوان.

● امانه واعضاء الحزب باسيوط يشاطرون اسره المرحوم مصطفى رفعت شروبى الاحزان لوفاه عائلتها لفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء - كما تشاطر لجنة الغنايم باسيوط الزميل عبد الرازق سالم حمادة الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته.

● لجنه حزب العمل الاشتراكي بالاسكندرية تشاطر الزميلين عبد الرحمن ابو الحسن وسمير ابو الحسن الاحزان في وفاة ابن عمهما في حادث اليم .. تغمد الله الفقيد برحمته.

● لجنة حزب العمل الاشتراكي بالمعادى والزميل مصطفى محمد فؤاد يوسف امين اللجنه يشاطرون اسماعيل محمود سعيد شركه النصر للسيارات الاحزان في وفاة شقيقة حرمه .. للفقيد الرحمه وللاسره العزاء.

● لجنة حزب العمل الاشتراكي بمركز منيه النصر دقهليه تشاطر الزميل محيى الدين محروس الاحزان لوفاه ابن عمه المرحوم احمد على محروس - فللفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء ..

● الحاج سيد خليل الجندى امين الحزب بقسم امبابة وامانة القسم، وامانة الحزب بالجيزة تشاطر الزميل عبد السلام محمد خليفة لوفاة شقيقه محمود محمد خليفة .. اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

● الزميل فرج عطيه حسن السويسي واعضاء قيادات حزب العمل بلجنة حدائق القبة يتقدم بخالص العزاء للزميل السيد على فرج لوفاة والده داعيا للفقيد بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان.

● امانة واعضاء حزب العمل الاشتراكي بمركز فاقوس بالشرقية يتقدمون بخالص العزاء للزميل خيرى السيد الامير في وفاة شقيقته والزميل اسماعيل سليمان الحوت لوفاة والدته سائلين الله ان يتغمد الفقيدتين بالرحمة

● احمد الفقي عضو اللجنة العليا واعضاء الحزب بلجا يتقدمون بخالص العزاء لاسرة دبور ببرج النور ومحجوب بلجا لوفاة المرحوم مصطفى دبور وحرمه الدكتورة سلوى محجوب وطفليهما على اثر حادث اليم تغمدهم الله برحمته كما يتقدمون بخالص العزاء لاسرة الجمل وفايد وتبعة وشبه المرحومين الحاج عبد الحميد سليمان الجمل والحاجة فتحية محمد فايد.

● الزميل رفعت سيد احمد يشاطر اسرة المرحوم المهندس محمد نجيب اسماعيل عضو جمعيه تنميه المجتمع الاحزان وللفقيد الرحمه

● حلمى لمعى ابو اليمن امين لجنه حزب العمل بسهاتيل الجزيره محافظه سوهاج واعضاء اللجنه يشاطرون الزميل احمد محمود قاسم الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

● [illegible]

جنازة عبد المنعم الصاوى تشيع مرتين في بغداد والقاهرة

فقدت مصر يوم الجمعه [illegible] من اعز ابنائها هو عبدالمنعم الصاوى نقيب الصحفيين الاسبق ورئيس اتحاد الصحفيين العرب والوزير السابق للثقافه بعد ان اسهم ببغداد في اجتماعات هيئه السكرتاريه الدوليه للمؤتمر العالمي الخاص بالحرب العراقيه الايرانيه.

وكان الفقيد قد انسحب مصروعا في المكتب التنفيذي لهيئته السابقه ليلة ان فاجأته النوبة القلبيه.

وقد شيعت جنازة الفقيد في مطار بغداد وشارك فيها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي والسيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنه الشئون العربيه والخارجيه بالمجلس الوطني وقيادات الاتحاد العام للعمال وممثلو الهيئات الدولية المشاركة في الاجتماع.

وصحب جثمانه على الطائرة ممثلو الاحزاب السياسة المصرية الدكتور محمد حسن الزيات والمستشار ممدوح نصحى وسيف الدين الغزال وحرم الفقيد.

كما شيعت الجنازة في القاهرة ظهر يوم السبت الماضي - وشارك فيها الآلاف من الشخصيات الحزبية والعامة والمثقفين.

اسكن الله الفقيد واسع جناته والهم اسرته خالص العزاء.

اعضاء تنظيم الجهاد يقولون .

« بقية المنشور ص ١ »

بعد انتهاء اعضاء التنظيم من سؤالهم خرجوا في هتافات مدوية من مبنى دار القضاء العالي، وقد التزم ضباط الشرطة المكلفون بالحراسة الصمت ولم يحاولوا منعهم من هتافاتهم الاسلامية. وقد اغلق شارع ٢٦ يوليو للسماح للسيارة التي ستقلهم لسجن القلعة وطرة بالخروج من امام الجماهير التي تجمعت بالمئات لسماع هتافات ونداءات اعضاء الجهاد.

من جهة اخرى يوالي المستشارون المكلفون باجراء التحقيق بسماع باقي اقوال اعضاء التنظيم.

ثم بعد ذلك يتم استدعاء المتهمين بالقيام بالتعذيب وينتظر ان يتقدم مكتب النائب العام بطلب رفع الحصانة البرلمانية عن حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق ووزير الحكم المحلي الحالي للتحقيق معه فيما هو منسوب اليه.

طبيب (الشعب)

كتب - مجدى عرب

● تنظم صفحة « شباب العمل ابتداء من هذا العدد اكبر مشروع للعلاج المجاني (كشف + علاج) باسم « طبيب الشعب » .

ويشارك في المشروع مستشارو الطب ونخبة من كبار الاطباء الاخصائيين والصيادلة .. ولتحقيق مبدأ كفاية واستقرار الادوية الاساسية، يجرى الاتصال حاليا مع شركات الادوية المصرية لتدعيم فكرة صرف الدواء مع الكشف الطبي لاول مشروع طبي متكامل لعلاج شباب مصر .. يضم:

- علاج التخصصات (باطنة - قلب - صدرية - جراحة - مسالك بولية - جلدية - نفسية وعصبية - نساء وولادة - رمد - اشعة - تحاليل - اسنان).
- تحويل الحالات المستعصية الى المستشفيات المصرية العامة والخاصة
- العلاج على نفقة الدولة بالاتفاق مع المجالس الطبية المتخصصة بوزارة الصحة .. والسعى لسفر الحالات الخطرة الى الخارج - اذا لم يتوافر علاجها في مصر.

وتنشر « الشعب » اليوم المجموعة الاولى من السادة الاطباء نواة هذا المشروع وهم: د. محمد نبيل جعفر - د. عصام زكى - د. جمال مختار - د. سعد محمود ابراهيم - د. يحيى محمد سليم - د. ماهر بقطر - د. فيصل سعيد - د. ازهار محمد كحلة - د. احمد محمد مصطفى - د. عصام سمير شاكر - د. اشرف عبد الرءوف هيبة - د. احمد ابراهيم عارف - د. مجدى ابراهيم - د. مصطفى عبد الفتاح - د. عبد المنعم سلام - د. مفرح يحيى - د. احمد سليمان على - د. صبرى الباشا - د. فايز شحاته - د. حسن ابراهيم - د. مها محمد حسن - د. نسمة محمد السيد -

●● وتهيب اسرة مشروع (طبيب الشعب) ويشرف عليها: الدكتور محمد السيد طبالة والزميل مجدى عرب بالسادة الاطباء والصيادلة في كافة انحاء مصر الاسهام في هذا المشروع الضخم.

●● ونحن في انتظار رسائلهم على عنوان الجريدة - مشروع طبيب الشعب - وايضا في انتظار حضور المرضى من الشباب في كافة التخصصات المختلفة الى مقر جريدة « الشعب » بالسيدة زينب لتسلم تذكرة علاج مجانية .. والمواعيد من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة مساء يومي الثلاثاء والسبت من كل اسبوع.

من اجل الوصول الى مجتمع مصرى مشرق بالصحة والسعادة.

د . احمد ابراهيم — د . جمال مختار — د . محمد جعفر

بعد مؤتمرات القاهرة ..

مؤتمر للبحوث المشتركة بأسوان

في احد فنادق اسوان، ولمدة اسبوع ابتداء من ٢ ديسمبر الحالي عقد مؤتمر سرى حول النظام السياسي والاجتماعي المصرى في الثمانينات. قدمت فيه عشرة ابحاث لبعض اساتذة العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة. وبتمويل من مؤسسة « فريدريش ايبرت » الالمانية الغربية وصل الى ٥٠ الف جنيه. الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يأتي في اطار الاهتمام الالماني والامريكي باحشاء المجتمع المصرى وتفاصيله الاجتماعية. وبمبادرات شخصية من قبل بعض الاساتذة بالجامعة. ويلاحظ على المؤتمر انه قد تم هذه المرة باسوان بعيدا عن ضوضاء صحافة المعارضة بالقاهرة !!

ندوة الشباب حول :

مشكلات الازهر

تقيم امانة التثقيف بالتعاون مع امانة الطلاب بالحزب ندوة الشباب الاسبوعية حول المشكلات طلاب جامعة الازهر والمشكلات النقابية للطلاب بشكل عام" وذلك الساعة السادسة مساء في المقر الرئيسي للحزب بالسيدة زينب (٣١٣ ش بور سعيد بجوار المدرسة الخديوية، يشترك في الندوة ممثلو الطلاب من جامعة الازهر ومن مختلف الجامعات، والدعوة عامة.

امانة شباب القاهرة تعرض: فيلم .. صبرا وشاتيلا

تقيم امانة شباب القاهرة مساء الخميس القادم عرضا سينمائيا يعرض فيه فيلم «صابرا وشاتيلا» وبعد العرض يناقش الحاضرون مع قيادات حزب العمل ابعاد القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ومواقف حزب العمل منها.

يقام العرض بمقر امانة القاهرة ١١٢ شارع ولى العهد بحدائق القبة

مجلة حائط

عاصــفة الغــدر

ايها الاخوة الاحرار يا شباب الحرية والنار يا حصن بلادكم الجريحة وقلوبها الملتهبة الحزينة ايها الاخوة الاحرار لقد احاط الذل والهوان بنا وقلوبنا التي تحترق اشد الحسرات من ويل النكبات. ان الحزن قد تدفق الى الدماء وما عادت الدماء بلونها الاحمر بل أصبحت كزيت القار (الزفت) اصبحت الدماء سوداء من نزيفها الداخلي وشجونها المكبوتة فيها اصبحت الدموع محرقة بائسة تائه عن عالم الحرية والكلمة الحرة المنادية بالديمقراطية. ان الاسياد يتحكمون وينهون ويأمرون وظنوا انهم سيطروا بل اخطأوا.

ايها الصوت الجريء الذي ضاق من الصدر الذي التهبت نيرانه بصوتك تقول لابد من التحقيق العادل مع نبوى اسماعيل وحسن ابو باشا في ارتكاب جرائم في حق الانسانية والاخوة المسلمين وتطالب بالتحقيق في مهزلة وزارة الداخلية - ايها الاخوة الذين لا تبغون سوى الحق - لا للظلم والعدوان ومرحبا بالحرية وحياة الديمقراطية الحقة الامينة بالمبادىء والمدعمة بالقيم وارواء روح الحب والاخلاص لتكن حقوق الانسان بالفعل وليس بالكلام لتسقط المعتقلات ليحيا الفرد آمنا. لتسقط افلاك الاقسام وتعذيب المقبوض عليهم مجرمين وغير مجرمين لتسقط الرشوة والمحسوبية.

محمد عبد العظيم

لتحـرر الاعنــاق والايــادى

ان جميع العرب والعجم يتحدثون عن مصر وعن دورها القيادي في رفع معاناة الشعوب سواء كانت هذه المعاناة من الاستعمار او التفرقة العنصرية اما الآن في وقتنا الحاضر فلنرفع القناع عن مصر. فلقد اصبحت مصر موضعا للاتهامات منذ معاهدة السلام ونحن نزعم اننا نرفع رأسنا عالية ولكن الحقيقة اننا نرفعها مكبلة بالاغلال . ان هذه المعاهدة قيدت الايدى المصرية ولكنها لن توقف القلم واللسان الكلام حتى تتحرر الاعناق والايدى من هذه الاغلال ليبدأ عهد الفعل لا الكلام فقط . اننا لم نحصل على أرضنا إلا بعد ان اذقنا اسرائيل مرارة الحروب وشاهدت منا ما لم يكن حسبانها فلم لا تتكاتف نحن الشباب - شباب مصر عامة وشباب الازهر خاصة مع شباب العروبة ضد هذا العدو .. عدو الله وعدو الدين وعدو السلام.

محمد سمير عبد المجيد
هندسة الازهر

جـذور احـداث الأزهـر

حادث الازهر كان فاتحة ليخرج الطلاب ما في صدورهم من انحرافات واخطاء، وتجاوزات تحدث داخل الجامعة وهذه امثلة:

- بونات التغذية تتسرب من أيدى الطلاب لبعض المحظوظين.
- معاناة طلاب الاقاليم من السكن المشترك في الشقق المفروشة الغالية.
- ارتفاع نسبة الرسوب بصورة لا مثيل لها.
- تأثير الوساطة والرشوة على نتيجة الامتحانات.
- عدم اهتمام رئيس الجامعة بما يحدث داخل الكليات.

طالب من كلية الدعوة الاسلامية
مقيم بالقاهرة

الضـرب « بالصـرمة »

قام عميد كليه طب القاهره عندما دخل مدرجات الكلية يوم الثلاثاء الماضي بتوبيخ الطلبه وتوعدهم بانه (سيدوس بالجزمه) ، ويمسح ويفصل اى طالب او طالبة تتحدث بالسياسة وثلاثين من زملائه . وسيادة العميد صرح بانه يعرف « دبة » النملة بالكلية بل واسم هذه النملة.

ومن طريف الذكر ان سيادة العميد قد طرد احد الطلبة امام الجميع لانه قد (عطس) اثناء كلام سيادته !!

اتحاد الطـلاب مضيعة للوقت والمـال

صرح د. حسين الشرقاوى عميد كلية العلوم باسيوط بانه يؤيد « الغاء الاتحادات الطلابية بالجامعة لانها عديمة القيمة ومضيعة للوقت والجهد والمال » .

وقد صرح سيادة العميد بهذا التصريح القيم - لا فض فوه - بمناسبة الحديث عن شطب احد الطلاب المرشحين للجنة الفنية بالكلية - حيث اضاف ان اسباب الشطب سرية .

ضاعت أموال الدولة

في شركة مضارب البحيرة وقعت اتلافات اقرها رئيس مجلس الادارة في قرارى رقم ٣٨٨ ورقم ٣٨٩ لسنة ٨٤ - حيث تسربت كميات كبيرة من الارز الابيض والاجولة الفارغة دون تصريح خروج مدفوع الثمن .

نناشد المسئولين التحقيق في تلك الوقائع حفاظا على القطاع العام واموال الدولة .

عضو حزب العمل
رفعت محمد حسن

« الشعب » تلتقي بطلاب الأزهر المفـرج عنهـم

التقت (الشعب) مع مجموعة من طلاب [illegible] الازهر [illegible] التي قام بها طلاب الجامعه منذ اسبوعين وروى الطلاب الذين افرج عنهم فجر الاربعاء الماضي - كيف تم القبض عليهم من داخل الحرم الجامعي بعد اقتحامه وكيف عوملوا معاملة سيئة داخل سجن معسكر قوات الامن [illegible] ..

روى الطلاب الذين قضوا اسبوعين داخل السجون - قصه القبض عليهم فقالوا: انهم كانوا متواجدين بقاعه «الامام (محمد عبده) بالحرم الجامعي لجامعة الازهر بالدراسة منذ الساعة ١٢ من ظهر يوم الاحد ١١/٢٥ واستمعوا لبيان الدكتور محمد السعدى فرحات رئيس الجامعة الذى قال لهم ان كل مطالبهم مجابة وانه سيعمل على تنفيذها ثم غادر القاعة بعد ان طلب من الطلاب البقاء بها وعدم الخروج في مظاهرات وانه شخصيا مسئول عن حمايتهم داخل القاعه وانه سيحاكم اى ضابط او جندى يقتحم الحرم الجامعي !!

وبعد ذلك اخذ بعض اعضاء هيئات التدريس بالجامعه يحاورون مع الطلبه - ومنهم عميد كلية الهندسة وبعض اساتذة كلية الشريعه والقانون - وذكروا للطلبة ان مطالبهم عادلة ومشروعة وانهم يؤيدونها ويتضامنون معهم لتنفيذها .. وفي هذه الاثناء فوجيء كل من بالقاعة بقوات الامن المركزى وفرق الكاراتيه يقتحمون القاعة ويتقدمهم ضباط مباحث امن الدولة، وتم القاء القبض على ٩٥ طالبا من داخل القاعة. اقتادوهم جميعا - تحت وابل من اللكمات والشلاليت وكلمات السباب البذيئة - الى عربات لورى

كل شيء مباح في سجن الامن المركزى

ويضيف الطلبة المفرج عنهم: اننا فوجئنا بانفسنا داخل معسكر الدراسة لقوات الامن المركزى .وهناك تولى مجموعة من الضباط تنفيذ وقيادة عمليات الاعتداء علينا بالضرب والاهانة والسب، ومن هؤلاء النقيب محمد هانى، والملازم احمد نعمان .. وبعد ذلك ادخلونا سجن المعسكر الذي فوجئنا بانه مملوء بالمياه مما اضطرنا للوقوف حتى الساعة الثالثة صباحا، وسقط الكثير منا على الارض من الاعياء والتعب ونام الآخرون وقوفا !! وفي الساعة الثالثة من صباح الاثنين اخرجونا من سجننا بحجه التحقيق معنا، ولكنهم بدأوا في الاعتداء علينا مره اخرى بالضرب

احمد رشدى والفيديو !

ويقول الطلاب: انه صباح يوم الاثنين ١١/٢٦ .. دخل علينا بسجن الامن المركزى اللواء احمد رشدى وزير الداخلية وقال لنا: الى انتم عملتوه ده ضد مصلحتكم وضد مصلحه البلد. وانه كان هناك مخابرات ومباحث وسطكم وصورنا كل شيء بالفيديو وسجلنا كل ما قلتوه. وسنعاقب كلا منكم عقابا شديدا على ما فعله !! المهم انه بعد ان قال هذا الكلام رفض سماع اى شيء منا واغلق الباب بعنف وخرج !!

المعاملة اسوأ في سجن الاستئناف

وفي صباح يوم الاربعاء ١١/٢٧ ادخلونا في عربات - بعد وضع الحديد في ايدينا جميعا وتحت الحراسة المشددة الى سجن الاستئناف بباب الخلق، وفيه بدأت المعاملة السيئة جدا بل والقذرة معنا من قبل مأمور السجن وضباطه. فبالاضافة للضرب والاهانة، وضعوا كل ٥ افراد في زنزانة. وكانوا يغلقون علينا الزنازين طوال اليوم ويفتحونها لمدة ٥ دقائق فقط للذهاب لدورة المياه واذا انقضت الـ ٥ دقائق ادخلونا للزنازين مرة اخرى ومن لم يتبول او يتبرز عليه ان يقوم بذلك داخل الزنزانة !!

ويضيف طلبة الازهر: اننا طلبنا منهم يوم الجمعة ان ننزل لنصلي الجمعة في مسجد السجن فرفضوا !!

كارم محمود

طريق الانتصار

لم يضعف المسلمون الا لانهم انصرفوا عن روح كتابهم وسنة نبيهم وتمسكوا بالقشور دون اللباب وبالعرض دون الجوهر. تركوا القول المحكم الى المتشابه من الامور فاصابهم ما اصابهم من محن وويلات ولا شك ان العودة الى طهارة الاسلام الاولى تعطى للمسلمين قوة بحيث تجعلهم لا يذلون او يقهرون وتحقق لهم الانتصار على خصومهم من جديد.

أحمد حسين

في جامعة أسـيوط : عـدم الاقبـال على الانتخابات بسـبب التـزويـر

أسيوط - من أبو [illegible]:

تتحدث « الشعب » دائما [illegible] مشكلات الطلاب والجامعات قبل ان تأخذ صورا متفجرة .. وهي بذلك تعطى فرصة للمسئولين ان يتحركوا لعلاج المشكلات .. قبل فوات الاوان .. وقبل انفجار الاوضاع حيث لا تنفع تصريحات ولا بيانات !

ولنبدأ من كلية الحقوق

اصدر الدكتور الزناتي قرارا بتعديل نظام الامتحانات حيث يؤدى الطالب ثلاث مواد في الاسبوع بدلا من مادتين مما يؤدى الى ارباك الطلاب في الامتحانات لعدم وجود الراحة الكافية بين المادة والاخرى.

ومن الغرائب التي يتحدث عنها الطلاب ان العميد أصدر اوامره بمنع تناول الشاى في البوفية ولا يسمح الا لاعضاء هيئة التدريس فقط.

حكاية ابن رئيس الجامعة

حكاية ابن رئيس الجامعة الدكتور عبد الرازق حسن اصبحت على كل لسان. وهي القصة التي نوهت اليها الشعب مرارا.

ولكن الجديد ان ابن امين الحزب الوطني قد وصل بسلامة الله من رومانيا الى المنيا عبر طب الزقازيق

وفي رواية اخرى ان تحويله جاء عن طريق جامعة جنوب السودان !! وكل ذلك كي يتم تحويل اليه في النهاية الى طب اسيوط بمجموع ٥٠٪ في اقرب فرصة ممكنة.

ومازالت اصداء هذه القصة تتردد بين الطلاب الذين يزداد استنكارهم يوما بعد يوم من تصرفات رئيس الجامعة وامين الحزب الوطنى الديمقراطي الحاكم في اسيوط.

ويشكو العمال والموظفون ايضا لان سيادة رئيس الجامعة اصدر قرارا بمنع دخول سيارات الموظفين العاملين بالجامعة والاكتفاء بدخول سيارات اعضاء هيئة التدريس فقط

كما تمنع السيارة الاجرة من دخول الجامعة اذا كانت تحمل احد العاملين (٧ آلاف عامل وموظف) بناء على تعليمات المدير وهي التفرقة التي لم يقدم لها اى سبب مفهوم حتى الآن

اصدر عميد كلية التجارة قرارا بالغاء امتحانات مواد التخلف بين المواد الاخرى اى بمعنى انه من الممكن ان يؤدى طالب امتحان مادتين في اليوم الواحد.

وسوف يضر هذا الامر خاصة طلاب الفرقة الرابعة (البكالوريوس) لانهم يبحثون عن تقدير.

انتخابات فاترة

وشهدت (الشعب) انتخابات الاتحادات الطلابية بكليات جامعة اسيوط حيث بدا عدم الحماس من جانب الطلاب تجاه هذه الانتخابات وذلك لفقدان الثقة في الاتحادات الطلابية السابقة وعدم قيام اى منها باى دور ايجابى للطلاب.

ويقول الطلاب:

ان لائحة ٧٩ التي وضعت هذه هي السبب الرئيسي في عدم الاقبال على الانتخابات فقد وضعت هذه اللائحة خصيصا من اجل تكبيل دور الاتحاد الطلابي واقتصاره على اداء مهام وظيفته فقط.

وتضيف طالبة بكلية الهندسة

كيف نشارك في الانتخابات والتزوير واضح تماما لجان البت هذه التي تمنع اسماء من الاشتراك في الانتخابات بالرغم من احقيتهم في مزاولة النشاط ونسأل عن السبب يقولون انهم مخربون وشيوعيون الخ من الاقاويل المكررة.

الازهر

وفي جامعة الازهر باسيوط يشكو الطلاب من تصرفات مسئولي شئون الطلاب، وامتلاء مبنى الجامعه بالمياه .. ومعاملة الحرس الجامعي التي زادت عن حدودها، والمذكرات التي لم تصدر، وضيق المدرجات.

و «الشعب» تعرض هذه الاحداث من جامعة اسيوط وجامعة الازهر باسيوط حتى يتضح للجميع ان المعارضة لا تكتب للاثارة ولكن تحذر من وقوع احداث تسبب اثارة ومظاهرات وبسبب سوء تصرفات المسئولين.




د . عبد الرزاق حسن

كليشات المأمور.. وخيرات الطوارئ

بقلم :
فتحى رضوان

قد يتساءل القارىء الكريم اى (كلبشات) اقصد ، وعن اى مأمور اتكلم .

وفى الواقع اننى أعنى (الكلبشات) التى كانت تزين مكاتب مأمورى أقسام الشرطة ولست أدرى ما اذا كانت رفعت (فى عهد الشرطة فى خدمة الشعب) ام أنها لاتزال باقية فى موضعها فى صدر حجـرة مأمور القسم اى قسم .

ولم افهم فى اول الامر اصرار السلطة على تعليق هذه الكلبشات فى هذا الموضع فى تلك الحجرة الشهيرة التى لعبت دورا فى حياة المصريين منذ جـاء الاحتـلال البريطانى . فالى هذه الحجرة كنا نساق عند كل قبض علينا من أجل تحقيق فى قضية صحفية او سياسية وريثمـا يحضر وكيل النيابة ، كذلك كنا نقاد اليها ، قبل نقلنا الى المعتقل ، لكى ننال نصـيبا من التكريم المؤقت ، ثم يلقى بنا بعد الجلوس على كراسى الخـيزران ، أو على الارائك الاستامبولية التى كانت شـائعة فى ذلك العهد .

كان يلقى بنـا بعـد الترحيب من سعادة المـأمور الى قاعات الحبس على ارض من الاسـفلت بجـانب دلو من الزنك ، معـد لقضـاء الحاجة ، والى جانبه دلو اخر شبيه به تماما لنشرب منه كالبهائم ، لم افهـم لماذا تزين حجرات المامورين (بالكلبشات) ، حتى تبينت بعد قليل من التامل لكى يعرف زائر القسم ،ان السلطة قوية وانها تملك السلاسل والاغلال ، وان على كل من يقع نظـره عليها ، وهى معلقة ، تتداخـل بعضـها فى بعض كالافاعى الغليظة السوداء ، يتسـلل الى قلبه شعور بالخوف ، واحسـاس بالرهبة ، يجعله فريسة سـهلة .

لكل جندى شرطة يؤمر بصفع الزائر الكريم وركله ، وشد شاربه فى عهد كان الرجال جميعا بشوارب ، وضرب راسه فى الحائط .

وقد قدرت اعظم التقـدير فلسـفة (الكلبشات) وتعليقها ، وادركت ان الذين اهتدوا اليها ـ ثم امروا بها ـ كانوا على قدر هائـل من الفطنه فقـد عرفوا من طول ماتمرسوا بالتعـذيب واهانة المواطنين ، وتحطيـم ثقتهـم بانفسـهم ، واشـعارهم بالهـوان والضعه ، بأن بعض المنـاظر ، تغنى عن التعذيب الفعل ،فتحول السيارات الحاملة للجنود على رؤوسهم خوذات، وفى أيديهم عصى واحيـانا بنـادق . تقذف فى نفس كل المواطنين السائرين فى الطريق ، شعورا بالالم ، فيحس كل منهم انه ارتكب جريمة ما ،ربما لايعرف اسمها ، ولا يدرى شيئا عن تاريخ وقوعهـا ، ولا عن العقـاب المنصـوص عليهـا . ولـكن المنظر المخيف ، له طاقة من الاخافة والافزاع، وتلوين نفس النـاس بلـون اسود قاتم .

ولذلك تعلم الحكام هذه الفلسفة ، وادركوا جدواها ، وعظم أثرها فطبقوها على نطاق واسع ، وبصور مختلفة ،من ذلك اعلان حالة الطوارىء ، وقد تكون الحكومة صادقة كل الصدق فى انهـا لاتنوى استعمال السلطة الممنوحـة للحكومة بمقتضى هذه الحالة. ولذلك يندهش بعض الناس من الفرج ، فيتسـاءلون اذا كانت الحكـومة لاتنـوى استعمال سلطة الطوارىء فما هذه الحالة .

ولا يدرى هؤلاء السذج ان اعـلان حالة طوارىء هو فى الواقع اعـلان حالة نفسية لاحالة ادارية . فبمجرد هذا الاعلان ، يتشـكل احسـاس الشعب ،وتتحول مشاعره واحساساته فيدرك ان هناك سيفا معلقا فى الهواء على راس او رقبة كل منـا ، وان الحالة ليست عادية ، وانه من المتوقع ان تقع جرائم . وربمـا كانت هـذه الجـرائم من الطـراز الخطر ، وليس ضروريا ان تعـرف ماذا تكون هذه الجرائم ، ولا من مرتكبها ، ولـكن حسبك ان تعرف جيدا ان الطوارىء اعلنت ، وان تدرك بطريقة شـعورية او لا شعورية ان هنـاك اجراء غير عادى اتخذ ، فاحذر جيدا وامض الى بيتك مسرعا .

والحق اننـا راينـا اثر هـذه الطوارىء فى سـجن اسمه (ملحق مزرعة سجن طرة) وهو اسم طويل ، ولكنه يستحق هذا الاسم الطويل . فقد زج اليه فى يوم وليلة عدد ضخم من زعماء السياسة فى مصر على وجه لم يتم من قبل ، كما زج عدد اضخم من الشبان الصغار فى سجن مجاور . فى فترة لم تشهد مصر فى تاريخهـا الحديث ، فترة اكثر كآبه وقتـامة وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت فماذا حدث ؟

حدث ان جميع ضمانات المحبوسين على سـبيل الاحتيـاط ، والمعتقلين والمتحفظ عليهم . سقطت ، فلم يعد من حـق اى واحـد من هؤلاء الذين زجوا الى هـذا السـجن ذى الاسم الطويل أن يفكر مجرد تفكير فى اى حق نص عليه فى اى قانون من قوانين الدولة فقد تقرر ان يعزلوا عن العالم عزلا كاملا . فلايزورهم أحد منذوى قرباهم ولو كان طفـلا ، ولا يتلقـوا خطابا ولايقرأوا كتابا ، ولايسمعوا عن جريدة . أما المحامون فقد ابعدوا تماما عن منطقة السجن ، ولم يستطع احد منهم ان يحوم حول هذه المنطقة مع ان دسـتور السـادات ينص على وجوب دعوة المحامى عنـد كل قبض واعتقال . ولكن حالة الطوارىء تبطل احكام الدستور وتتحداها ، بدعوى ان هناك خطرا داهمـا ينتظـر الامة . وبفضـل هذا التصور تهـدر حقـوق المواطنين

وقد حدث لنا شىء آخـر اكثر خطرا . ذلك ان القـانون يحتم ان يزور السـجن أحد السـادة وكلاء النيابة فى فتـرات محددة ليسـتمع شـكوى المودعين فى ذلك السجن ومضت الاسابيع تلو الاسابيع ، دون أن يزورنا أحد من اعضاء النيابة . وكان ذلك أخطـر من أن نحـرم من قراءة الصحف ، وسماع الانباء من الاذاعات ، ومقابلة الاهل .والاتصال بمن يعيننا فى أعمـالنا . ذلك لان وكيل النيـابة هو الحارس لحقـوق المحبوسين والمعتقلين . يتاكد من ان الاجراء الذى اتبـع ضدهم بقيـدهم وحرمانهم من الحرية ، اجـراء تم صحيحا من جهة ، وان له ما يبرره من جهة . وكثيرا مايكون من الذين قيدت حريتهم ، مرضى يحتاجون الى طبيب ، كما يحتاجون الىدواء ، وقد يحتاجون الى نقلهم الى مسـتشفى . فاذا عطلـت حالة الطـوارىء هـذا الضمان الخطير ، فان اوخم العواقب يمكن ان تقع . وقد أرسل الكثيرون منا برقيـات الى النـائب العام والى المدعى الاشتراكى والى رؤساء مصلحة السـجون ، فلم نتلق ردا ، ولم نسـمع لهذه البرقيات صدى .

وقد توفى للمعتقلين عدد من ذوى قرباهم فحرم بعضهم من أن يشيع والده . كل ذلك وهؤلاء المعتقلون لم يرتكبوا ذنبـا ، ولم تنسب اليهم تهمة .

ولو سئل الحاكم العسكرى ، وكل هـذه الاهوال تقع ، لقـال بضمير مسـتريح وبصـوت هادىء : نحن لانسـتعمل قانون الطـوارىء . وفى هذا تجاوز لفلسفة (كلبشات المأمور) فهذه القيود والاغلال ، التى تعلق كزينة يقتصر دورها على الارهاب والاخافة ، دون ان تحرم المحبوسين والمعتقلين من زيارة الاسـاتذة وكلاء النيابة الذين هم الملجأ والملاذ .

واذا كانت مضـاعفه جـديدة قد طرأت ، وهى الحيثيات التى أوردها حكم محكمة امن الدولة عن ان المحكمة استقر فى يقينها ان المتهمين قد عذبوا الى حد انهـم ارادوا ان يفلتـوا من آلام التعذيب ، بالكذب على انفسهم، واعترفوا بما لم يفعلوا.لترضى السلطة التى تقول انها تحمى الامن وتدافع .

فاعلم حماك الله ان كل هـذا حـدث بسبب هذه الحالة التى تسـمى حالة طوارىء . اذ انه لا يمكن ان يعذب المتهمون ، حتى يصابوا باصـابات تترك اثارها فى اجسادهم ونفسوهم لو ان المحامين يسمح لهم بان يؤدوا واجبهم بحضور جلسـات التحقيق . ولكن حينما غاب المحـامون انفسحت الفرصة لهـذه الذئاب الجـائعة الى اللحـم البشرى . والى رائحـة الدم الانسـانى فعلق المتهمون من أيديهم وأرجلهم . وسـحلوا على الارض ، وحرقت جلودهم بالسجائر المشتعلة، وعصرت أبنـاؤهم ، وشرع فى هتك أعراضهم .والظن انسلطة الطوارىء لم تستعمل ، وأنها كعفـريت الآته توضع للاخافة فقط .

لذلك يتغير مطلبنـا ، فلم يعد يقتصر على التحقيق مع الذين ارتكبوا هذه الجرائم التى لا تتقادم ، وانمـا الاسراع بانهاء حالة الطوارىء ، دون انتحال المعاذير ، لان حجة الحـكومة الـكبرى فى الاصرار على اقامة هـذه الحالة انها لن تستعمل ضد سياسى اما وقد ثبت انها استعملت على أسوأ وجه فقد وجب أن يوضع لها حد . وأن تكفر الحكومة بفلسفة كلبشات المأمور فقد ثبت أنها فلسفة مدمرة ، وان نتائجها . يرفضها الانسان بعـد أن وصل الى ما وصل اليه من التحضر والرقى .

حقوق الانسان المصرى وحكم محكمة امن الدولة العليا

الكلمات القاسيات فى حكم محكمة امن الدولة العليا عن قضيه الجهـاد .. تصـم الاذان فى يوم حقـوق الانسان .

البراءة

فالحكم يعلن براءة مائه وتسعين متهما بعـد القبض عليهم والتحقيق معهم وحبسهم على ذمة القضيه ثلاث سنوات متواليات كانها الدهر كله على المسجون الذى تبرئه المحكمه بحكم عـادل يعنى صراحة ان القبض كان تعسفيا وان الحبس كان ظلما وان الادله كانت بهتانا وزورا ..

التعذيب

ويعلن حـكم محكمة امن الدولة الدولة العليا فى شهادة رسميه مختومه بخاتم الدوله ان اجهزة الامن قامت بتعذيب المحبوسين على ذمه القضـيـة تعذيبا وحشـيا لم يكن له مثيل الا فى القرون الوسطى حيث كانت اجهزة الامن تمارس وسـائل همجيه فى تعذيب المقبوض عليهم حتى يعترفوا بما لم يرتكبوا ..

ولم يكن حكم المحكمة متجنيا على السلطات فى مصر ، فقد شـهدت الشـهادات واجهزة الطب الشرعى الرسمى عن وقوع التعذيب الذىشمل نزع الملابس عن المحبوسين وضربهم ضربا مبرحا على اللحم والعظم والكى بالنـار واللسع بالـكهرباء والاعتداء الجنسى وهتك الاعراض .. وما خفى كان اعظم ..

ونشرت صحف المعارضة بعضا من الصور الملتقطه داخل اجهزة التعذيب ولم تستطع السلطات ان تكذب هذه الصور التى تفضح سجون الباستيل فى مصر ، وهى سجون كان يوجد مثيل لها فى فرنسا قبل الثورة وكانت احد اسـباب اندلاع الثورة التى اطاحت بالمعـذبين ومن ايدهم وساندهم وتستر عليهم .

١٠ ديسمبر ١٩٤٨

وكان التعذيب أحد الاسـباب الرئيسيةلاصدار الاعلان العالمى لحقوق الانسان فى العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ وقد نصت المادة الخامسـه منه على ما يلى :

(لا يعرض اى انسان للتعذيب او للعقوبات او المعامله القاسيه او الوحشية او الحاطة بكرامته) .

وها هو العاشر من ديسمبر قد حل علينا يوما يحتفل به العالم بمناسبة صدور الاعلان العالمى لحقوق الانسان فهل تحتفل حكومتنا بهذا اليوم شانها شان الحكومات الديمقراطيه الانسانية المتمدينة ؟؟

وهل ياخذ الاحتفال مجرد القـاء الكلمات فى هذه المناسـبة ؟؟ ام تستجيب الحـكومه لنداء محكمة امن الدولة العليا ونداءات اصحاب الراى فى البلاد التى تطالب باجراء محاكمة علنيه عادلة لكل من ساهم او اشترك او امر باجراء التعذيب فى السجون المصريه سـواء فى قضية الجهاد او غيرها من القضايا ؟؟

حضرات السادة ..

يقول الله سـبحانه وتعالى (ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا) .

ويقول الدستور المصرى فى المادة ٤٢ (كل مواطن يقبض عليـه او يحبس او تقيد حريته باى قيد تجب معاملته بما يحفظ عليـه كرامة الانسان ، ولا يجوز ايذاؤه بدنيـا او معنويا) وقد ثبت وقوع التعذيب المهين الوحشى الحاط بكرامه الانسان كما قالت محكمه امن الدولة العليا فى قضيه الجهاد .

فهل نرى فى يوم حقوق الانسان تطبيق حكم الله والدستور فيمن امروا بالتعذيب ومارسوه ؟؟ اننا نرجو ذلك ونطلبه مباشرة من السـيد رئيس الدولة .

والله يوفق الجميع الى حسن طاعته

د. الشافعى بشير

نداء وطنى الى الشباب

ندعو الشباب الى واجب وطنى على كل مواطن وشاب بلغ من العمـر ١٨ سنة أن يتوجه الى قسم الشرطة الذى يتبعـه ويقيد اسمـه فى كشوف الانتخابات .

هذا الاجراء يسـاهم بصورة فعاله فى القضاء على صورة من صـور تزييف وتزوير ارادة الجماهير .

وهو أيضـا يعطى الحق لـكل من يحمـل تذكرة انتخابيه الحق فى المشاركة فى صنع القرار السـياسى وانتخاب من يمثله فى مجلس الشعب والمجالس المحليه .. فعليكم جميعا عدم التخلف.

ـ مخـه طلع فى ايدى وانا باخد أقواله ..!!

في الميدان

البطـاقة الانتخـابية .. وسـبيلنا لانقـاذ مصـر ..

بقلم :
فؤاد نصحى

الظاهرة المؤسفة التى صـاحبت انتخابات مجلس الشعب فى مايو سـنة ١٩٨٤ هى قلة من اعطوا أصواتهم من المواطنين .

وقـد ادعت وزارة الداخليـة بالكمبيوتر المشهور ان نسـبة من حضروا هى ٥٣ فى المائة ممن لهم حق التصويت مما ادهش الجميع سـواء من حضروا أو امتنعوا عن الحضور .

والظاهرة المؤسـفة الثانية ان الشـباب لم ينتخب ، لان معظم طلاب الجامعات وشـباب العمال والفـلاحين والمثقفين ليس لهم بطاقات انتخابية ..

والسبب الرئيسى للظاهرتين هـو عدم اقتناع معظم المواطنين بما يمكن أن تسـفر عنه آية انتخابات فى مصر . بل،عدم اقتناع الكثيرين بنفس العملية الديموقراطية وتعدد الاحزاب.

بعد ان حاول (انور السادات) فى نهاية عهده التخلص من المعارضة ، وبعد أن اسـتطاع (محمـد نبوى اسـماعيل) وخليفته (حسن أبو باشـا) ان يعلنا نتائج انتخابات مجلس الشعب بالمقاس المطلوب سواء فى عام ١٩٧٩ أو فى عام ١٩٨٤

● واذا كان العلاج هو محاسبة كل من زور الانتخـابات أو ارهب احـزاب المعارضـة أو زيف ارادة الشعب ، بحيث لا يجسرؤ المزورون على ارتكاب جرائمهم .

فان المطلوب أن يسـهم الشعب (وخاصه الشباب) فى تضييق فجوة التزوير والتزييف بان يقيـد كل مواطن اسمه فى جداول الانتخاب او يراجعها ليتاكد من وجود اسـمه فيها .

وقانون مباشرة الحقوق السياسية ينص فى المـادة الرابعـة على أنه « يجب أن يقيد فى جداول الانتخاب كل من له مباشرة الحقوق السياسية من الذكور والاناث » .

كما تنص المـادة الخامسـة من القانون على انه : « تنشـأ جداول انتخاب يقيد فيها اسماء الاشخاص الذين تتوافر فيهم شروط النـاخب فى أول ديـسمبر من كل سنة ولم يلحق بهم اى مانع من موانع مباشرة الحقوق السـياسية . وتعرض هذه الجداول فى كل سنة من اول يناير الى اليوم الحادى والثلاثين من ذلك الشهر ، وذلك فى المكان وبالكيفية التى تبينها اللائحة التنفيـذية لهذا القانون » .

وانى أدعو كل مواطن أن يبادر الى قيد اسمه خلال هذا الشهر ، فهو واجب وطنى وقومى ، وكل تأخير فى اداء هذا الواجب .. والا ندمنا على ما فاتنا .. وانه لمن الغريب حقا ان يحرص المواطن على الحصول على البطاقه التموينيه ، ولا يعنى او يهتم بأن يحصل على بطاقة انتخابية .

●● لقد سعدت حقا بالجلسة الطويلة التى عقدها المجلس الوطنى الفلسـطينى فى عمـان وخصصها لتحديد النصاب القانونى وهل هو قانونى أم لا .. فقد علمت أن هناك من جاء ليكمل النصاب رغم التهديد والوعيـد والظروف التى كادت ان تحول بينهم وبين الحضور والمشاركة

واسـعدنى منظر اعضاء المجلس الوطنى الفلسـطينى وهم ينتخبون رئيسه الجديد (الشيخ عبد الحميد السـايح) فقد كان مظهرا آخر للديموقراطية ..

وتذكرت أن هناك بلادا عربية لا تعرف الانتخابات .. وان معظم دول أمريكا اللاتينيـة يحكمها ضبـاط بالحديد والنـار .. وان زعيم شيلى (الليندى) عندما وصل الى رئاسة الدولة بالطرق الديموقراطيـة .. دخل عليه العسـكريون فى قصر الرئاسـة واغتـالوه ليعود الحكم العسكرى من جديد ..

وتذكرت ان كثيرا مندول افريقيا واسيا تحكمها انظمة عسكرية نهبت شـعوبها واهدرت كل قيم الحرية والتقدم ..

ثم قرأت ان الامانة العامة للحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم فى مصر ستعين قريبـا .. تمـاما كما عين المكتب السياسى للحزب منذ شهور .. بلا انتخاب .. ولا ترشيح !!

.. وقلت انه لا انقاذ لمصر ..

.. ولا خلاص للشعب المصرى .

الا اذ آمنـا .. حكاما ومحكومين بحق الانتخاب ، وحرية الانتخابات ووجوب سيادة الديموقراطية ..

انها الطريقة الوحيدة لدعم انتماء المواطنين ..

وهى الوسيلة الوحيدة لانقاذ مصر من ازمتها الاقتصادية ..

وهى الاساس السليم لقيام وحدة وطنية ..

الحلّ على طريقة سوا.. سوا..!!

عادل حمودة

لابد ان ننحنى باحترام ، وخشوع للحل المبتكر الذى توصلت اليه الصـحف الحكوميـة ، لتخفف من حدة ، وقسـوة أزماتنـا القومية ..

فهو حل عبقرى جدا ..

وبسيط ، وسهل للغاية ..

ولا يكلف ميزانية الدولة مليما ، واحدا .. اضافيا ..

ويمكن ان يسجل باسمهـا تحت عنوان : « الحل على طريقة سوا .. سوا » ..

●●

تعانى مصر من البطالة .. ويتاخر تعيين الخريجين الجدد عاما ، واثنين، وثلاثة .. وتمتلىء أعمدة الاعـلانات المبوبة بطلبات راغبى الحصـول على وظائف خالية ، ياكلون منها عيشا..

والحل الطبيعى لهذه المشكلة هو مزيد من الاستثمارات ، والمشروعات الجديدة ، التى تستوعب وتمتص الشبان والبنات فى سن العمـل ، ولا يجدون العمل ..

لكن ..

هذا الحل يحتاج لاموال ..ويحتاج لتخطيط .. ويحتاج لسيطـرة على الاقتصاد القومى .. وحكومتنا لاتملك الاموال ، ولا تؤمن بالتخطيط .وتفضل ان يسيطر السوق والتجـار على الاقتصاد القومى .. فكيف تخرج من هذا المطب ؟

هنا ...

ياتى دور صحافتها الواعيـة ، والمستنيرة ، والجاهزة .

وياتى حلها العبقرى ، والسهل ، والمجانى ، على طريقة سوا .. سوا .

فتنشر الصحف الحكومية فى صفحاتها الاولى ، وبصورة بارزة ، اخبارا تؤكد ان البطالة فى امريكا تضاعفت .. وفى فرنسا وصلت الى ماكانت عليه قبل الحرب العالمية الثانيـة ، وفى بريطانيا تثير الازمات والاضطرابات .. وفى ايطاليا ، ادت الى مزيد من العنف والجرائم ..

باختصـار ..

تقول الصحف الحكومية ، انالعالم كله يعانى من البطالة .. واننا كلنا فى همها سويا .. وهىظاهرة يكتوى بنيرانها البشر فى اربعة انحاء الكرة الارضية ، وليست ظاهرة محلية . تنفرد بها دون خلق الله .. اى ان علينا . مادمنا قد قبلنا ان نكون جزءا من العالم ، ان نعانى مما يعـانيه وتتحمل ما يتعرض له . ولا نشكو من البطالة ..

●●

تعانى مصر من التضخم ..وتجرى الاسعار فيها بسرعة الارنب ، بينما تجرى الدخول بسرعة السلحفاة .. ويوما بعد اخر تزداد مساحه الفقراء فى بلادنا .. ويسقط عدد اضافى من اهلها . من مستوى المعيشة اللائق الى مستوى المعيشة غير اللائق ..

وسبب هذه الكارثة . معروف . وواضح . وهو الانفتاح الاقتصادى . وضعف الانتاج ، والاستيراد الزائد بكثير عن التصدير ، والسلع الترفية الاستفزازية التى تحاصرنا ..

والحل الطبيعى ايضا معـروف . وواضح . وهو تغيير السياسات الماليه والاقتصادية ، من الانفتاح الى التخطيط .. ومن الاستهلاك الى الانتاج .. ومن التفريط فى حق السيطرة على الاسواق الى التمسك بهذا الحق .. لكن هذا الحل صعب ، ومزعج ، ولا ياتى على هوى اغلب المسئولين فى الحكومة.. والاسهل ، والابسط منه ، الحـل المبتكر . على طريقة سوا .. سوا ..

فتنشر الصحف الحـكومية ، ان التضخم فى اسرائيل وصل الى ٢٨٪ ووصل فى اوروبا الغربية الى ١٨٪ . وقفز بجنون فى اوروبا الشرقية الى ٦٪ ولم تعد افريقيا ، ولا اسيا ، ولا امريكا اللاتينيـة ، قادرة على خلع انيابه من لحمها ..

باختصار ..

مفيش حد احسن من حد !

●●

تقر حيثة محكمة تنظيم الجهاد . ان المتهمين تعرضوا للتعذيبالوحشى على يد رجال المباحث ، وتطلب . تحـويل المسئولين الى التحقيق . والقصاص منهم ..

ورغم ان القضاء قوى فى بلادنا.. واحكامه لا ترد .. وما يلمز به لاتناقشه الحكومة .. الا ان ماذكر قاضى محكمه الجهاد فى حيثيات حكمه يفتح باب الجحيم على الحكومة .. وينشر غسيلها القذر على حبال الراى العام .. ويسبب لها صداعا هى فى غنى عنه ..

لكن .. كيف تخرج من هذه الورطه .. وتنقذ نفسها من هذا المستنقع ؟ لا مفر من العمل على طريقة سوا سوا ..

فتنشر الصحف الحكوميه . اخبار التعذيب فى افغانستان .. وتفاصيل الارهاب البـوليسى فى نيكاراجوا .. والنص الكامل لتقرير منظمة العفو الدولية عن ما يتعرض له المساجين السياسيون فى العالم .. باختصار ..

كلنا فى سجون العالم كله معذبون!

●●

.. وهكذا ..

تعالج الحكومة أزماتنا .. ومتاعبنا من البطالة الى التضخم .. ومن التعذيب الى الاختلاس..ومن العنف الى تزوير الانتخابات .. ومن قـلة الادب الى قلة الادمية .. ومن انفراط عقد السوق الى سوء الخدمات ..ومن اختناقات السلع الى الروتين وتراخى الانتاج ومن تعقيد الصحف الى خنق الحريات ..

والحل ، كما قلت ، عبقـرى ، ومبتكر ، وسهل ، ومجـانى .. ولا يكلف الحكومة جهدا .. ولا مالا .. ويجنبها صراع المشاكل ومتاعب الازمات

فنحن والعالم .. سوا .. سوا.. او نحن والعالم فى الهوا ، سوا ، سوا ..

وما يجرى عليه ، يجرى علينا ..

ومن يقل غير ذلك ، هو شـخص ضيق الافق ، لايعترف بالاخذ والعطاء المتبادل بين بلاده والعالم ..

وهذا الكلام صحيح تماما ..

ولا ياتيه الباطل من امامه ، ولا من خلفه ..

لـكن ..

لماذا تعتبر الصحافة ، والحكومة ، اننا جزء لا ينفصل من العالم ، فى متاعبه ، ومشاكله فقط ؟

لماذا نلتصق بالنصف القبيح فقط من العالم !

لماذا نتعامل مع نصفه السفلى فقط لماذا لا نلتصق بنصفه الحلو ، ولا نتعامل مع نصفه العلوى ايضا ؟

فالعالم الذى يحترق بالبطالة هو نفسه العالم الذى يفعل المستحيـل للتخلص من شرورها . وهو نفسه العالم الذى يتكفل بافراده المتعطلين ماديا وصحيا ، ونفسـيا . حتى يجدوا عملا !

والعالم الذى يحترق بنيرانالتضخم هو نفسه العالم الذى يدعم الفقراء. ويكافح من اجل ان يوفر لهم حيـاة كريمة . وهو نفسه العالم الذى لا يفكر فى ان يترك الناس على ارضه وجها لوجه امام ديناصور الاسعار ..

والعالم الذى يصرخ من سـياط التعذيب ، هو نفسه العـالم الذى يكسب الناس فيه كل يوم حقا من حقوق الانسان . ويسيطر فيه القانون ويصبح كالسيف على رقبة كل العباد ولافرق امامه بين حاكم ومحكوم . ولا بين غنى وفقير ، ولابين وزير وغفير .. وهو نفسه العـالم الذى يعتبر الانسان اغلى مافى الوجود ..

والعالم الذى ترتفع فيه معـدلات الجريمة هو نفسه العالم الذىترتفع فيه معدلات الرخاء ..

والعالم الذى يختنق من القيود هو نفسه العالم الذى قد يسقط حكومه لانها لا تحقق اهدافه ، وقد يسقط رئيس دولة لانه تجسس على حـزب آخر ..

ان العالم الذى نعيش فيه، عالم، له وجهان .. وجه طيب ووجه خبيث ..وجه مشرق ووجه ردىء..ولايمكن ان ننتسب الى الوجـه الخبيث ، ولا نجنى ثمـار الوجه الطيب .. ولا يمكن ان نقارن انفسنا بالوجـه الردىء ولا نتطلع الى الوجه المشرق ولذلك ..

فالحل على طريقة سوا ..سوا ..

هو حل رغم سهولته ، فان ثمنه غال ..

ورغم عبقريته ، فانه يسـتفز الناس .

ورغم بساطته فانه لا ينطوى على أحد ..

واذا كانت الصحافه الحكومية . تواجه مشـاكلنا ، وتتخلص من ازماتنا على طريقه : مفيش حد احسن من حد ، او طريقه كلنا فى الهو ، سوا .. فلماذا لا تحاسب عـنده الصحف . حكومتها . وحكومتنا بنفس الطريقه..وتنشر فى صدر صفحاتها الاولى . وبصورة بارزة . ولافتةللنظر ان فى العالم حـكومات سقطت واندثرت ، ولم تقم لها قائمة . عندما فعلت واحدا على مليـون مما تفعله حكومتنا الآن .

حتى نفسه

أوروبا - أفريقيا - آسيا

المشاكل

موحدة الإعلانات

فى أفغانستان

طلب لبنان

وظائف خالية

السادات وراء كل مخـالفات احدى الشخصيات السياسية الاقتصادية

علمت « الشعب » ان النيـابة الادارية قررت حفظ كل القضـايا والتحقيقـات المتهم فيهـا شخصية سياسية كبيرة ترأس احدى شركات القطن بالاسكندرية بعـد ان قـدم للنيابه الادارية مسـتندات تفيد ان كل قراراته المالية التى اتخذها كانت بنـاء على موافقـات سـابقة من السادات !!

خرابيش

طالعتنا الصحف اخيرا بتصريح منسوب الى وزير السياحة تضمن انه بسـبيله الى اقـامة مشروع سياحى يضمن للدولة دخلا لايقل عن مليارين من الجنيهات . ولا اعتراض لنا على ذلك فنحن نبغى أن يوفق الله كل صـاحب سلطان فى أن يوفر للدولة مابعينه الله على توفيره وأفلح أن صدق .

وقد قفز الى ذهنى فور قراءة هذا الخبر ماتناولته الصحف اخيرا من ان أحد أفراد الشعب ممن كانوا الى وقت قريب لايملكون الا رواتب وظائفهم قد استطاع خـلال فتـرة وجيزة جدا ان يكون لنفسهم ثروة من العملات الصعبة تتجاوز ضعف المبلغ الذى يتمنى وزير السياحةان يوفره للدولة بعد انشاء مشروعات تتكلف اموالا طائلة لتدر مايقل كثيرا عما يستطيع احد الافراد ان يوفره لنفسه بطرق ووسائل يستحيل ان توصف بأنها مشروعة .

وأبيح لنفسى وأنا غاضب منهـا أن ادعو وزير الاقتصاد ووزيرالمالية ووزير السياحة وغيرهم من الوزراء الذين يدخل فى عملهم توفير المال للدولة أن يسـالوا هؤلاء الافراد الذين استطاعوا أن يوفروا لانفسهم هـذه الثـروات الخرافية كيف اسـتطاعوا فى فترات وجيزة ان يحصلوا عليها وليتعلم منهم الوزراء كيف يمكن توفير الثروات .

واقول انه اذا كان دستور الدولة يؤكد فى مادته الاولى أن جمهورية مصر العربية دولة نظامها اشتراكى ديمقراطى يقوم عـلى تحالف قوى الشعب العاملة .. كيف يمكن ان تسمح السلطة القائمة على شئون هذه الدولة لمثل هؤلاء الافراد ان يصبحوا أغنى من خزانتها انبعضهم يزعم أنه يقرض بعض بنوك القطاع العام اموالا لتسـتطيع أن تواجه بها التزاماتها ومسئولياتها .

هل يمكن ان يتفق هـذا الذى تشهده ونقرأه مع ماتنعيه من انا دولة اشتراكية . وهل يجوز فىظل اى نظام اشتراكى ان تستأثر قلة ضئيلة من افراد الشعب بمثل هذه الثروات الخرافية بوسـائل غير مشروعة وتعيش الاغلبية السـاحقة من افراد الشعب فى دولة اشتراكية دون حد الكفاف ؟

لقد قامت الثورة المصرية سـنة ١٩٥٢ لتقضى ـ وقد فعلت ـ على الاقطاع ورأس المال المستغل فما بالنا اليوم قدتراجعنا وأتحنا للصوص أن يحصلوا بوسائل غير مشروعة عـلى هذه الثروات واذا لم تكن القوانين القائمة تمنع ذلك فعلى الحكومةان كانت جادة فى الحفاظ على دستور مصر وعـلى نظامها الاشتراكى ان تستصدر التشريعات التى تمكنهامن الاستيلاء عـلى هـذه الثروات المتضخمة والتى جمعها اصحابها بوسائل مخالفة للقوانين القائمة فعلا وان تضع الضـوابط التى تمنع تكرار مثل هـذه الامور وأن تمنع التستر على أصحاب هذه الثروات .

محمود المليجى
المحامى

